

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

الرقم: 2022/

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



دراسة بعنوان:

استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك (Tik Tok) والإشباع المحققة منه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال - بجامعة جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف الأستاذة:

- بوزيدة فيروز

إعداد الطالبتين:

- عيرج زينة

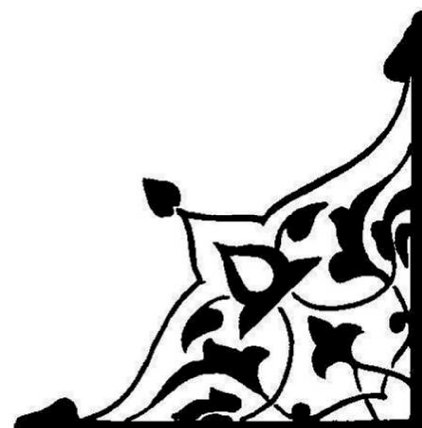
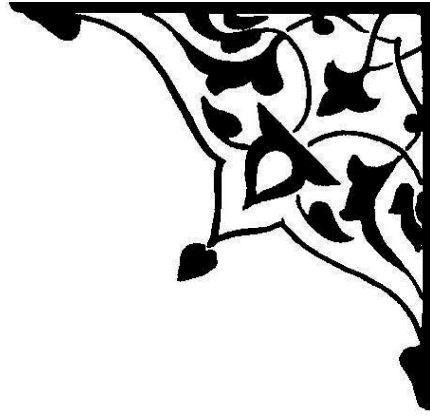
- كحيلية عائشة

أعضاء لجنة التقييم

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
عضوا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - أ -	حورية بولعويديات
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة - أ -	فيروز بوزيدة
عضوا	جامعة جيجل	أستاذة متعاقدة	عائشة كريكت

السنة الجامعية: 2022/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وعرفان

الحمد لله كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم

سلطانه

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

فله الشكر

ثم نتقدم بجميل الشكر والتقدير للأستاذة

المشرفة " بوزيدة فيروزة" التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها العلمية القيمة رغم انشغالاتها ووقتها

الثمين. فنسأل من الله الكريم رب العرش العظيم

أن يوصلها إلى أسمى وأرقى المعالي ولا تفوتنا

أن نشكر كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية وكل من ساهم من قريب أو من

بعيد في إنجاز هذا البحث.

## إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن...

وظلت ترقب كل خطوة لي على درب الحياة...

فما يزيدها إلا فخرا...

إلى نبع العنان أمي الغالية...

إلى من علمني أن الحياة إيمان وعمل وثبر...

إلى رمز الشيوخ أبي الكريم...

إلى جميع الإخوة والأخوات...

إلى زوجي العزيز...

إلى كل الزملاء والزميلات وطلبة العلم جميعا...

إلى كل من ذكرنا ولم نذكر...

لكم جميعا نهدى ثمرة جهدنا...

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	بسملة
-	شكر وعران
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	ملخص الدراسة
-	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
أ- ب	مقدمة
<b>ا. إطار الدراسة ومنهجيتها</b>	
4	تمهيد
5	1- موضوع الدراسة وإشكاليتها
5	1-1- إشكالية الدراسة
6	1-2- فرضيات الدراسة
6	1-3- أسباب إختيار الموضوع
6	1-4- أهمية الدراسة وأهدافها
7	1-5- تحديد مفاهيم الدراسة
11	1-6- الدراسات السابقة
19	2- الإطار المنهجي للدراسة
19	2-1- مجالات الدراسة
19	2-2- منهج الدراسة وأدواتها
21	2-3- مجتمع البحث والعينة
22	3- المقاربة النظرية
22	3-1- تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات

## فهرس المحتويات

22	3-2- أصول ونشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات
23	3-3- فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات
24	3-4- نموذج نظرية الاستخدامات والاشباعات
25	3-5- الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية
25	3-6- الرد على الانتقادات
26	3-7- اسقاط النظرية
<b>II - الشبكات الاجتماعية والتيك توك</b>	
28	<b>تمهيد</b>
29	<b>1-2- مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي</b>
29	2-1-1- نشأة وتطور الشبكات الإجتماعية
32	2-1-2- خصائص الشبكات الاجتماعية
33	2-1-3- أهم شبكات التواصل الاجتماعي
37	2-1-4- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
38	2-1-5- استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي
39	2-1-6- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي
40	2-1-7- إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي
40	2-1-8- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
42	<b>2-2- مدخل إلى التيك توك</b>
42	2-2-1- نبذة عن نشأة وتطور تطبيق التيك توك
44	2-2-2- مميزات تطبيق التيك توك
45	2-2-3- أهمية تطبيق التيك توك
46	2-2-4- إيجابيات تطبيق التيك توك
48	2-2-5- سلبيات تطبيق التيك توك
50	2-2-6- مستقبل تطبيق التيك توك في ظل الشبكات الإجتماعية الأخرى

## فهرس المحتويات

III - عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	
54	تمهيد
55	3-1-1- تفرير وتحليل بيانات الدراسة
55	3-1-1-1- البيانات الشخصية
58	3-1-2- عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك
70	3-1-3-- دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك
78	3-1-4- الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك
96	النتائج العامة للدراسة
99	مناقشة فرضيات الدراسة
101	خاتمة
103	قائمة المراجع
110	فهرس الجداول
112	فهرس الأشكال
115	الملاحق

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والتعرف على الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدنا في الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة على أربعة محاور، المحور الأول البيانات الشخصية، والثاني عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك، والمحور الثالث دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق، أما فيما يخص المحور الرابع فقد خصصناه للإشباعات المحققة من وراء استخدام تطبيق التيك توك، حيث تم تطبيق البحث في جامعة محمد الصديق بن يحيى- تاسوست جيجل- بقسم علوم الإعلام والاتصال، على عينة مكونة من 80 طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على ضوء فرضيات الدراسة أهمها:

- يحرص الطلبة الجامعيين على استخدام تطبيق التيك توك غير أن الإناث هم الأكثر تعرضا لمضامينه من الذكور.
- يشاهد الطلبة الجامعيين تطبيق التيك توك من حين لآخر.
- المضامين الترفيهية هي الأكثر تفضيلا عند الطلبة.
- يحقق التيك توك إشباعات اجتماعية من خلال التعرض للقضايا الاجتماعية.
- جاء تقييم المبحوثين للتيك توك بالمقارنة مع الشبكات الأخرى بتطبيق سيء بنسبة 56,26%.



## **Abstract**

This study aims to identify the extent that university students use the TIK TOK application thus the gratuities obtained from this use. The first concerns personal data, the second is the habits and models of use of the TIK TOK application by university students. On the other hand, the third axis puts emphasis on the reasons for using the application by university students. As for the fourth axis, we devoted it to the gratuities obtained through the use of the TIK TOK application, where the research having been applied at the level of the University of Muhammad al-Siddiq Bin Yahya – Tassoust Jijel – Department of Media and Communication Sciences. With a sample of 80 students, and they were selected intentionally. The study allowed us to obtain a set of results in the light of the assumptions of the study, the most important of which are university students want to use the TIK TOK application, but women are most influenced with its male content. University students are at once in due course the TIK TOK application. – Recreational content is most preferred by students. Tik Tok reaches social satisfaction by exposing themselves to social problems. – The evaluation of TIK TOK respondents from other networks was a bad application with a percentage % 56,26.

# مقدمة

يعيش الإنسان اليوم في عصر تكنولوجيا المعلومات والتواصل الاجتماعي أين يتركز فيه على استمرار التكنولوجيا الحديثة في إنتاجها واستخدامها، وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، كما يشكل التدفق المعلوماتي أساس في التنوير والتطور، فمن يملك المعلومة الصحيحة اليوم فإنه يمتلك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يعتمد على العلم في كل شيء بعيدا عن العشوائية والارتجالية، حيث اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للأشخاص إلى حد أدنى.

وتعد الأنترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا إذ نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والاتصال فيما بينهم، وكذا بناء علاقات اجتماعية، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها (فيسبوك، تويتر، تيك توك...) أحد أهم الشبكات الاجتماعية الحديثة التي ساعدت الأشخاص في تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين على نطاق واسع، بالإضافة إلى مشاركة آرائهم وإعطاء إنطباعاتهم.

ومن أبرز هذه التطبيقات تطبيق التيك توك الصيني الذي استطاع استقطاب واهتمام وشغف مستخدميه وتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في ظرف وجيز، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه ومشاركته لحظات حياته بكل سهولة، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة لتحقيق الشهرة بالإضافة إلى إشباع الرغبات وأخرى متنوعة.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للتيك توك والاشباعات المحققة منه، بالاعتماد على خطة بحث منهجية متكونة من مقدمة وثلاث فصول، فصل منهجي، فصل نظري وآخر تطبيقي، ثم خاتمة وبعض اللواحق وقائمة المصادر والمراجع، حيث قمنا في الفصل الأول والذي يتمثل في الإطار المنهجي بطرح إشكالية الدراسة وحددنا أبرز تساؤلاتها وفرضياتها، الأسباب الذاتية والموضوعية وراء اختيار الموضوع، أهمية الدراسة والأهداف المرجوة منها، شرح مفاهيم الدراسة، عرض الدراسات السابقة ثم مجالات

## مقدمة

الدراسة، يليها منهج الدراسة وأدواتها، إضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة، وأخيرا المقاربة النظرية وإسقاطها على موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني وهو الإطار النظري، فقد تضمن مبحثين، المبحث الأول مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي، تحدثنا فيه عن نشأة وتطور شبكات، التواصل الاجتماعي، خصائصها، أهم الشبكات، دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، استخداماتها، أهميتها، وأخيرا إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي. والمبحث الثاني يتمثل مدخل إلى التيك توك، وتضمن نشأة وتطور التيك توك، مميزاته، أهميته، إيجابيات وسلبيات تطبيق التيك توك، وفي الأخير مستقبل التيك توك في ظل الشبكات الاجتماعية الأخرى.

وأخير الفصل الثالث وهو الإطار التطبيقي للدراسة حيث قمنا بالإجابة على أسئلة الاستبيان والذي تضمن أربع محاور، المحور الأول ويتعلق بخصائص المبحوثين، والثاني يتضمن عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك، ثم دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك وآخر محور تضمن الإشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام تطبيق التيك توك، لنصل إلى عرض النتائج والخاتمة.

# I- إطار الدراسة ومنهجيتها

### تمهيد

يعد الإطار المنهجي من المنطلقات والدعائم الأساسية في عملية البحث العلمي، إذ لا تخلو أي دراسة علمية من فصل منهجي يحدد طبيعة البحث.

وسنعرض في هذا الفصل أهم مراحل دراستنا والمتمثلة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، إضافة إلى تحديد أسباب اختيار الموضوع ( ذاتية وموضوعية )، وأهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة لها، مروراً بتحديد نوع الدراسة ومنهجها، بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالاتها ( البشرية، المكانية، الزمانية ) وفي الأخير تم عرض المقاربة النظرية وإسقاطها على موضوع دراستنا وهو استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة.

### 1- موضوع الدراسة وإشكالياتها

#### 1-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

منذ بزوغ العصر الصناعي شهد العالم تطورا تكنولوجيا وعلميا هائلا مس جميع مناحي الحياة، فأصبحنا اليوم نعيش عصر لغة الأرقام في مجتمعات شبكية يصعب فيها التخلي عن استخدام الإنترنت، التي تعتبر من أبرز الابتكارات التكنولوجية والتي حولت العالم إلى قرية كونية صغيرة، فقد غيرت طريقة الاتصال وتبادل المعلومات من خلال الخدمات التي تتوفر عليها وأصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات، ومهدت الطريق للأفراد ليتواصلوا فيما بينهم ببسر وسهولة دون حواجز وقيود، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات وانتشار التقنيات الحديثة ساهم بشكل أو بآخر في ظهور نوع جديد من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال عامة ومواقع التواصل خاصة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى هذه التقنيات الحديثة، التي أحدثت بدورها تحولات جذرية في بنية العلاقات الاتصالية، بما تملكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية، حيث جعل الإقبال شديدا عليها وأدى إلى زيادة مستخدميها في كافة أنحاء العالم، إذ تركز على بناء شبكات اجتماعية ترتبط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، كما تتيح لهم سهولة الحصول على المعلومات وتشاركها وتمكنهم من التواصل والتفاعل فيما بينهم، حيث لعبت دورا بارزا في عملية نقل الأخبار والمعلومات والربط بين مختلف الثقافات والأشخاص من خلال تبادل الصور والفيديوهات والأخبار، فهي تشكل اليوم بديلا إعلاميا للأفراد والجماعات للتعبير عن الرأي ومناقشة مختلف القضايا، حيث تتوفر شبكات التواصل الاجتماعي على قدر مناسب من المواقع والتطبيقات التي تدعم التواصل والمشاركة حول العالم، ولعل من أبرز هذه الشبكات المستحدثة تطبيق التيك توك.

يعتبر التيك توك من أشهر وأحدث تطبيقات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، إذ لقي رواجاً كبيراً لدى مستخدمي شبكة الأنترنت باعتباره منصة تفاعل اجتماعي، حيث يقوم مستخدموه بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة أو مشاركة لحظات من حياته بكل سهولة، وأصبح واجهة للإبداع وتفجير المواهب ومكن المستخدمين من الولوج إليه واستخدامه بأسلوب إبداعي، فمع التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة والتغيرات التي طرأت على المجتمع بصفة عامة وزادت الحاجة إلى استخدام هذه المنصة الإلكترونية لتحقيق اشباعات متنوعة (ترفيهية، اجتماعية، نفسية...) قد لا يجدها المستخدم في موقع أو شبكة اجتماعية أخرى، إذ أن التيك توك يمتلك مقومات الجذب بدمج الصوت والصورة والتفاعلية وخلق جمهور نشط من فئات اجتماعية مختلفة، ومن هذا المنطق سنحاول في دراستنا هذه التعرف على استخدامات

تطبيق التيك توك من طرف الطلبة الجامعيين والاشباعات المحققة وخاصة طلبة الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، من هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

فيما تكمن استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك الإشباعات المحققة من ذلك؟

وقد تفرغ عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية كالتالي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك؟
- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك؟
- ماهي طبيعة الإشباعات المحققة للطلبة الجامعيين من استخدامهم لتطبيق التيك توك؟

### 1-2- فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدة فرضيات، يمكن رصدها كآآتي:

- 1- يعتبر الهاتف المحمول الوسيلة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدامهم لتطبيق التيك توك.
- 2- تعتبر التسلية والترفيه أهم الدوافع التي تجعل الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيك توك.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الإشباعات التي يحققها تطبيق التيك توك للطلبة الجامعيين.

### 1-3- أسباب اختيار الموضوع:

#### الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة هاذ النوع من المواضيع.
- الرغبة في دراسة هذا الموضوع للانتشار الواسع للشبكات الاجتماعية و منها التيك توك.
- اهتمامنا بالتكنولوجيا الحديثة واستخداماتها وخاصة تطبيق التيك توك.

#### الأسباب الموضوعية:

- الأهمية العلمية التي يكتسبها الموضوع.
- قلة الأبحاث والدراسات حول تطبيق التيك توك وحدثته نسبيا.
- الانتشار الواسع لهذا التطبيق بين مختلف شرائح المجتمع خاصة الطلبة.
- تسليط الضوء على تطبيق التيك توك من حيث الاستخدامات والإشباعات التي حققها الطالب الجامعي.

### 1-4- أهمية الدراسة وأهدافها:

#### أولا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة انطلاقا من أهمية الشبكات الاجتماعية عامة وتطبيق التيك توك خاصة، الذي يعد أحد أهم الشبكات الاجتماعية لحدثته وانتشاره، نظرا لما يمتلكه من مقومات الجذب والإبداع على غرار



الشبكات الاجتماعية الأخرى، فقد حظي في السنوات الأخيرة بإقبال واسع لدى مختلف الفئات الاجتماعية، حيث أصبح المنصة المفضلة لدى الكثيرين في نشر مقاطع الفيديو التي تعالج قضايا متنوعة تمزج بين الفكاهة والجدية، زد على ذلك فإن تطبيق التيك توك لا يزال يثير الكثير من الجدل بسبب بعض المضامين، ما أدى إلى حظر استخدامه في بعض الدول، وهذا كله يعد حافزا قويا لدراسة هذه المنصة الاجتماعية من أبعادها المختلفة خاصة من زاوية الاستخدام والإشباع لمستخدميه باعتبار الجمهور نشط وفعال.

### ثانيا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة من خلال الإشكالية المطروحة وجملة التساؤلات الفرعية إلى تحقيق مجموعة من

الأهداف وهي:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك.
- الكشف عن الدوافع التي تؤدي بالطلبة الجامعيين إلى استخدام تطبيق التيك توك.
- التعرف على مختلف الإشباع التي يحققها الطالب الجامعي جراء استخدام تطبيق التيك توك.
- إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من البحوث.
- التحكم في خطوات البحث العلمي.

### 1-5- مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم ونعرضها كالآتي:

#### أولاً: مفهوم الاستخدام

**لغة:** استخدم يستخدم الرجل غيره فهو مستخدم، والأثر مستخدم أي اتخذه خادما، كطلب منه يخدمه استخدام الانسان السيارة، استعملها في خدمة نفسه.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** يعني ذلك أن الجمهور هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية وليس العكس فهو الذي يشاهد المضمون الإعلامي أو يقرأه، أو يسمعه وكل ذلك يتم بإرادته واختياره.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، عربي - عربي ، بيروت، دار الكتب العلمية، 2005، ص102.

<sup>2</sup> محمد بن مسعود البشير: نظريات التأثير الإعلامي، الرياض، مكتبة العنان للنشر، ط1، 2013، ص133.

وهو عبارة عن نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدوم يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.<sup>1</sup>

### إجرائيا:

يقصد به استعمال شيء معين، قصد تحقيق منفعة منه.

ويمكن تعريفه من خلال هاته الدراسة بأنه عادات وأنماط الطلبة الجامعيين اللذين يميلون لمتابعة واستخدام تطبيق التيك توك، لأجل إشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم.

### ثانيا : الطالب الجامعي

**اصطلاحا:** هو الذي اكتسب المعلومات عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة، وبنوع خاص أنقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته.<sup>2</sup> كما يمكن تعريفه بأنه كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية.<sup>3</sup>

### اجرائيا:

الطلبة الجامعيين هم الفئة التي أنهت دراستها وحصلت على شهادة تؤهلهم بالالتحاق بالجامعة، ونقصد بالطلبة الجامعيين في دراستنا طلبة قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

### ثالثا: الإشباع

**لغة:** مصدر أشبع يشبع، إشباعا، الرجل ضيفه، أطعمه حتى شبع. أشبع الطفل ضربا، أهانه بالغ في ضربه.

في اللغة مأخوذة من الشبع بفتح الشين والباء، فالشبع بكسر الشين تدل على امتلاء في أكل غيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة.<sup>4</sup>

### اصطلاحا:

هو إرضاء رغبة لبلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر فالتراكم والتنبيه يولدان إحساسا بالألم يدفع بالفرد إلى إشباع يدرك فيه خفض التنبيه كأنه لذة.

<sup>1</sup> وسام طابل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها (فيسبوك، تويتر) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة الأردن، 2013، ص7.

<sup>2</sup> معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، عمان، دار الفوز والمعرفة، ط1، 2007، ص87.

<sup>3</sup> معجم مصطلحات التربية والتعليم، ميشال جرجس، لبنان، دار النهضة العربية، ط1، 2005، ص350.

<sup>4</sup> جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، د.ب، المنظمة العربية للتربية والثقافة، 1441، ص 667.

وحسب نظريات الاستخدامات الإشباعية فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعون بالمؤثرات النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات.<sup>1</sup>

### إجرائيا:

هو استخدام وسيلة بغية الحصول على نتيجة يطلق عليها الإشباع، وفي دراستنا هذه نقصد بالإشباع هي الرغبات والحاجات التي يحققها الطلبة الجامعيين جراء استخدامهم لتطبيق التيك توك.

### رابعا: التيك توك

**اصطلاحا:** هو تطبيق للفيديوهات القصيرة تم تطويره من قبل شركة الصينية " Byte Dance"، يسمح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة للاستخدام.<sup>2</sup>

هو تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب، من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.<sup>3</sup>

تطبيق التيك توك أو يسمى أيضا "douyin" هو شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية تم إطلاق التطبيق سنة 2016، يسمح بتصوير فيديو لمدة 15 ثانية مع إضافة مؤثرات ومشاركتها مع الأصدقاء، تعتبر شبكة التيك توك منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة، أصبح هذا التطبيق على أغلب الهواتف الذكية للشباب.<sup>4</sup>

### إجرائيا:

يمثل التيك توك أحد التطبيقات والشبكات الاجتماعية التي ظهرت حديثا، وهو عبارة عن تطبيق ينشر مقاطع فيديو حول مواضيع متنوعة، وبات يستقطب عدد كبير من المستخدمين عبر العالم من فئات

<sup>1</sup> رشيد حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص403.

<sup>2</sup> محمد فتحي يونس، محمد عبد الغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد54، الجزء 3، يوليو 2021، ص 1421.

<sup>3</sup> مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية، المجلد 20، العدد 03، الجزء 1، يوليو، سبتمبر 2021، ص388.

<sup>4</sup> جعود سماح، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية، دم، الجزء 11، مايو 2020، ص444-445.

اجتماعية مختلفة، ويمثل التيك توك في هذه الدراسة ذلك التطبيق الذي يستخدمه الطلبة الجامعيين انطلاقاً من دوافع معينة بما يحقق لهم إشباعاتهم.

### خامساً: الشبكات الاجتماعية:

#### اصطلاحاً:

هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم.<sup>1</sup>

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن مواقع وتطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك، تويتر)، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية Web يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق وجود إلكتروني وشخصية افتراضية، لنشر البيانات والتعليمات والوثائق الرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين.<sup>2</sup>

عرفها شريف اللبان ب " خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد يمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، تلك القوائم التي يصنعها الآخرون من خلال النظام.<sup>3</sup>

#### إجرائياً:

هي شبكات إلكترونية على شبكة الانترنت تتيح لمستخدميها الدخول المجاني وتتمتع بالفعالية وحرية النشر، الهدف من إنشائها هو التواصل الاجتماعي لمستخدميها من خلال التطبيقات التي تقدمها.

<sup>1</sup> حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور المتلقين، د.ب، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، 2016، ص 25.

<sup>2</sup> مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكة التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية الناعمة، لبنان، مكتب مؤمن قريش، ط 1، 2016، ص 23.

<sup>3</sup> بيرق حسين جمعة الربيعي، دراسات البحوث في الاعلام والصحافة، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015، ص 157.

### 1-6- الدراسات السابقة

#### الدراسة الأولى:

مريم نارمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، دراسة على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، 2012.

#### الإشكالية:

- انطلقت إشكالية الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين، ومعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لهذه المواقع التي تسمح ببناء علاقات اجتماعية افتراضية، كما سعت إلى الكشف عن انعكاسات استخدام هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية في الجزائر.

#### وانطلقت من تساؤل رئيسي:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

#### التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " لدى الجزائريين؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "فايس بوك"؟
- كيف يؤثر استخدام "الفييس بوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

#### فرضيات الدراسة:

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " من مستخدم لآخر، تبعا لمتغيري الجنس والنوع.

- يلجأ مستخدمو موقع " فيس بوك " في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.

- استخدام "فييس بوك" يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية، ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

#### أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.
- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية.

نوع الدراسة: تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

منهج الدراسة: منهج المسح الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الملاحظة، الاستبيان.

عينة الدراسة: عينة قصديه.

نتائج الدراسة:

- تبين النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات.

- إن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم.

- أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بدافع التواصل مع الغير إلى جانب التتقيف وزيادة المعلومات والمعارف ثم يليه الترفيه والتسلية.

- كما توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفيس بوك بهويتهم الحقيقية.

- بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيس بوك.

التعقيب على الدراسة:

تناولت الدراسة استخدام الشبكات الاجتماعية وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية في الجزائر، و قد وفقت هذه الدراسة في تغطية جوانب الموضوع ، كما تلتقي دراساتنا مع هذه الدراسة في تناول أحد مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المنهج المستخدم والأداة وكذا نوع العينة، وبهذا فقد أفادتنا هذه الدراسة بشكل كبير في الإطار المنهجي اضافة الى الجانب التطبيقي.

الدراسة الثانية:

وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها فيس بوك وتويتر، دراسة على طلبة الجامعات الأردنية وجامعة البترا نموذجا، رسالة ماجستير، تخصص الصحافة والإعلام بجامعة البترا، الأردن، 2012، 2013.

الإشكالية:

استهلت الباحثة إشكاليته بالإشارة إلى أهم ميزة تتميز بها نظريات الإعلام، ثم بعدها خصصت نظرية الاستخدامات والإشباع، إذ تقوم هذه النظرية على أن المتلقي يقوم باستخدام وسائل الإعلام

المختلفة لإشباع رغباته الكاملة وتلبية مختلف دوافعه، كما ركزت أيضا على إبراز المكانة التي تخص بها مواقع التواصل الاجتماعي وقد خلصت الباحثة في دراستها إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا المواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) وإشباعاتها لرغباتهم؟

### الأسئلة الفرعية:

- 1- ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما هي الإشباعات المحققة لدى الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) بالاستخدامات الإشباعات المحققة؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

أ- ما علاقة متغير النوع بالاستخدامات الإشباعات المحققة؟

ب- ما علاقة متغير المرحلة الدراسية بالاستخدامات الإشباعات المحققة؟

ت- ما علاقة متغير العمر بالاستخدامات الإشباعات المحققة؟

ث- ما علاقة متغير التخصص بالاستخدامات الإشباعات المحققة؟

### أهداف الدراسة:

- فهم كيفية استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - تحديد الإشباعات المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - بيان الصلة بين المتغيرات الوسيطة (النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) وطبيعة الاستخدامات الإشباعات.
  - تحديد مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تغني التراكم المعرفي في هذا الشأن.
- نوع الدراسة: تدرج ضمن البحوث الوصفية.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات جمع البيانات: الاستمارة
- عينة الدراسة: العينة العشوائية.

### نتائج الدراسة

بينت الدراسة أن دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)، كانت بغرض التواصل مع الأصدقاء ثم يليها دافع الترفيه والتسلية، وبعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية، وأتى بعد ذلك دوافع مختلفة.

تمثلت الإشباعات المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية، من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حققت اشباعا اجتماعيا من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، كما حققت أيضا اشباعا معرفيا من خلال تزودهم بمعلومات عن العالم.

كما بينت الدراسة أيضا أنه لم تكن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في الإشباعات التي يرعونون في تلقيها باختلاف متغير النوع وكانت الإشباعات متقاربة ومتنوعة ما بين الإشباعات المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في استخدامات طلبة الجامعات الأردنية وجامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية، حيث يستخدمها الطلبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير للتواصل الاجتماعي ومعرفة الأخبار المتنوعة وللتسلية والترفيه لأغراض دراسية.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات لتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير العمر، ومن ناحية أخرى اتضح أن هناك اختلافا بين الفئات العمرية المختلفة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

### التعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة دوافع استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي الإشباعات المحققة، فاستخدام هذه المواقع يساهم بشكل كبير في زيادة التفاعل والتواصل وبناء العلاقات، فقد ساعدتنا في تحديد الإطار النظري لدراستنا وكذا المراجع وأدوات جمع البيانات والمقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها بما يخدم بحثنا.

### الدراسة الثالثة:

مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية، المجلد 20، العدد 03، الجزء الأول، يوليو، سبتمبر 2021.



تمحورت مشكلة الدراسة حول القيم الاجتماعية في المجتمع وانتقالها إلى الحياة اليومية، والذي أصبح اليوم ينتقل عن طريق التكنولوجيا الحديثة أو ما يعرف بالإعلام الجديد مثل تطبيقات الفيديو القصيرة "التيك توك" وخصت الباحثة في دراستها فئة الشباب كونهم الفئة الأكثر تواجداً وتفاعلاً عبر الأنترنت ومنه طرحت التساؤل الرئيسي التالي:

- ما تأثير تعرض الشباب لفيدوهات "تيك توك" عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما حجم تعرضك لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 2- ما أسباب تعرضك لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 3- ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 4- ما أشكال تفاعلك أثناء تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 5- ما التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك؟
- 6- ما نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية؟
- 7- ما مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق Tik Tok المعروضة على الهواتف الذكية لقيم المجتمع؟
- 8- ما تقييمك لمضامين فيدوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية؟
- 9- ما دور فيدوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهك نحو القيم الاجتماعية؟
- 10- ما وجهة نظرك ما هي أهم القيم التي أبرزتها فيدوهات Tik Tok المعروضة على تطبيقات الهواتف الذكية؟
- 11- ما أسباب عدم تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟

أهداف الدراسة:

- رصد حجم تعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية.

- التعرف على أسباب تعرضك لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- تحديد أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- الكشف عن أشكال تفاعل عينة الدراسة أثناء التعرض لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- تحديد التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك.
- التعرف على نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية.
- تحديد مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية لقيم المجتمع.
- التعرف على تقييمك لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية.
- رصد دور فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهك نحو القيم الاجتماعية.
- التعرف على وجهة نظر عينة الدراسة في أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية.

- تحديد أسباب عدم التعرض لفيدوهات التيك توك على تطبيق الهواتف الذكية.

**نوع الدراسة:**

تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

**منهج الدراسة:** منهج المسح.

**أدوات جمع البيانات:** استمارة الاستقصاء.

**نتائج الدراسة:**

جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر هواتفهم الذكية في الترتيب الأول، من هذه الأسباب التسلية والترفيه ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه ثم جرأة في طرح الموضوعات التي تنشر أنماط مجتمعية جديدة، تليها تنوع الأفكار من خلال نشرها وعرضها.

كما أشارت النتائج إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية، منها القيم الأخلاقية تليها القيم الدينية ثم القيم الثقافية ثم القيم الاجتماعية وأخيرا جاءت قيم المواطنة.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكلية العلمية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.

توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دوافع تعرض الشباب لفديوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

### التعقيب على الدراسة:

كان لهذه الدراسة عون كبير لنا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى تطبيق التيك توك الذي يعتبر محور دراستنا، حيث ركز على فئة الشباب باعتبارهم أحد الفئة الأكثر تعرضا لفديوهات التيك توك بالإضافة إلى استفادتها من الناحية المنهجية.

### الدراسة الرابعة:

حنان بن شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، التخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1433، 1434.

### الإشكالية:

انطلقت إشكالية الدراسة من فعالية الشبكات الالكترونية التي أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي، حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وتساعد على التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين، حيث سعت هذه الشبكات إلى توفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها على الإطلاق موقع الفيس بوك وتويتر.

### تساؤلات الدراسة:

- ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقع الفيس بوك وتويتر؟

- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر الفيس بوك وتويتر؟
- ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر؟
- ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقع الفيس بوك وتويتر وعلاقتها بمتغيرات العمر السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، وطريقة الاستخدام.
- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعينة وعلاقتها بمتغيرات العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام.

- الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية للشبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام.

موضوع الدراسة: تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

عينة الدراسة: العينة الطبقية.

### نتائج الدراسة:

الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في الواقع.

الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة.

تبين أيضا أن استخدام الفيس بوك وتويتر له العديد من الآثار الايجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

### التعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تطبيق التوك من حيث أثره على الشباب، وقد وفقت الى حد كبير في تسليط الضوء على الموضوع ، الذي يلتقي مع بحثنا في متغير التيك توك ، ساهمت هذه الدراسة في توجيه بحثنا من حيث الإجراءات المنهجية لأن كليهما تتدرج ضمن البحوث الوصفية، كما وجهتنا في الإحاطة بالموضوع المدروس خاصة من الناحية المنهجية.

2- الإطار المنهجي للدراسة:

2-1- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: يمثل المجال الزمني مدة انجاز هذا البحث الذي استغرق 6 أشهر منذ بداية شهر جانفي 2022، حيث كانت البداية بجمع المادة الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة واستمر ذلك حتى شهر مارس 2022، أما الجانب الميداني للدراسة فقد تم الشروع في انجازه نهاية شهر أبريل 2022، حيث تم انجاز استمارة الاستبيان وعرضها على المحكمين وبعد التعديل تم توزيعها وجمعها في شهر ماي 2022، وثم تم الشروع في تفرغ البيانات وتحليلها.

ب- المجال المكاني: حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات والحقائق الكافية عن موضوع الدراسة المتمثل بجامعة جيجل القطب الجامعي محمد الصديق بن يحي تاسوست التابعة لبلدية الأمير عبد القادر بالمنطقة تاسوست، حيث يحدها شمالا السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43 ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، أما من الجهة الجنوبية تحدها مقبرة تاسوست كما يحدها غربا مدينة جيجل.

ج- المجال البشري: ويقصد به في هذه الدراسة الطلبة الذين سيبتم الدراسة عليهم وهم طلبة قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

2-2- منهج الدراسة وأدواتها:

أولا: منهج الدراسة

- يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث في دراسته للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، ويعرف المنهج بمعناه العام، بأنه البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، لذا من الممكن أن نفهم هذا اللفظ بمعناه العام، حيث تدخل تحته كل طريقة تؤدي إلى غرض معلوم تريد تحصيله.<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي

الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة وموضوع الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيساوي، مناهج البحث العلمي، مصر، دار الراتب الجامعية، 1997، ط 1، ص 81.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان، دار الصفاء، ط 1، 2000، ص 33.

يتم استخدام منهج المسح بالعينة في دراستنا، إذ يعرف بأنه أسلوب يتمثل في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه: دراسات لإيجاد الحقائق ويتضمن هذا المنهج جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، ويتطلب خبرة في التخطيط والتحليل والتفسير للنتائج، ويمكن جمع المعلومات بالملاحظة أو المقابلة أو إرسال البيانات عن طريق البريد وغيره، كما أن تحليل البيانات يمكن أن يتم باستخدام تكتيكات بسيطة أو معقدة ويعتمد ذلك أهداف الدراسة.<sup>2</sup>

### ثانيا: أدوات جمع البيانات

إن دقة أي بحث علمي تقوم على الاختيار والاستخدام الأمثل للأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة الموضوع، وإمكانيات الباحث العلمي التي تخدم الدراسة ومن بين أدوات البحث العلمي المستخدمة في دراستنا:

- **الملاحظة:** هي مشاهدة دقيقة وعميقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.<sup>3</sup>

كما تعرف أيضا بأنها رؤية وسماع إلى الآخرين وفق معايير محددة فهي ملاحظة السلوك الإنساني بطريقة منظمة ومنضبطة، لكي تكون هذه الملاحظة أداة ثابتة وموضوعية للتوصل إلى استنتاجات صادقة وصحيحة، فهي اعتبار السلوك الملاحظ كجزء من خطوات القياس الأساسية، وهي إعطاء أرقام للأشياء والموضوعات وفقا لقواعد معينة.<sup>4</sup>

**الاستبيان:** يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها.<sup>5</sup>

كما تعرف أيضا استمارة الاستبيان بأنها الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث، بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعيتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وتحمل الاستمارة الإستبائية مادة على شكل مجموعة من الأسئلة، تعطى بعضها مفتوحة

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، عمان، بيت الأفكار الدولية، د ط ، د.س، ص49.

<sup>2</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ط 1، 2007، ص139.

<sup>3</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، 2000 ط 1، ص144.

<sup>4</sup> محمد عبد العالي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، د ط، 2015، ص177.

<sup>5</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4 ، 2007، ص47.

وبعضها مغلقة يتعلق بالحقائق (عمر، جنس، سكن) والبعض الآخر يتعلق بالآراء والمواقف، فهي إذا الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من البحوث خلال عملية المقابلة، وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع مع إجراءه وعدم الخروج على أطره ومضامينه.<sup>1</sup>

### 2-3- مجتمع البحث والعينة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية، تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.<sup>2</sup> ويعرف أيضا بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو الدراسة.<sup>3</sup>

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا الطلبة الجامعيين المستخدمين لتطبيق التيك توك.

### عينة الدراسة:

العينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، إذ لا بد أن نقوم بسحب عينة من الأفراد أي ذلك الجزء من مجتمع الذي سنجمع منه المعطيات، وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة تمثله تمثيلا صادقا، يمكن تعميم النتائج عليه.<sup>4</sup>

وتعرف أيضا بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل محور عمله عليه، ولا يمكن أي ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات.<sup>5</sup> تتمثل المعاينة في دراستنا بأحد أشكال العينات، وقد وقع اختيارنا على العينة القصدية، والتي تعرف تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية، أو العينة العمدية أو العينة النمطية، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم الباحث باختيار مفرداتها

<sup>1</sup> محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، 2014، ص 20، 21.

<sup>2</sup> حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، الأردن، دار الصاد الثقافية، 2013 ط 1، ص 127.

<sup>3</sup> مورييس أنطس، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصب للنشر والتوزيع، د ط، 2006، ص 298.

<sup>4</sup> منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة، ط 1، 2010، ص 267.

<sup>5</sup> خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مناهج البحث العلمي، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 229.

بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل تقوم شخصيا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثلها تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا بأنها تتكون من مفردات، تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا، وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه، وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله.<sup>2</sup>

وقد اخترنا العينة القصدية لعدة أسباب منها:

- سرعة الحصول على نتائج جيدة وهذا لتجانس أفراد العينة.

- توفير الجهد المبذول.

- اختيار الطلبة الجامعيين ممن يستخدمون تطبيق التيك توك فعليا للإجابة على التساؤلات وفروض الدراسة بما يحقق أهداف البحث.

### 3- المقاربة النظرية

#### 3-1- تعريف نظرية الاستخدامات الإشباعية:

يطلق عليها البعض نموذجا والبعض الآخر مدخل ويطلق عليه آخرون منظور.<sup>3</sup>

وتعرف بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.<sup>4</sup>

#### 3-2- أصول ونشأة هذه النظرية

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفيه الياهو كاتز وجي بلوملر (1974) Elihu katz and jay Blumeler ، وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف، التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية، 2010، ط 3، ص 197.

<sup>2</sup> رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ط 1، 2015، ص 197.

<sup>3</sup> مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، الأردن، دار الجامد للنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 214.

<sup>4</sup> مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعية، مصر، دار الفجر، 2004، ط 1، ص 109.



وتقول تلك النظرية أن جزء مهما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم، مثلما قال مارك ليفي هناك 5 أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام (مراقبة البيئة- التوجه المعرفي- عدم الرضا- التوجه العاطفي- التسلية).

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف Katz عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟

وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات الإشباعية عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية Herzog بعنوان الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته، وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات لمسلسل النهاري، الذي يقدمه الراديو إلى وجود اشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات.

وتواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها، لتصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة.<sup>1</sup>

### 3-3- فروض النظرية:

تعتمد هذه النظرية على خمسة فروض وهي:

(1)- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصورة تلبى توقعاتهم.

(2)- يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.

(3)- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.

<sup>1</sup> كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص144، 145.

(4) - يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع حاجاتهم.

(5) - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.<sup>1</sup>

### 3-4- أهداف نظرية الاستخدامات الإشباعية:

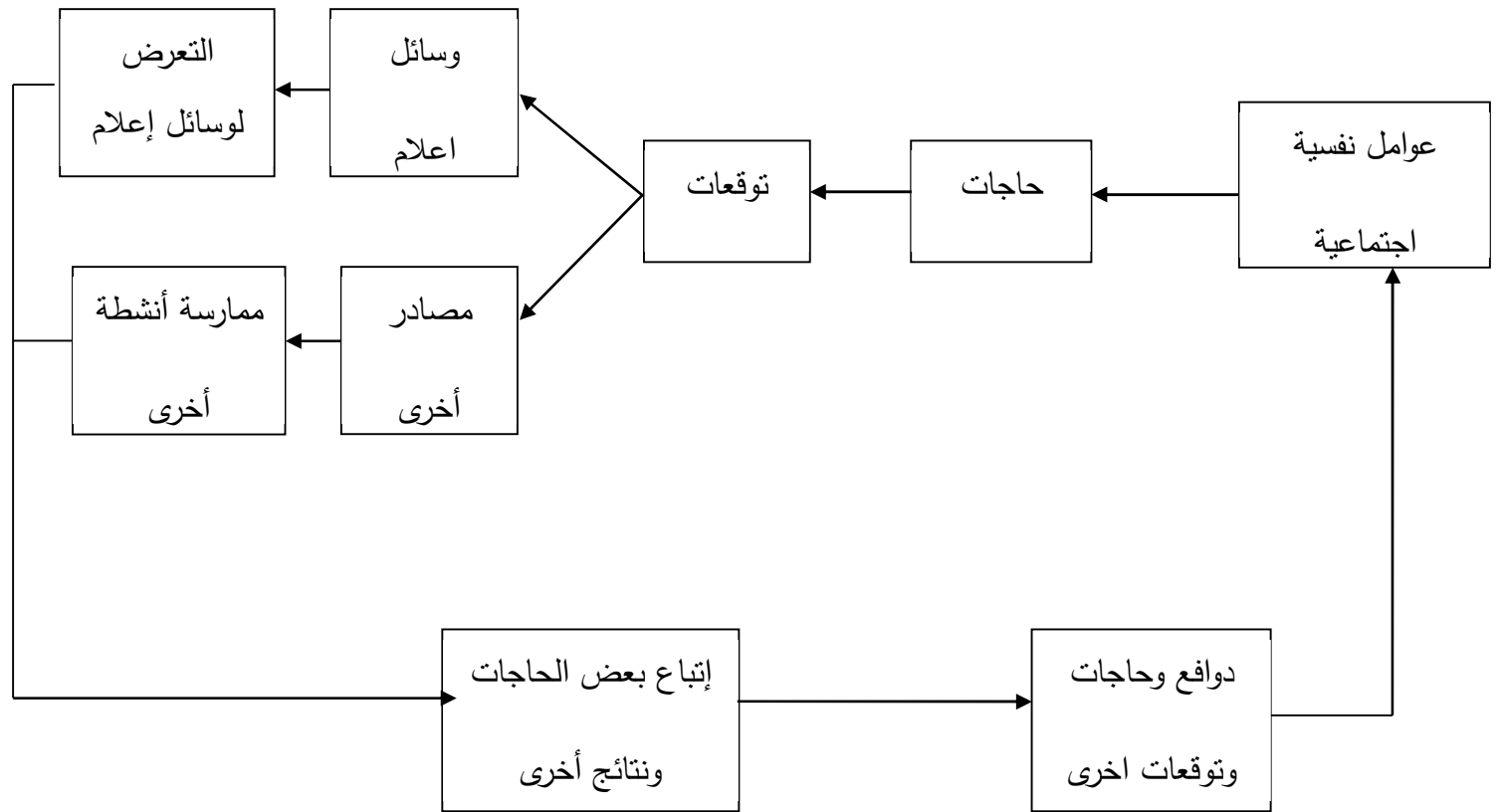
تحقق نظرية الاستخدامات الإشباعية عدة أهداف:

(1) - تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.

(2) - فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

(3) - معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>2</sup>

### 3-5- نموذج نظرية الاستخدامات والإشباعية: نموذج كاتز<sup>3</sup>



<sup>1</sup> حسين عماد المكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، دط، 1998، ص141.

<sup>2</sup> عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دط، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص300.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص242.

3-6- الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوماً على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية، بأن لها قدرة على إدارة الجمهور، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الإشباع والاستخدامات:

أولاً: أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين open ended way حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.

ثانياً: اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة من أجل توزيعها تكرارياً وتدرجياً تبعاً لكثافتها.

ثالثاً: لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباع التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

رابعاً: فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بينها الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضاً كمياً أو مفاهيمياً.

خامساً: إن هذه الرسائل لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعدياً لإشباع وسائل الإعلام لا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.<sup>1</sup>

3-7- الرد على أهم الانتقادات الموجهة إلى نظرية الاستخدامات الإشباعية.

على الرغم من الانتقادات التي يتعرض لها مدخل الاستخدامات الإشباعية، إلا أنه يمثل مرحلة بحثية متطورة لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في إطار اجتماعي، بالإضافة إلى إسهامات المدخل في تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي للجمهور، وتحديد الباحثين لقائمة كبيرة من دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الإعلامية تختلف وفقاً لخصوصية كل مجتمع وظروفه المختلفة، كما أن استخدام مدخل الاستخدامات الإشباعية له أهمية واضحة في دراسة الجمهور، ويعتبر جزءاً من السعي المستمر لتطوير بحوث الإعلام بعيداً عن نماذج الاتصال ذات التأثير المباشر نحو محاولات أكثر تقدماً لفهم العلاقة بين القائم بالاتصال والجمهور ووضعها في إطار اجتماعي أوسع:

أ- إن مدخل الاستخدامات الإشباعية ليس مدخلاً وظيفياً تطبيقياً، وأن مصادر التعبير قائمة سواء في سلوك الجمهور نحو الوسيلة أو في المضامين التي تقدمها الوسيلة ذاتها، فالتناقض بين الإشباع التي

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، دط، 2014، ص 85، 86.

يبحث عنها الجمهور الإشباعات التي تتحقق بالفعل من التعرض لوسيلة ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير في اختيارات الجمهور لوسائله المفضلة.

ب- كما توجد ضرورة أن تتجه الاستخدامات الإشباعات لدراسة نوع وقوة العلاقة بين تلك الإشباعات التي لم تتحقق وتلك الإشباعات التي تتحقق بالفعل.

ج- لم يلتزم الباحثون ممن استعانوا بمدخل الاستخدامات الإشباعات بمنهج فردي، إذ أن العبارات الخاصة بوظائف الوسائل مع المستوى الفردي يمكن إن توجد عبارات موازية لها على المستوى الجمعي أو المجتمع ككل.

د- تتمثل أهمية مدخل الاستخدامات الإشباعات فيما يتعلق بدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمواقع التواصل الاجتماعي، مثلا إذ يفترض أن المستخدمين لديهم أهداف معينة يريدون أن يحققونها من استخدامهم لتكنولوجيا قد تكون معقدة ومرتفعة التكلفة، وبالتالي تكون الاستخدامات الإشباعات المترتبة عليها مرهونة بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأفراد الجمهور.

كما أن طرق القياس التي تعتمد على وضع قوائم الاستخدامات يعد حلا مناسباً يمكن به تلافي مشكلة عدم قدرة الأفراد على التعبير عن دوافعهم وإشباعاتهم.<sup>1</sup>

### 3-8- إسقاط النظرية:

تعتبر نظرية الاستخدامات الإشباعات من النظريات، التي تساعد الباحثين في التعرف على العادات والدوافع والإشباعات المحققة من خلال استخدام وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الجديد بصفة خاصة، وبما أن محور دراستنا يسلط الضوء على استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والإشباعات المحققة منه، تم اعتمادنا على هذه النظرية كونها تعتمد هذه الدراسة على فكرة الجمهور النشط، الذي يستخدم تطبيق التيك توك وأن استخدام الوسيلة الإعلامية الموجه بالأهداف، فالجمهور في ضوء هذه النظرية تنشأ لديهم دوافع لاستخدام تطبيق التيك توك وإشباع رغبات وحاجات مختلفة.

- وتساعد الاستخدامات الإشباعات في فهم وتفسير الأسباب، التي تدفع بالطلبة الجامعيين لاستخدام تطبيق التيك توك وطرق تفاعلهم معه في ظل الثورة المعلوماتية، التي يشهدها عصرنا الحالي على اعتبار أن هذا التطبيق من بين التطبيقات الأكثر رواجاً واستخداماً في الوقت الحالي، كونه يلبي حاجات ورغبات وميولات الطلبة الجامعيين المتنوعة وهو محور بحثنا.

<sup>1</sup> محمد جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، دط، 2012، ص2011، 212.

# II-شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك

إذا كان ظهور الأنترنت بمثابة ثورة غير مسبوقه في مجال وسائل الاتصال بما أتاحتها من حرية وسهولة، وإتاحة على مدار الساعة، بما قدمته من خدمات متعددة ومتبادلة من مواقع ومنتديات وتصفح وعزف دردشة ومجموعات إخبارية وبريد إلكتروني ضخم المساحة، فإن العالم شهد في السنوات الأخيرة نوع من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، حيث ساهم في تقليص المسافات وربط المجتمعات وقرب وجهات النظر بين الأفراد وذلك من خلال مختلف الشبكات الاجتماعية، لقي التيك توك كأحد أهم هذه الشبكات إقبالا كبيرا ومتابعة خاصة من طرف المستخدمين، حيث أتاح لهم فرصة لنشر إبداعاتهم وأفكارهم، والتفاعل مع أقرانهم حول مختلف المواضيع التي تثير اهتمامهم، والتعبير عن ما يريدونه بكل حرية، وأصبح يعتمد عليه في استسقاء الأخبار وتبادل الآراء، وقام بدور فاعل في تشكيل وعيهم وتكوين مواقعهم واتجاهاتهم حول مختلف القضايا.

### 2-1- مدخل إلى شبكات التواصل الاجتماعي

تعد شبكات التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، حيث أحدثت نوعاً من التواصل بين بني البشر في فضاء الكتروني الافتراضي، حيث قربت المسافات بين الشعوب وألغت الحدود وأمزجت مختلف الثقافات، وقد تعددت هذه الشبكات واستقطبت جموع من المتلقين، وكان لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة والآنية والرسائل النصية ومقاطع الفيديو، الأمر الذي أدى إلى نمو غير مسبوق في إعداد الشبكات الاجتماعية والتي من أهمها فايسبوك، تويتر، يوتوب، تيك توك...

### 2-1-1- مراحل نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية

عند الحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

- **المرحلة الأولى:** ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب Web1 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع Sixdedress. com ، وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 وقد أخفق هذا الموقع عام 2000<sup>1</sup>.

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates. Com عام 1955 للربط بين زملاء الدراسة<sup>2</sup>.

شهدت هذه المرحلة أيضاً إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع Live journal وموقع Cy world 1999 الذي أنشئ في كوريا، موقع Kzze ، الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية (P.C.Meswete.2006)، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحاً على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، عمان، دار المنهجية، ط1، 2015، ص24.

<sup>2</sup> مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، عمان، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015، ص246.

- المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب Web2، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بالانطلاقة موقع my space، وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك<sup>1</sup>.

شهدت المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

جدول (1): يوضح عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية على الصعيد العالمي.

عدد المستخدمين	اسم الشبكة الاجتماعية	
350 مليون	Facebook	1
200 مليون	Qzon	2
130 مليون	My space	3
120 مليون	Windows live , space	4
117 مليون	Hbbo	5
100 مليون	Orkut	6
63 مليون	Flixstcr	7
32 مليون	Ficckr	8
30 مليون	Losl,fm	9
20 مليون	Fotolog	10

يتضح من خلال الطرح السابق أن الموجة الثانية للشبكات الاجتماعية، ساهمت في جذب العديد من المتفاعلين على مستوى العالم، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية.

إذ أن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية هي عالمية الاهتمامات ومحلية المردود، فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي وتتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي، وذلك عبر عدة متغيرات يمكن الوقوف عليها في النواحي التالية:

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سابق، ص25.



• **المتغيرات الاجتماعية:** تتلخص المتغيرات الاجتماعية للشبكات في محورين، يتمثل المحور الأول في تكوين الصداقات، بينما يتمثل المحور الثاني في عضوية الجماعات، ويمكن طرحها من خلال السياق التالي:

- **تكوين الصداقات:** سهلت الشبكات الاجتماعية في تكوين الصداقات، حيث تجمع الشبكات بين الصداقات الواقعية، والصداقات الافتراضية<sup>1</sup>.

والفرضية الأساسية التي تقوم عليها هذه الصداقات هي مشاركة الاهتمامات، والجمع بين أصحاب الاهتمامات عبر الفضاء المعلوماتي.

- **عضوية الجماعات:** سمحت الشبكات الاجتماعية بأن تجمع في طياتها الجماعات الاجتماعية ذات الاهتمامات المتجانسة، ومن الممكن أن تؤسس هذه الجماعات بين أفراد المجتمع المحلي، أو يتم الاشتراك فيها على مستوى الصعيد العالمي.

والمثال لموقع الفيس بوك وانتشاره في مصر على سبيل المثال، يدرك من خلال ملاحظاته انتشار الجماعات المحلية، فهناك جماعات لمعظم المحافظات، بل هناك مدارس أسست جماعات على الفيس بوك، كما أن هناك جماعات مرتبطة بالجامعات المصرية وجماعات للكليات المختلفة، وجماعات لأصحاب الاهتمامات وغيرها والمراد الوصول إليه في هذه النقطة أن منشأ الشبكات الاجتماعية عالمي، ومردوده الاجتماعي محلي، حيث تقع هذه الجماعات على متصل العالمية والمحلية.

• **المتغيرات السياسية:** أصبح الشأن السياسي متغيراً أساسياً بالنسبة للشبكات الاجتماعية، التي أسهمت في دمج التفاعلات السياسية بين عالمين، الأول هو العالم الواقعي، والثاني هو العالم الموازي المتمثل في الشبكات الاجتماعية المنتشرة عبر الفضاء الافتراضي، إن المردود البارز للشبكات الاجتماعية يتجلى بوضوح في النواحي السياسية ويمكن التلخيص على ذلك في ثلاث محاور، يتمثل الأول في تعبئة الرأي العام، ويتمثل المحور الثاني في ممارسة قضايا المواطنة والثالث في تفعيل دور المجتمع المدني:

- **تعبئة الرأي العام:** تلعب الجماعات المنتشرة في الشبكات الاجتماعية دوراً فعالاً في تعبئة الرأي العام تجاه بعض القضايا الاجتماعية، حيث تكونت جماعات عبر شبكة الفيس بوك على المستوى المحلي في عدة دول، لنشر البرامج الثقافية والسياسية والتعليمية، وبذلك أضحت الشبكات الاجتماعية بوابات لممارسات بعض القضايا الاجتماعية، وقد ظهر هذا الاهتمام مع ظهور الموجة الثانية لشبكات

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص25، 26.

الاجتماعية وبشكل محدود في البداية، ثم ازداد صيت الشبكات الاجتماعية ومردودها على ممارسة هذه القضايا على الأصعدة المحلية والعالمية<sup>1</sup>.

- **ظهور المواطنة الافتراضية:** فتحت الشبكات الاجتماعية المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الأنترنت، وهي الظاهرة التي أطلق عليها المواطنة الافتراضية Virtual citizenship ، ففي ظل التوترات التي تعانيها الدول القومية، يصبح المجتمع الافتراضي مجال لممارسة حقوق المواطنة، والمطالبة بالحقوق السياسية.

• **تفعيل دور المجتمع المدني:** تسهم الشبكات الاجتماعية وتناميها في السياقات العالمية ومردودها المحلي في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني، حيث أن هناك العديد من منظمات المجتمع المدني قد بنت لها قواعد في المجتمع الافتراضي عبر الشبكات الاجتماعية، كما تستغلها بعض النقابات والجمعيات الأهلية في زيادة التواصل بين أفرادها، ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشروعاتها<sup>2</sup>.

**2-1-2- خصائص الشبكات الاجتماعية:** تشترك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية، بينما تتميز بعضها عن المواقع الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع ما يلي:

- **الملفات الشخصية أو الصفحات (Profile page):** ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم المستخدم، ومعرفة المعلومات الأساسية عنها كالجنس، وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، ومعرفة من هم أصدقاؤه، وماهي الصور الجديدة التي وضعها، إلى غير ذلك من النشاطات.

- **الأصدقاء/ العلاقات (Freinds/ connection):** وهم بمثابة الأشخاص الذي يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق على المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" (Contact) على الشخص المضاف للقائمة.

- **إرسال الرسائل:** تنتج هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 26، 27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 27، 28.

- ألبومات الصور **Albums**: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.
- المجموعات **Groups**: تتيح كثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ **Event** أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له، وتحديد عدد الحاضرين والغائبين<sup>1</sup>.
- المشاركة **participation**: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- الانفتاح **Openness**: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لدود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى<sup>2</sup>.

### 2-1-3- أهم شبكات التواصل الاجتماعي

#### أولا الفيس بوك:

انطلقت تطبيقات الفيس بوك بسرعة الصاروخ على شبكة الأنترنت لتصير أحدث انقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة، وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الاعتماد على الجيل الثاني من الأنترنت لخلق شبكة اجتماعية، تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.

الفيس بوك هو واحد من المواقع صديق للشبكات الأكثر شعبية والذي تم انشاؤه أصلا كمنتدى لطلاب الجامعات، حيث لا يزال مستخدما بشكل كبير من قبل الطلاب الجامعيين يهدف في المقام الأول لمساعدة الناس في بناء وجودها على الأنترنت والشبكات الاجتماعية وبشكل أكثر تحديدا، من خلال معالمه المختلفة ويعمل الفيس بوك على إشباع الحاجات المختلفة الشخصية والاجتماعية، فهو يجعل من

<sup>1</sup> ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، لبنان، دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص41، 42.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن، دار النفائس للنشر، ط1، 2013، ص26.

الممكن للناس البقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى أو الحالية، إضافة إلى تكوين الصداقات جديدة وتبادل معلومات حول الذات والتعلم عن المناسبات الاجتماعية.

ترجع فكرة نشأة مواقع الفيس بوك إلى صاحبه " مارك زوكربيرج" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت، ليجمع زملاؤه في الجامعة ( جامعة هارفارد الأمريكية)، ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقاءه ويساعد على التواصل بين الطلبة.<sup>1</sup>

### ثانيا: ماي سبيس (MY SPACE)

ماي سبيس عبارة عن موقع يقدم خدمات شبكات اجتماعية وإعلامية أخرى على الأنترنت، وعلى الويب، فهو أقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مثل:

1- خدمة تدوين أو مدونات Blogs

2- نشر الصور والموسيقى ومقاطع من الفيديو.

3- خدمات المجموعات البريدية.

4- ملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين.

ويقع مقر الشركة في سننهامونيكافيا كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بينما يقع مقر الشركة الأم نيوز كوربورتيس في مدينة نيويورك.

ويرى البعض أن موقع ماي سبايس هذا هو أساس أكثر مواقع الأنترنت والشبكة العنكبوتية شعبية في العالم، وكذلك يعتبرونه سادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأية لغة في العالم شعبية، من جانب آخر فإنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة، ارتفعت شعبية المواقع تدريجيا بنسبة أكبر من المواقع المشابهة الأخرى وحاز على 80% تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت حتى<sup>2</sup> صار يمثل جزء مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة، خاصة في

<sup>1</sup> ماهر عودة الشميلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، الأردن، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015، ص204.

<sup>2</sup> عامر ابراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، د.ب، دار المسيرة للنشر، ط1، 2015، ص329.

## الفصل الثاني:

## شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك

البلاد الناطقة بالإنجليزية، ويعتبر موقع المايس بيس الموقع الذي كان أكثر رواجاً قبل أن يدخل في منافسة جديدة مع الفيس بوك مؤخراً<sup>1</sup>.

### ثالثاً: التويتر:

كما يراه الباحث " هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأخذ " التويتر " اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد وأتخذ من العصفورة رمزاً له وهو خدمة مصغرة تسمح للمستخدمين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة".

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS)، وكانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006<sup>2</sup>.

### رابعاً: اليوتيوب

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة؛ والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة، التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.

إذن فما هو موقع اليوتيوب؟ يرى الباحث أن اليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من ( غوغل ) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات

<sup>1</sup> صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم ، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر، ط1، 2015، ص136.

<sup>2</sup> محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015، ص469.

## الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك

الجمهورية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفيس بوك ويعتبر اليوتيوب من الشبكات التواصل الاجتماعية الهامة<sup>1</sup>.

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال Pay Pal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وقامت (غوغل) عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية<sup>2</sup>.

### خامسا: سكايب Skype

هو برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكولا زينشروم والدنماركي بانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الأنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال.

وقد قامت شركة مايكروسوفت بتطوير برنامج سكايب واستحداث خدمة جديدة تدعى سكايب في مساحة العمل (skype in the wort space)، وهي خدمة خاصة برجال الأعمال والشركات الصغيرة الحجم، حيث تتيح هذه الخدمة له الإعلان عن منتجاتهم والترويج لها، كما تتيح لهؤلاء خدمة الاتصال والتفاعل مع شركاتهم وزبائنهم، إضافة إلى الكثيرين ممن يتوقع تعاملهم مع الشركة ومنتجاتها وخدماتها. ويستخدم هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية للتدريس والمحاضرات، كما يستخدم سكايب في نقل الأخبار وإجراء المقابلات التلفزيونية مع مراسلي وكالات الأنباء ومع المحللين السياسيين والعسكريين، وقد أدى برنامج سكايب خدمات جليلة للثوار في سوريا، خاصة بعد انقطاع خدمة الأنترنت عنهم، حيث تمكن الناشطون من التواصل مع بعضهم داخل سوريا وخارجها. وقد انتشر استخدام الهواتف الجواله المتصلة بالأقمار الصناعية وأجهزة المودم الهاتفية بين الثوار السوريين لاستخدامها عن طريق برنامج سكايب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> السعيد مبروك ابراهيم، التعايش الثقافي وتحديات العصر، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015، ص 177،176.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص178.

<sup>3</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 79،78.

### سادسا: الأنستغرام Instagram:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي والأنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.

كانت بداية الأنستغرام عام 2010، حينما توصل إلى تطبيق يعمل على النقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.

كما أن هناك استخدامات شائعة للنيك Kik والتانغو Tango وسناب شاب SnapchAt وغيرها<sup>1</sup>

### 2-1-4- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، أو ينشأ له حسابا واحدا على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

- الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء استغلاله بالشكل السليم، والذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل به هذا الوقت، إذ يلجأ الفرد إلى شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن عدد التطبيقات التي تنتجها شبكة الفايسبوك مثلا لمستخدميها من مشاركة كل الأصدقاء الصور والملفات الصوتية، يجعل موقع الفيس بوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل ملئ الفراغ، وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية عند البعض منهم.

- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية ولاستقرار الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان، الذي يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكيك الأسري<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص66.

<sup>2</sup> مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في الوظائف، عجلة المستقبل العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 332، يناير 2012، ص157.

- البطالة: حيث أن البطالة وعدم توفر فرص العمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الالكتروني) عسى أن يضيع وقته.

- التسويق أو البحث عن الوظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة، فبإمكان الفرد بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه، والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يكن وبالغياها إلا بشق الأنفس، فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة كونها منخفضة التكاليف بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها.

- توسيع المعارف ومناقشة الآراء: (الأنترنت) شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان، وهو متاح يوميا في كل وقت، حيث تعتبر هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الأفراد للتعبير عن الأفكار، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء<sup>1</sup>.

### 2-1-5- استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي

- استخدامات شخصية خالصة: في الغالب يستخدم شبكات مثل تويتر، فيسبوك، لأسباب شخصية خاصة بالفرد، ليكون على اتصال بأصدقائه مثلا، كما أنه يشارك الناس من خلال اهتماماته وآرائه الخاصة.

- استخدامات تجارية: وهو ما يطلق اصطلاحا "التجارة الإلكترونية" وفي المنصات تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء، وتسويق المنتجات حيث أن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عاملي.

- استخدامات مهنية شبكية: وذلك عن طريق توسيع التجارة، وعقد الصفقات والتواصل مع شركاء آخرين يرغبون بالانضمام لنفس مجال العمل الذي يزاوله الشخص.

- استخدامات اعلامية: عن طريق نشر الأخبار وبت الحوارات ومواكبة التغيرات الطارئة على مستوى العالم لحظة بلحظة والاستخدامات الإعلامية، تكاد تكون لها السيطرة نظرا لأنها محل اهتمام جل الناس، فما من أحد إلا ويهتم بالأحداث التي تمر به أو بمنطقته أو بالعالم، حيث أن أي حدث يقع في مكان من العالم يؤثر بطريقة أو بأخرى في مناطق أخرى من العالم.

- استخدامات ترفيهية: وقد أصبحت الترفيه سمة عصرنا الحالي خاصة وأن الترفيه أصبح صناعة ضخمة تدر المليارات، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية، وبالطبع فهذه

<sup>1</sup> دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، مذكرة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015، ص 37، 38.



الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد فيجانب منه ترفيهها بلا منازع.<sup>1</sup>

### 2-1-6- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وهذا لتنوع الأدوار التي تقوم بها في مختلف المجالات.

ويمكن إيجاز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- تعد شبكات التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا به "الموقع الذي يمارس فيه النقد، ويولد أفكارا وأساليب لها أهميتها، وأيضا طرق جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع".
- المساهمة في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي.
- تركز مواقع التواصل الاجتماعي على بنية العلاقات وأهميتها ابتداء من التعارف وانتهاء بالعلاقات الوثيقة، وهذا ما ساعدها بتوفير مميزات للمستخدم:
  - ✓ يستطيع المستخدم التحدث مع الكثير من الناس في وقت واحد.
  - ✓ يستطيع أيضا التحدث إلى أناس مشابهين له من حيث المصالح والانتماء الديموغرافي.
  - ✓ توفر مواقع التواصل الاجتماعي حرية التعبير الذاتي عن الاهتمامات والآراء.
  - ✓ تمكن المستخدم من توضيح وإبراز شبكاتهم الاجتماعية، وأيضا يؤدي إلى اتصالات بين أفراد لا يمكن أن يكون بينهم أي اتصال لولاها<sup>2</sup>.
  - ✓ تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة، فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الأفكار والآراء، كما حولت المستخدم من متلقي للمعلومات، كما في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، 2014، ص 119، 120.

<sup>2</sup> علاء حسين عبد دخيل، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات

الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص 22.

<sup>3</sup> شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع النوال الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015، ص 33.

### 2-1-7- إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

- الحرية: حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تتيح وتسمح لمستخدميها كتابة وعرض ما يحلو لهم من أفكار وآراء، أو من منتجات وخدمات دون قيود.
- الانفتاح: ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على انفتاح أفراد المجتمع من خلال اطلاعهم على الأحداث والأخبار وما يكتب من فنون الأدب والمقالات وغير ذلك، على اعتبار أن الانفتاح على دول العالم ينمي ويطور وعي الأفراد وثقافتهم وخبراتهم، ويفسح لهم المجال لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الآراء<sup>1</sup>.
- الإبداع: تفتح أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.
- المساهمة في إسقاط أنظمة حكم مرفوضة شعبيا<sup>2</sup>.
- تنوع الاستعمالات فمثلا يمكن التواصل في هذه البيئة الافتراضية من أجل الأمور العلمية والإخبارية، الترفيهية.
- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الأفكار والآراء ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات<sup>3</sup>.
- التعليم: وسيلة لاكتساب المعرفة، المهارات، الكفاءة، والتعليم والاستفادة منها في مختلف الجوانب خاصة العلمية، ذلك عن طريق إمكانية القراءة لمختلف أنواع الكتب الإلكترونية والاطلاع على البحوث وزيادة مواقع المكتبات، فبذلك يؤدي إلى السرعة في التعليم وتبادل المعارف، حيث أصبح التعليم الإلكتروني ضروريا<sup>4</sup>.

### 2-1-8- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- 1- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره،

<sup>1</sup> عبير شفيق الربحاني، الاستعمار الإلكتروني والإعلام، عمان، دار أسامة، ط1، 2015، ص34.

<sup>2</sup> اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنت والتأثير على الأمن القومي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، د. ط، 2016، ص86.

<sup>3</sup> الصادق خليل عثمان، اتجاهات الطلاب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، مذكرة ماجستير في الصحافة، كلية الأدب، جامعة النيلين، السودان، 2019، ص35.

<sup>4</sup> مروى صلاح مهدي، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة، مذكرة ماجستير في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، عمان، 2017، ص11.

هذه المواقع تهدر الكثير من وقت الشباب هذه الأيام دون فائدة تجنى، فهناك 16 % من طلاب الجامعة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الفيس بوك فقط لقضاء وقت الفراغ.

2- **الإدمان وإضعاف مهارة الاتصال:** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع، يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، والكثير من الشباب اليوم يعاني من صعوبة في تغيير طريقة حياته بعد اشتراكه في عالم الشبكات الاجتماعية، فقد أدمن الكثير منهم عليها ولا يستطيعون الاستغناء عنه إذا أرادوا ذلك.

3- **ظهور لغة جديدة بين الشباب:** ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الأنترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهما سوى طائفة الشباب ومن يعاشروهم بصفة مستمرة، وإن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها مع مرور الأيام، فقد تحولت لغة القرآن إلى رموز صعبة الفهم إلا من الفئة التي تستخدمها، فمثلا أصبحت كلمة محمد تكتب "mo7amad" ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الفجوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

4- **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية، مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذه المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث، وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الأدب ولا يهتم للعواقب<sup>1</sup>.

**وهناك بعض السلبيات الأخرى:**

- نشرها للأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه الجنس والتورط في مبادئه.

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بن عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص 66-68.

- التعرض للجرائم الإلكترونية كما أخبر بذلك موقع كاسبيرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث عام 2008 تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية.
- التعرض للخداع فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين للمنتجات.
- فتور الحس الأخلاقي كما ورد في دراسة أجرتها جامعة " ساوتن كاليفورنيا" في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف، والتي من شأنها أن تعود الناس على مشاهد الألم والعذاب عند البشر مما يجعله أمراً مألوفاً.
- الرصد المبتور (الجزئي) للأحداث والوقائع والخلل في رصدها يؤدي إلى الخلل في فهمها أو الفهم الخاطئ لهذه الأحداث.
- نشر الشائعات والأكاذيب والمعلومات المغلوطة أو غير الكاملة.
- تفتقر هذه المواقع الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل الصدق، الأمانة، الشرف، النصيحة وغيرها.
- وجود الملف الشخصي للمستخدم على موقع الشبكة الاجتماعية يجعل بياناته تظل منتشرة على النت ولا يمكن التخلص منها أو حذفها.<sup>1</sup>

### 2-2- مدخل إلى التيك توك

يعتبر تطبيق التيك توك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها رواجاً بين جمهور المستخدمين في العالم مؤخراً، فهو يسمح بمشاهدة الآلاف من مقاطع الفيديو في مختلف المجالات، ويوفر العديد من الخدمات كالدرشة والتفاعل المباشر مع مختلف المواضيع والأحداث، بالإضافة إلى سهولة تنزيل الملفات وتحميلها والتعليق عليها ومشاركتها مع الأصدقاء.

### 2-2-1- نبذة عن نشأة و تطور تطبيق التيك توك:

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي التي ازدحمت بالآباء والأمهات والأجداد وحتى الشباب من الأعمار الأكبر، ما قبل جيل منتصف التسعينات وأوائل الألفينات، اتخذ "المراهقين"، و"النشئ" منفذا لهم، بعيدا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة، ليعبروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة، أو في الشوارع المفتوحة، متحدين نظرات استنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية "المتمردة" ونشرها على الأنترنت ليشاركها ما يقارب 500 مليون مشترك حول العالم على التطبيق الصيني Tik Tok المملوكة لشركة

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 68، 69.

بايت دانس Bayt Dance الصينية، التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم، مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 7.5 دولار، باستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 18 عاما، حددها التطبيق كفئة عمرية أكثر شيوعا لمستخدميه.

ففي أوت 2014 قرر "اليكس زو"، إطلاق تطبيق ميوزكلي Musical.ly بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه "لويس بانج" في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط On line ، ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعليم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، و بالتالي الانصراف عن المحتوى، رغم ذلك إلا أن التطبيق و منذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة عن فيديوهات لـ " التعليم " إلى " الرقص"، وتأدية مقاطع بلاي باك Play Back، لكونها في مأزق حيث يدينان بـ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم تبقى معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر، و قد حاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية و انتشار واسع.<sup>1</sup>

وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ، تطبيق جديد أسماه Tik Tok يقوم على فكرة "ميوزكلي"، الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وحسب تقرير نشره موقع "inews" البريطاني حينها فإن مستخدمى تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلا أن "التيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب أن " اليكس زو" صاحب " ميوزكلي " هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق تيك توك.

واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدا إلا أن "التيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة "سنسرتاوير" للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدره قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيسبوك" و"تويتر" و"انستجرام" كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وأندونيسيا واليابان وماليزيا وتيلاندا والفيتنام

<sup>1</sup> محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "التيك توك"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (2)، عدد(2)، (ديسمبر 2019)، ص451.

## الفصل الثاني:

## شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك

وبالطبع الشرق الأوسط، لينفد صاحبي 'ميوزيكلي' و'تيك توك' قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 02 أوت 2018 فقط، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم دون سابق انذار عل منصة "تيك توك" بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا.<sup>1</sup>

### 2-2-2- مميزات تطبيق التيك توك :

- التطبيق مجاني ولا يتطلب دفع مبالغ مالية، نظرا لصناعة الفيديوهات أو استخدام المؤثرات والفلاتر الخاصة به.
- خفيف للغاية، لا يستهلك تطبيق Tik Tok مساحة كبيرة من هاتفك.
- يمتلك التطبيق عدد كبير للغاية من الفلاتر والمؤثرات الأخرى، يمكنك من صناعة فيديو إحتراقي للغاية.
- يوجد عدد كبير على التطبيق من المبدعين في مجالات عدة.
- متاح على متجر جوجل بلاي مما يؤكد لك أن التطبيق شرعي.
- تم إطلاق التطبيق مؤخرا على متجر أبل ستور لأجهزة آيفون.
- تحرص دائما شركته المصممة للتطبيق على حذف أي فيديو يخل بالحقوق المتعلقة بالطبع والنشر من أجل الحفاظ على إستمرارية التطبيق بشكل صحيح.
- الفيديوهات التي تحرض على العنصرية أو إساءة الكرامة بين الأشخاص، التي يتم أيضا منحها على الفور للحفاظ على بيئة آمنة.
- يتم متابعة الشركة للتطبيق باستمرار والحرص على تحديثه كل فترة، وإضافة إمكانيات أعلى له.
- تستطيع من خلال تطبيق تيك توك، رفع البث المباشر لأهم النشاطات اليومية التي تقوم بها، ويوجد الملايين من المستخدمين الذين يقومون بهذا الأمر.<sup>2</sup>

وهناك مميزات أخرى لتيك توك:

<sup>1</sup> الدستور، سلمى بدر، التيك توك مميزات ومخاطر عديدة، متاح على: <https://www.dostor.Org> ( 10 :38 10/05/2022).

<sup>2</sup> أحمد المعوض، تحميل تيك توك الجديدة 2022. و أهم مميزات التطبيق الشهير Tik Tok للهواتف: أخبارنا على <https://www.akhbarna.com> ( 05 /04/2020.14:28).

✓ مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية: للبحث عن أفضل تسلية ممكنة من منصات التواصل الاجتماعي لن يكون هناك أفضل من مشاهدة فيديوهات بمحتوى ممتع، وهذا ما يوفره تصميم تيك توك حيث يساعد المتصفح على الانتقال من فيديو إلى آخر، كما يسمح بصنع فيديوهات خاصة بكل سهولة مع مزايا عديدة.

✓ محتوى فيديوهات ممتع: رغم تكرار المشاهدة قد يكون مملا لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم For You تمثيل لمشاهدة ممتعة من أفلام أو رقص على أغنية شهيرة، وتتمتع هذه الفيديوهات بخفة دم من نوع خاص، وبالتأكيد حينها يكسر الملل حيث يكون لكل شخص إبداعه الخاص أو كوميديا خاصة فيه، ما يجعل محتوى التطبيق من الأفضل في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة حالي.

✓ التفاعل السريع ومشاركة المحتوى: الإعجاب بالفيديو في التطبيق من أسهل الأشياء ولانتقال لفيديو يتم السحب إلى الأعلى، ولرؤية صفحة ناشر الفيديو لمشاهدة مقاطع الفيديو الأخرى الخاصة به يتم النقر على أيقونة المشاركة، ومتاح تحميل أغلب الفيديوهات المعروضة إلا إذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح لأحد بذلك.

✓ مكان تجمع فريد من نوعه: أصبح التطبيق مكان تجمع متنوع للشباب حيث يقوم المراهقين والشباب بالتحديات الممتعة والألعاب و الرقص على أغنية معينة.<sup>1</sup>

### 2-2-3- أهمية تطبيق التيك توك :

1. التسويق أو الترويج: تراهن الشركات بمختلف أحجامها على أهمية تطبيق التيك توك في التسويق أو ترويج لمنتجات أو خدمات هذه الشركات، كما تساهم في تحويل المستهلكين المحتملين إلى واقعيين، والتواصل مع الجمهور ومعرفة ردود أفعالهم وآرائهم حول المنتجات والخدمات المقدمة.
2. اكتساب المعرفة والخبرات: يعد التيك توك واحد من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، الذي يتيح لمستخدميه الاطلاع على المعلومات على المعلومات الحديثة والمختلفة واكتساب المهارات والخبرات للمستخدمين إما عن طريق البحث أو ظهورها أمامهم بمحض الصدفة، أثناء تصفح نوافذها المختلفة، كما يقدم التيك توك لمستخدميه إمكانية الاطلاع على اهتمامات المستخدمين الآخرين النشطين عليه.

<sup>1</sup> الموقع السابق.

3. تطوير الذات للمستخدمين: يتيح التيك توك لمستخدميه إمكانية تطوير الذات وتوسيع المفاهيم وتنمية الإدراك، بالإضافة إلى اكتساب مهارات التواصل وفهم طرق التعبير والكتابة الصحيحة، والتعرف إلى الآخرين بمختلف العادات والتقاليد والأجناس وتوسيع الإدراك المعرفي والثقافي.

4. التفاعل والتواصل المباشر: يعد التيك توك من التطبيقات الفاعلة التي يمكن استخدامها في التواصل المباشر، إذ يمكن لكل صاحب مشروع تجاري أو علامة تجارية التواصل مع المستهلكين، ومعرفة مدى نجاح المشروع وقياس أداء وجودة المنتجات أو الخدمات المقدمة ومعرفة صداها على أرض الواقع من خلال تفاعل المستهلكين أو العملاء.<sup>1</sup>

### 2-2-4- التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك:

- يتسم تطبيق التيك توك بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الآبل والأندرويد، بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق، والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق.
- تتسم المشاركة عبر تطبيق التيك توك بالسهولة الشديدة، لأنه من المقبول اجتماعياً استخدام التطبيق كمشاهدة أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين، ويستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص "الاجتماعية، التقنية" التي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية أيضاً، فإن قدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب.
- يستخدم التيك توك الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين، تعتمد هذه اللوغاريتميات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة أو إعجاباً من حيث المستخدم، وتعمل هذه القدرة على الربط على السماع للمستخدمين بتطبيق التيك توك بالحصول سريعاً على متابعين.

- انتشرت الدراسات الحديثة مثل (Bogle and Edraki(2019)، (Price (2019)، (Forenz2020، حول استخدامات الشباب لتطبيق التيك توك في التعبير عن آرائهم في القضايا

<sup>1</sup>إسلام النجار، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي متاح على <https://www.rowadalaamal.com> (09/05/2020 .12:09).



الاجتماعية ذات الأهمية بالنسبة لهم، على سبيل المثال يستخدم الشباب الاستكشافات الكوميدية وغيرها من الطرق الإبداعية عبر التيك توك، في مساندة رأيهم وأفكارهم حول قضايا اجتماعية وثقافية مختلفة، أيضا يستطيع الشباب النشطاء عبر تطبيق التيك توك، وبناء شبكات ضخمة ومتنوعة من المتابعين في أقل وقت ممكن يمكنهم من خلالها دعم بعضهم البعض، إذ أن اللوغاريتمات التي يعمل بموجبها تطبيق التيك توك تتيح للمستخدمين فرصة الوصول للكثير من الروابط الضعيفة، كما يمكن للشباب تجربة واستقبال التقييمات حول هويتهم وقيمهم الشخصية.<sup>1</sup>

- يقوم الشباب عادة بتكرار السلوك الذي يشاهدونه على التيك توك، سواء كان ذلك نوع من الرقص أو تحدي معين أو سكتش كوميدي أيضا، يحتوي تطبيق التيك توك على سمة تكرار الأداء في الفيديو جديد بالاستعانة بالفيديو الأصلي يسمح ذلك الشاب من تقمص دور البطولة مع نجومهم المفضلين في المجال الإلكتروني.<sup>2</sup>

- الكشف عن المواهب من خلال صناعة المحتوى الذي قد تكون سببا في اكتشاف مواهب غنائية أو تمثيلية من بين المستخدمين بمساعدة أدوات تحرير والتقاط فيديوهات بمؤثرات خاصة مميزة.

- الريح والتسويق (وكالة إعلامية): على سبيل المثال من خلال التعاقد مع شركات وعلامات تجارية وتسويقية معروفة من خلال شراكة تجارية بالترويج لمنتجاتها في أثناء عرض مقاطع الفيديو على حساب المستخدمين الأشهر على التطبيق (الأنفلونسر influencer) تكون من خلال تصنيف الحساب الشخصي للمستخدم بمشاهدات تتعدى 10 آلاف مشاهدة، وخاصة في ظل سهولة التصفح والانتقال من فيديو لآخر.

- الشهرة: نجحت تطبيقات الفيديو القصير في جذب الباحثين عن الشهرة من مراحل عمرية مختلفة بين فيديوهات بمضامين متنوعة ومشاركة محتوى عائلي أو شخصي ينال اعجاب المتفاعلين في التطبيق، التي تكون سببا في الريح المادي أو نجوم التطبيقات أو نجوم إعلامية، كما أن بعض أولياء الأمور انساقوا خلف سحر الشهرة فبدأوا بمشاركة أطفالهم وأفراد الأسرة بتلك المقاطع والظهور مع بعضهم البعض في مقاطع الفيديو.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية، مرجع سبق ذكره، ص 292.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 293.

<sup>3</sup> هشام فوللي عبد المعز، استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، الجزء 5، يوليو 2020، ص 28-34.

### 2-2-5- سلبيات تطبيق التيك توك:

اكتسب تطبيق " التيك توك " شعبية هائلة على مدار فترة زمنية قصيرة جدا، وخاصة في فئة الشباب وصغار السن وأصبح له تأثير كبير في حياة الأشخاص ومع مرور الوقت استطاع عبور جميع الحدود، وأساء الكثير استخدامه، رغم أن التطبيقات الحديثة ليست شريرة في حد ذاتها ومن يصممونها لا يقصدون الأذى بل تقديم ميزات جيدة ومختلفة، وتطبيق التيك توك يتيح تصوير مقاطع الفيديو مع مجموعة متنوعة من الموسيقى في الخلفية.

الدكتور هشام ماجد المدير العلاجي، لمستشفى العباسية للصحة النفسية ومؤسس جمعية أطفال مطمئنة، رصدت سلبيات ومخاطر تطبيق Tik Tok والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية فضلا عن الآثار النفسية له ليس على حياة مستخدميه فقط وإنما على المجتمع وهي كالتالي:

✓ **العزلة الاجتماعية:** رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

✓ **مضيعة للوقت والطاقة:** يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة ورغم أن البعض يجني ورائه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون؟ وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على شيء في المقابل.<sup>1</sup>

✓ **العري والدعارة:** رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان ويقدمن هذا تحت ضغط " متابعة المعجبين " ولا يردن أن يخسرن أويخبين ظن المعجبين ولزيادة نسب المشاهدة.

✓ **مصدر للتحرش:** نظرا لأن التطبيق يسمح بمشاركة جميع أنحاء العالم فإن التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم، مرة أخرى ليس خطأ التطبيق ولكن في من يستخدمه.

<sup>1</sup> محمد علي، 9 مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها: بوابه الأهرام: متاح على <https://gote.ahram.org.eg> (15:25 . 14/04/2022).

## الفصل الثاني:

### شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك

✓ مصدر الإبتزاز: ففي ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند، حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى ولو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

✓ النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهوسون بنفسهم قد تعرف صديقا من مستخدمي Tik Tok، وما يطلبونه هو تصوير مقاطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين.

✓ الاكتئاب: مستخدموا التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والإكتئاب.

✓ الألم الذاتي وتعذيب النفس: مستخدمو Tik Tok تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القاطرات أو السيارات، والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك.

✓ الانتحار: في حالة انحسار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول إنتحارية.

✓ النهايات المأساوية والسجن: قد يصل محاولات جذب انتباه المتتبعين إلى المشاهدة الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقاب على جذا التطبيق.<sup>1</sup>

✓ شعبيته بين الشباب: يشار إلى أن تطبيق التيك توك اكتسب شعبية هائلة على مدار فترة زمنية قصيرة جدا، وخاصة في فئة الشباب وصغار السن وأصبح له تأثير كبير على حياة الأشخاص ومع مرور الوقت استطاع عبور جميع الحدود و أساء الكثير من إستخدامه.<sup>2</sup>

✓ التعرض لمحتوي غير خاضع للمراقبة: فمن أضرار برنامج تيك توك المتعددة أنه يحتوي على مميزات رئيسية التي هي في الحقيقة أحد المخاطر الكبرى للبرنامج، وهي إمكانية التمرير اللامتناهي عبر مقاطع الفيديو الموصى بها من خوارزميات تطبيق تيك توك، الذي يجعل من

<sup>1</sup>الموقع السابق.

<sup>2</sup>محمد داوود، 6 مخاطر لتيك توك تهدد صحتك النفسية: المواطن متاح على <https://almowaten.net> (21:08).

السهل للغاية على الأطفال والمراهقين التعرض لمحتويات عنيفة وجنسية مثلا عن طريق الخطأ، مثل تعريضهم لمحتويات تحث على السلوكيات العنيفة.

✓ **اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين بتطبيق التيك توك:** إلى من لا يعرف، يعد تطبيق تيك توك من أخطر المنصات العالمية التي تقوم بجمع بيانات مستخدميها بهدف حفظها وتخزينها عبر الخوارزميات المخصصة لذلك، مما يترتب على ذلك بأنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال في حال قرصنة تطبيق التيك توك التي تم اختراقها أن تصرح عنها الحكومة الصينية التي يجب التنويه لها، حيث كشفت العديد من الإحصائيات التي تؤكد على أن هناك عدد كبير من الأطفال الذين لم يبلغوا سن 16 سنة مقبلين على استخدامه بشكل شبه يومي الذي يجعلهم عرضة أكبر للهاكرز إلى جانب سهولة التصفح ومشاهدة ما يناسبهم دون وجود أية مراقبة.

وبالتالي نستنتج هنا بأن البرنامج ينتهك خصوصية الأطفال والمراهقين ويعرضهم للخطر من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو الغير مناسبة لعمرهم.

✓ **الإدمان:** من أضرار إدمان الجوال الخاصة بالتطبيق، أن كثرة استخدام تيك توك قد تدفع أفرادها للهوس كالإدمان على مشاهدة الفيديوهات المرئية بداخلة، إضافة إلى ذلك قد يعتبره الطفل شاشته المسلية و بالتالي قبول فكرة أن الواقع الافتراضي مسلي أكثر من الواقع.

✓ **المحادثات المفتوحة:** يتيح هذا التطبيق إرسال رسائل لأي شخص كان بأي وقت وبالتالي تمكين كافة الحسابات للمراسلة لأي فئة عمرية.<sup>1</sup>

### 2-2-6- مستقبل تطبيق التيك توك في ظل التطبيقات الاجتماعية الأخرى:

مهما كنا نختلف أو نتفق مع الطريقة التي انتشر بها تطبيق التيك توك، إلا أنه أصبح يخيف كبرى الشركات حول العالم خاصة في إشكالية أنه صيني، حيث أعلنت شركة التيك توك في منشور لها أن عدد مستخدمي التطبيق النشطين بلغ مليار شخص شهريا، ويعني ذلك أن واحد من كل 7 أشخاص من سكان الكرة الأرضية يشاهد على نحو منتظم مقاطع فيديو قصيرة على هذا التطبيق، وعلى سبيل المقارنة فإن شركة الفايستوك أعلنت في يونيو/ حزيران الماضي أن لديها 29 مليار مستخدم نشط شهريا بزيادة 7% على أساس سنوي، لكن نمو التيك توك أسرع بكثير إذ تشير البيانات الجديدة إلى زيادة بنسبة

<sup>1</sup> محمد إمبابي، أضرار برنامج تيك توك على الفرد و سلبياته 10 الأخطر عالميا 2022، تكنولوجيا نيوز متاح على <https://telchnologianews.com> (17/04/2022.12:02).

45% في عدد المستخدمين النشطين شهريا منذ يوليو / تموز 2020 عندما كان لدى التطبيق 289 مليون مستخدم فقط.

والمنافسة التي يطرحها التيك توك - الصيني الأصلي - على عمالقة التقنية واضحة فتطبيق الأنستغرام المملوك لفيسبوك غير تركيزه جذريا معلنا أنه لم يعد تطبيقا لمشاركة الصور، ويات يروج على نحو كبير لميزة " ريلز " ( Reels ) التي تحاول محاكاة التيك توك وحتى منتدبات المناقشة مثل ريديت ( Reddit ) أصبحت تستهويها فكرة مشاركة الفيديوهات القصيرة.

ولقد بلغ الخوف من التيك توك حد أن الأنستغرام نصح صناع المحتوى بأنهم إذا أعادوا تدوير مقاطع الفيديو التي تحتوي على علامة التيك توك المائية كمشاركات ضمن ميزة الريلز في الأنستغرام فإن، محتوهم سيكون أقل قابلية للاستكشاف.

وتقول تيك توك أن أكبر أسواقها موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا والبرازيل وجنوب شرقي آسيا مع أن مقر شركة الأم " بايت دانس " Bayte Dance " يقع في الصين.

وواجه تطبيق التيك توك تهديدات تنظيمية شديدة في السنوات الأخيرة، فعلى سبيل المثال حاول الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب منع المعاملات التجارية الأمريكية مع التيك توك، وعلى الرغم من كل ذلك فإن تطبيق التيك توك يواصل إظهار نمو مثير للإعجاب<sup>1</sup>، ففي الشهر الماضي اشترت بايت دانس الشركة الأم " التيك توك " شركة تصنيع أجهزة الواقع الافتراضي " بيكو pico " وذلك يشير إلى توسع مستقبلي محتمل للشركة في عالم الواقع الافتراضي.

وقد نشرت صحيفة " الغارديان " مقال رأي للصحفي والكاتب البريطاني كريس ستوكيل ووكر، وهو مؤلف كتاب ازدهار " تيك توك " يقول فيه إن التطبيق سيصبح الفيسبوك الجديد وسيشكل مستقبل التكنولوجيا.

ويقول ووكر أن التيك توك ازدهر على خلفية وباء كورونا الذي أبقى الملايين من الناس داخل منازلهم، حيث كانوا يستخدمون هواتفهم الذكية أغلب الوقت، وقد أصبح التطبيق الأكثر تحميلا في العام الماضي، وفي شهر يوليو الماضي، أصبح التيك توك أول تطبيق غير مملوك للفيسبوك يتجاوز عدد مستخدميه 3 مليار، وبحسب الكاتب فإنه من شبه المؤكد أنك ستعرف اسم التيك توك حتى لو لم تستخدمه مطلقا، ربما من خلال أحاديث الأطفال أو الإعلانات وحققت الشركة المالكة لتطبيق Bayt

<sup>1</sup>تكنولوجيا، تيك توك يصل إلى مليار مستخدم نشط شهريا و يزيد الضغط على الفيسبوك متاح

على <https://www.aljazeera.net> (10:58 . 05/05/2022)

dance بايت دانس أكثر من 34 مليار دولار من العائدات في عام 2020 ومع 732 مليون مستخدم نشط شهريا فإن التيك توك على الأرجح سيصبح " تطبيق المستقبل إنه فيسبوك جديد " يقول الكاتب".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>الحرّة، كاتب بريطاني " التيك توك يشكل مستقبل التكنولوجيا " متاح على <https://alhurra.com> (11:12).  
(05/05/2022).

# III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

---

#### تمهيد

يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي الميداني من الدراسة، حيث سنحاول فيه تفرغ البيانات في جداول تكرارية، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحي لمعرفة استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه، ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان على مفردات العينة التي تضم 80 طالبا جامعيًا، ومن ثم تفرغ بيانات الاستبيان في جداول تكرارية ونسب مئوية.



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

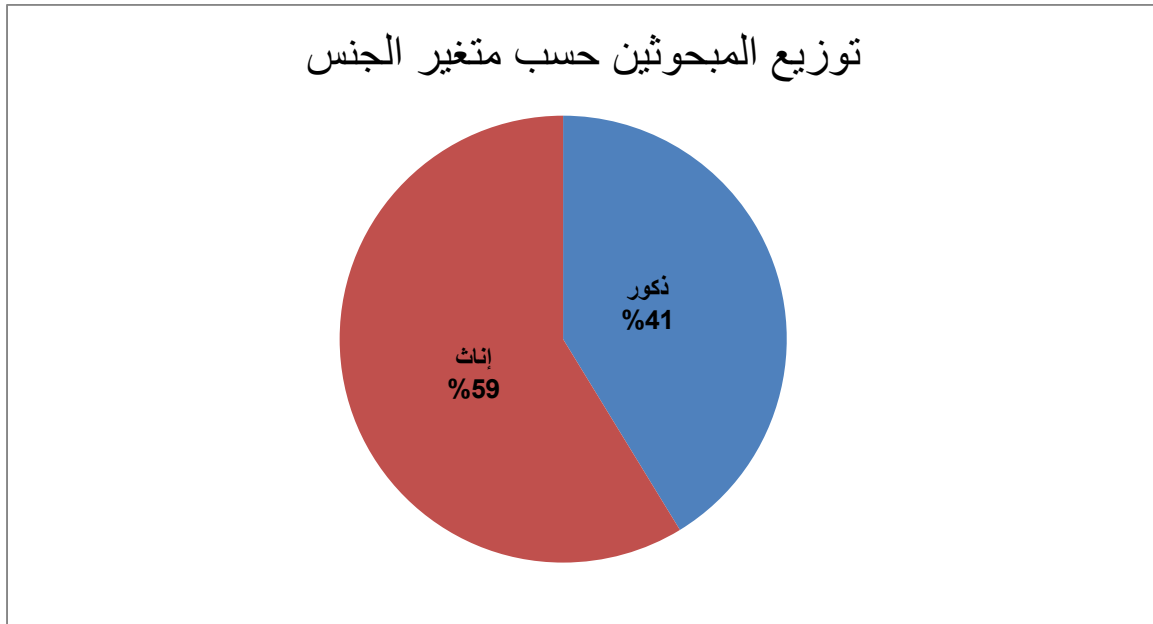
3-1-1- تفرغ وتحليل بيانات الدراسة:

3-1-1-1- البيانات الشخصية:

جدول رقم(2): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
41,3%	33	ذكور
58,7%	47	إناث
100%	80	مجموع

ويمكننا توضيح الجدول بالشكل البياني التالي



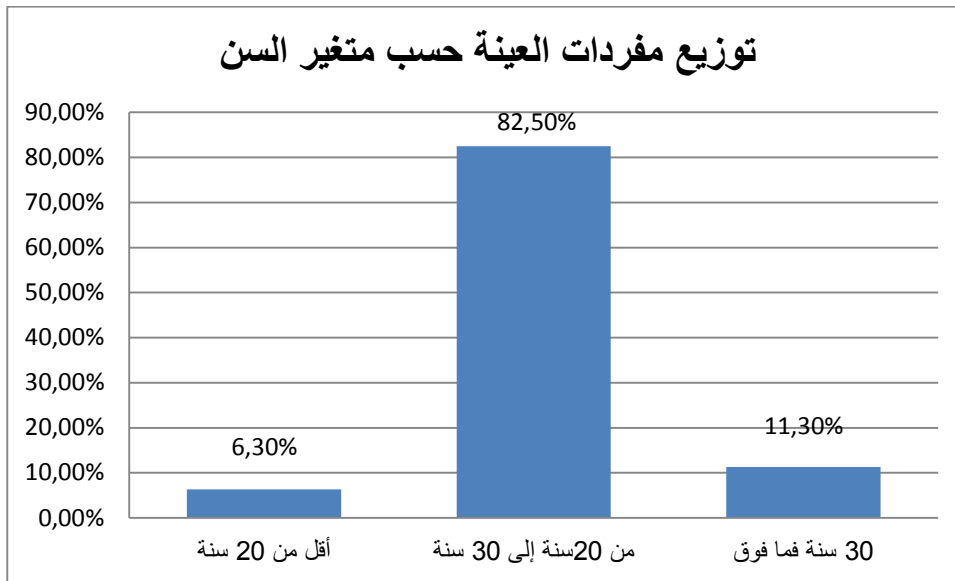
يبين الجدول والشكل أعلاه أن الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث بلغ الإناث 47 مفردة أي ما يعادل 58,7% أما الذكور فبلغ عددهم 33 مفردة أي ما يعادل 41,3% حيث أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، وهذا راجع إلى أن قوائم المسجلين في قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل أغلبيتها إناث، ضف إلى ذلك أن أغلب الذكور لا يكملون دراستهم بل يفضلون التوجه إلى الحياة المهنية.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (3): يمثل مفردات العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
6,3%	5	أقل من 20 سنة
82,5%	66	من 20 سنة إلى 30 سنة
11,3%	9	30 سنة فما فوق
100%	80	المجموع

يمكن توضيح الجدول أعلاه بالشكل البياني التالي:



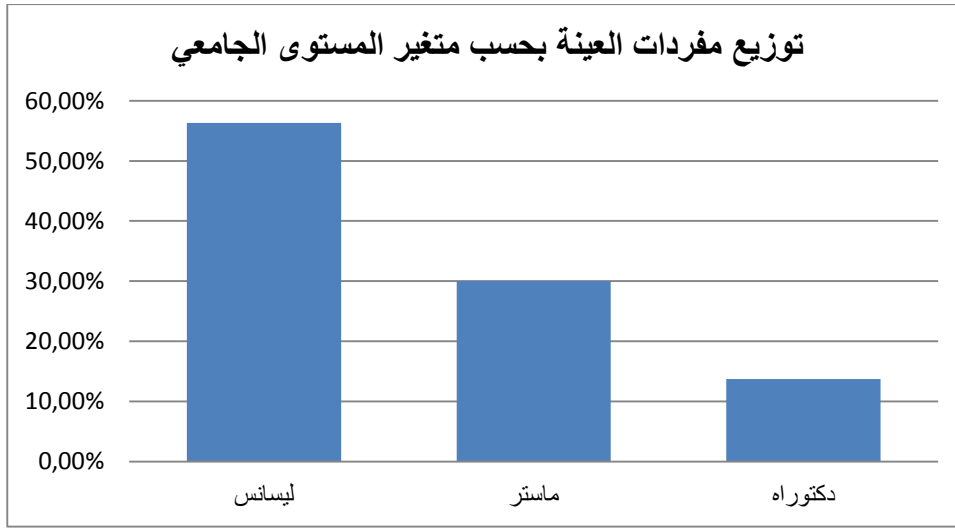
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفئة العمرية من 20 سنة إلى 30 سنة هي الأكبر، حيث قدرت بنسبة 82,5% أي ما يعادل 66 فردا ثم تليها فئة 30 سنة فما فوق بنسبة 11,3% أي ما يعادل 9 أفراد وفي الأخير تأتي فئة أقل من 20 سنة بنسبة 6,3% أي ما يعادل 5 أفراد، حيث يتضح لنا أن فئة الطلبة اليافعين هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك، إذ يتيح لهم فرصة التعبير والتنفيس عن تطلعاتهم وتوجهاتهم.

جدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات العينة بحسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
56,3%	45	ليسانس
30%	24	ماستر
13,7%	11	دكتوراه
100%	80	مجموع

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمكن توضيح الجدول من خلال الشكل البياني التالي:

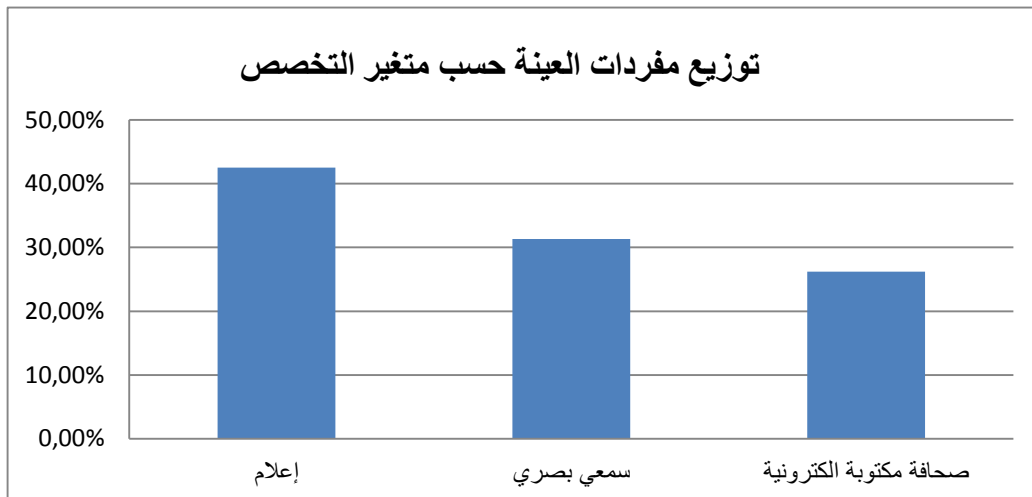


نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن طلبة ليسانس هم من يحتلون أكبر نسبة %56,3 وهذا راجع إلى ارتفاع عدد المبحوثين في ليسانس ولا يوجد فيه تخصص، وقد جاء طلبة الماستر في المرتبة الثانية بنسبة %30 وهذا راجع لكون طلبة الماستر فيه تخصصين (صحافة مطبوعة وإلكترونية وسمعي بصري) وأخيرا طلبة الدكتوراه بنسبة %13,7 وهذا لأن عدد الطلبة في الدكتوراه محدود.

جدول رقم(5): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
%42,5	34	إعلام
%31,3	25	سمعي بصري
%26,2	21	صحافة مكتوبة إلكترونية
%100	80	مجموع

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

#### توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

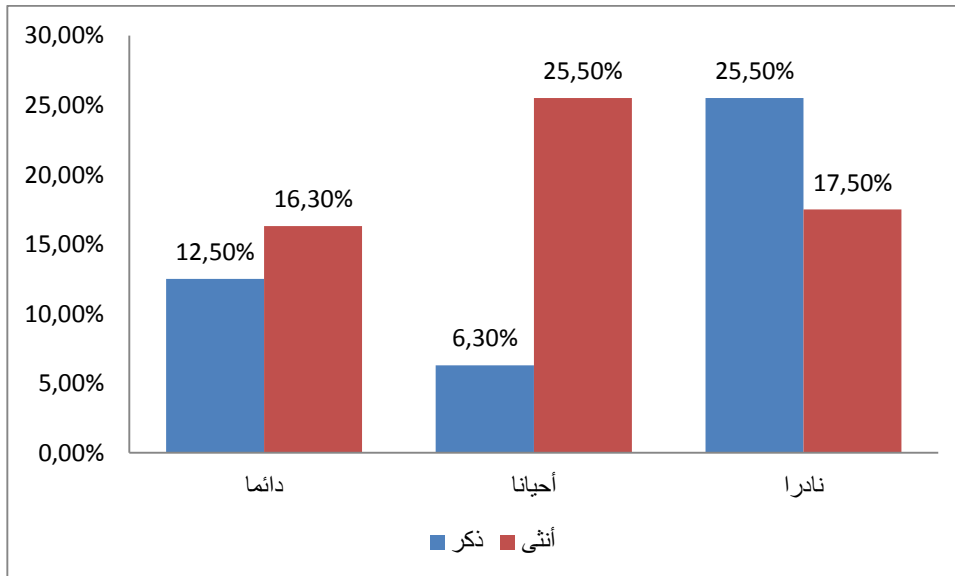
نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة تخصص إعلام احتلوا المرتبة الأولى بنسبة %42,5 أي ما يعادل 34 مفردة وهذا راجع إلى أن التخصص عام ولا يتوفر فيه تخصصات فرعية، في حين احتل طلبة السمع بصري نسبة %31,3 ما يعادل 25 مفردة، أما طلبة تخصص الصحافة المكتوبة الالكترونية فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة %26,2 أي ما يعادل 21 مفردة، ويمكن تفسير هذه النتائج برغبة الطالب وتوجهه لتخصص دون الآخر نظرا لوجود عامل الترتيب على حسب المعدلات وكذا عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في كل تخصص.

#### 3-1-2- عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك

#### جدول رقم (6): يمثل مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاستخدام	
		%	ت	%	ت		%
%28,8	23	%16,3	13	%12,5	10	دائما	
%31,3	25	%25,5	20	%6,3	5	أحيانا	
%40	32	%17,5	14	%25,5	18	نادرا	
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 1,675			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 2			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك

يمثل الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدامهم لتطبيق التيك توك، حيث نلاحظ أن أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك نادرا بنسبة 40% وذلك راجع لحدائثة التطبيق وانتشار الأخبار حول سلبياته أكثر من إيجابياته، بينما نجد نسبة 31,3% هم الذين يستخدمونه من حين لآخر بسبب ضيق الوقت أو التفرغ لأولويات أخرى بالإضافة إلى اعتمادهم على تطبيقات أخرى كالفيديو والاستغرام، فيما بلغت أقل نسبة وهي 28,8% للذين يشاهدون بشكل دائم وهذا مرده لعدم ميلهم أصلا لاستخدام ومشاهدة مضامين تطبيق التيك توك ويفضلون متابعة وتصفح مواقع أخرى وأن مستوى تعاملهم مع تطبيق التيك توك محدود.

من خلال الجدول فيما يخص متغير الجنس نلاحظ أن الذكور هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك بصفة نادرة بنسبة 25,5% أما الإناث فتقدر نسبتهم بـ 17,5%، ويمكن ترجيح ذلك إلى أنه تطبيق لا يلبي احتياجاتهم ورغباتهم، في حين أن الإناث يستخدمون تطبيق التيك توك أحيانا بنسبة 25% في المقابل الذكور بنسبة 6,3%، وهي نتائج تشير إلى أن الذكور هم الأقل تعلقا بتطبيق التيك توك مقارنة بالإناث.

نلاحظ أيضا أن الإناث هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك بصفة دائمة بنسبة 16,3%، و ربما يرجع ذلك إلى توافر الوقت والفرص لاستخدامه ومشاهدته على نقيض الذكور الذين يستخدمونه بنسبة 12,5% كونهم لديهم اهتمامات وأنشغالات أخرى كالعمل مثلا.

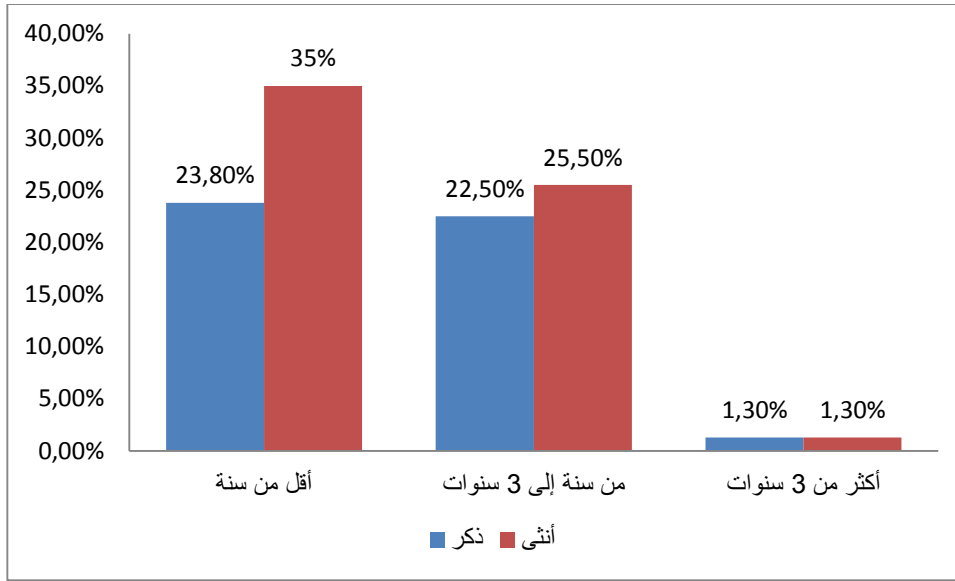
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية تساوي (5,991)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> المحسوبة (1,675) تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام التطبيق من قبل الطلبة الجامعيين.

جدول رقم (7): يمثل مدة استخدام تطبيق التيك توك

مجموع	أنثى		ذكر		الجنس	مدة الاستخدام
	ت	%	ت	%		
47	35%	28	23,8%	19		أقل من سنة
31	25,5%	18	22,5%	13		من سنة إلى 3 سنوات
2	1,3%	1	1,3%	1		أكثر من 3 سنوات
80	58,8%	47	41,3%	33		مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 39,025
مستوى الدلالة: 0,05						درجة الحرية: 2

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



#### يمثل مدة استخدام تطبيق التيك توك

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع إجابات المبحوثين حسب عدد سنوات استخدام تطبيق التيك توك حيث نلاحظ معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك أقل من سنة بنسبة 58,7%، وذلك راجع إلى حداثة التطبيق وعدم انتشاره بصفة كبيرة في السنوات السابقة، ثم 38,8% من المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق التيك توك ما بين سنة إلى ثلاث سنوات وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم خبرة لمتابعتهم واستخدامهم لهذا التطبيق و اطلاعهم على مضامينه، في حين سجلنا 2,5% للذين يستخدمون التطبيق أكثر من ثلاث سنوات وهذا راجع إلى اطلاعهم الدائم والمستمر على أحداث التطورات التكنولوجية.

ومن خلال المعطيات المبينة في الجدول نجد أن الإناث قد استخدموا التطبيق أقل من سنة بنسبة 35% والذكور 23,8%، ثم تأتي نسبة 25,5% للإناث في فترة ما بين ثلاث سنوات، بالمقابل سنة الذكور مقدرة 2,5%، وأخيرا سجلنا نسبة متساوية للإناث والذكور تقدر بـ 1,3% كونهم يسعون لاشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم بالانضمام إلى هذا التطبيق الذي أصبح يستهوي الكثير من المستخدمين.

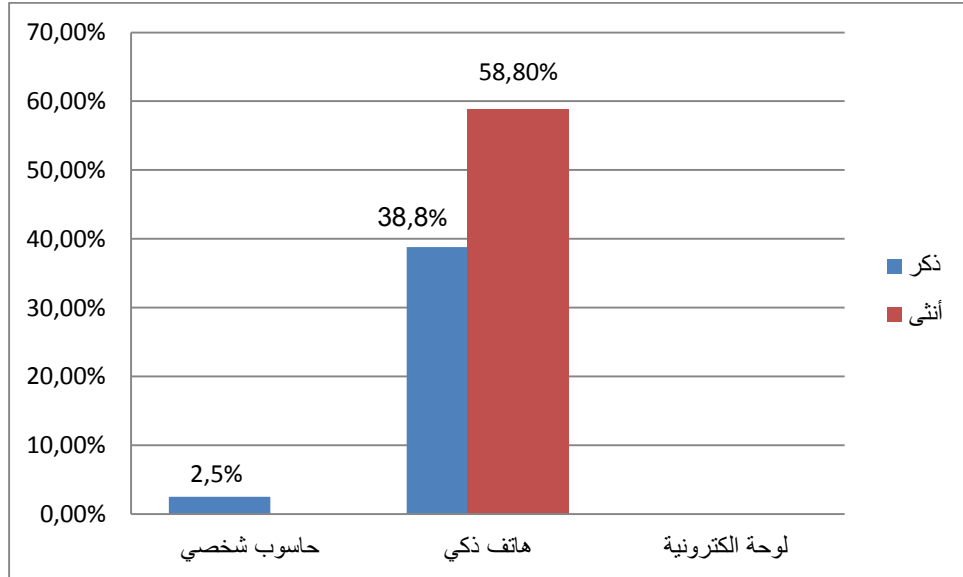
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول عدد سنوات استخدام تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (39,025)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مدة بداية استخدام التطبيق.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (8): يمثل توزيع المفردات حسب الوسيلة المستخدمة في مشاهدة تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس وسيلة المشاهدة	
%	ت	%	ت	%	ت		
%2,5	2	%00	0	%2,5	2	حاسوب شخصي	
%97,5	78	%58,8	47	%38,8	31	هاتف ذكي	
%00	0	%0	0	%0	0	لوحة الكترونية	
%100	80	%80	47	%41,3	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 3,841				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 72,200			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 1			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع المفردات حسب الوسيلة المستخدمة في مشاهدة تطبيق التيك توك

تظهر نتائج الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون تطبيق التيك توك من خلال الوسيلة أنهم يستخدمون بالدرجة الأولى الهاتف الذكي بنسبة 97,5%، كوسيلة استخدام وتصفح سهلة ومباشرة مع تقنية الجيل الثالث والرابع على شرائح المكالمات والتطبيقات التي يتيحها، منها الإبحار عبر الإنترنت، فهو سهل الحمل والتنقل من مكان لآخر صغير الحجم، ثم يأتي الحاسوب الشخصي بنسبة 2,5% ذلك لأنه الرفيق الدائم للطلاب لإنجاز واجباتهم العلمية ومختلف متطلباتهم، وأخيرا اللوحة الالكترونية بنسبة منعدمة .

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

نلاحظ أن الإناث هم الأكثر استخداما للهاتف الذكي لتصفح تطبيق التيك توك بنسبة 58,8% بالمقابل الذكور بنسبة 38,8%، أما الحاسوب الشخصي نجد أن الذكور هم الأكثر استخداما له بنسبة 2,5%، بالمقابل أن الإناث لا يستخدمون الحاسوب الشخصي بنسبة منعدمة 0%، أما بالنسبة للوحة الالكترونية فنجد أن كلا الجنسين لا يستخدمونها أبدا.

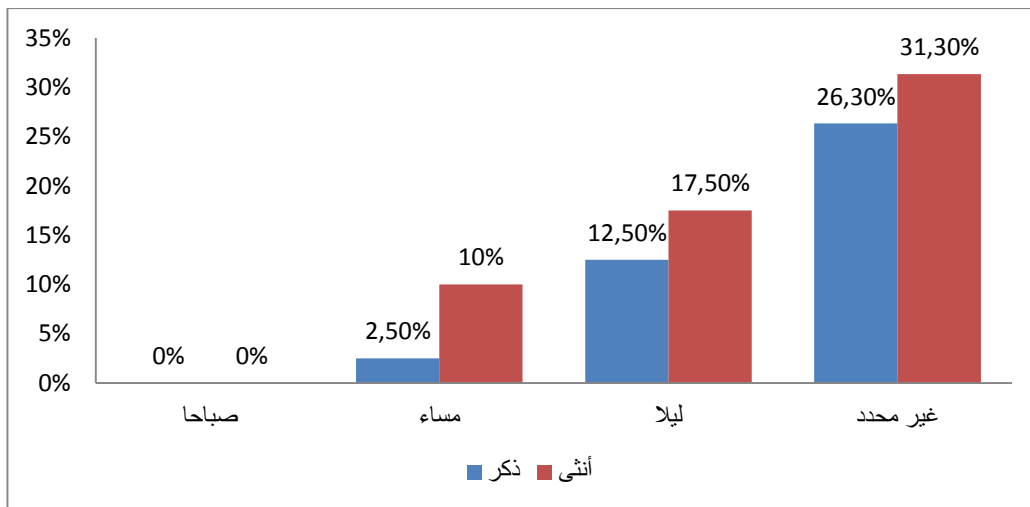
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لاستخدام التطبيق، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية (3,841)، وهي أصغر من ك<sup>2</sup> المحسوبة (72,200)، تحت درجة حرية (1) عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتطبيق التيك توك.

جدول رقم (9): يمثل الفترات المفضلة التي يشاهد فيها الطلاب الجامعيين لتطبيق التيك توك

الجنس		أنثى		ذكر		مجموع
الفترة المفضلة		%	ت	%	ت	
صباحا		0%	0	0%	0	0%
مساء		2,5%	2	10%	8	12,5%
ليلا		12,5%	10	17,5%	14	30%
غير محدد		26,3%	21	31,3%	25	57,5%
مجموع		41,3%	33	58,8%	47	100%

ك<sup>2</sup> المحسوبة: 24,700  
ك<sup>2</sup> الجدولية: 5,991  
درجة الحرية: 2  
مستوى الدلالة: 0,05

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:





### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل الفترات المفضلة التي يشاهد فيها الطلاب الجامعيين لتطبيق التيك توك

جاءت نتائج الجدول والشكل أعلاه والذي يمثل الوقت المفضل للطلبة في استخدام تطبيق التيك توك أن فترة غير محدد تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 57,5% ، كونهم يستخدمون التطبيق في الظروف التي تلائمهم، فمنهم من لديهم ظروف خاصة متعلقة بالدراسة وأخرى بالعمل...، وتأتي الفترة الليلية في المرتبة الثانية بنسبة 24%، ويرجع هذا إلى كونها وقت تفرغهم ، وأنهم غير مقيدين بأي أعمال، ثم نسبة 12,5% من الفترة المسائية حيث يقل استخدام هذا التطبيق في هذه الفترة نظرا للانشغال بالدراسة والعمل، بينما ينعدم استخدام التطبيق في الفترة الصباحية وهذا مرده أن هذه الفترة معظم الطلبة في مقاعد الدراسة وهو السبب وراء انعدام استخدامهم له.

تشير نتائج الجدول إلى أن هناك علاقة بين الفترات المفضلة لمشاهدة واستخدام تطبيق التيك توك ومتغير الجنس، حيث نلاحظ أن فئة الإناث هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك في فترة غير محدد بنسبة 31,3%، في حين أن نسبة الذكور تقدر بـ 26,3% ، ذلك أن فترة غير محدد هي الفترة التي تتلائم مع ظروف الإناث مقارنة بالذكور، أما الفترة الليلية فتشهد أيضا مشاهدة قوية من طرف الإناث بـ 17,5%، في حين أن نسبة الذكور بـ 12,5% ذلك أن هذه الفترة هي وقت الفراغ والدورة لدى الجنسين وتأتي فترة المساء بـ 10% بالنسبة للإناث و 2,5% بالنسبة للذكور، وهذا يدل على أن الإناث يهتمون فرصة الفراغ في المساء أكثر من الذكور لمشاهدة مضامين تهمهم، وتأتي الفترة الصباحية في المرتبة الأخيرة بصفة منعدمة لكلا الجنسين.

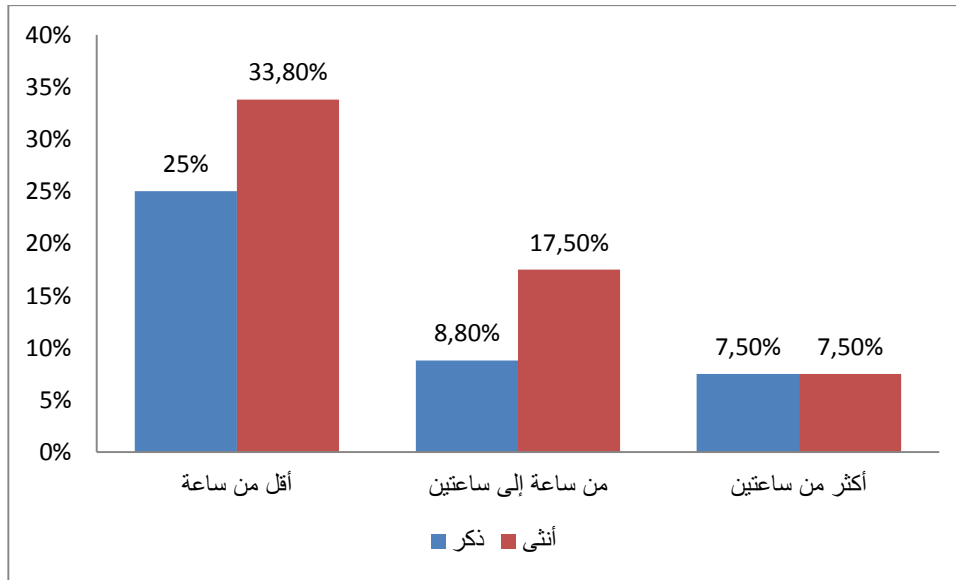
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الفترات المفضلة التي يشاهد فيها أفراد العينة تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (24,700)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي (5,991) تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترات المفضلة لدى أفراد العينة.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم(10): يمثل توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين أثناء مشاهدتهم لتطبيق تيك توك.

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس المدة الزمنية	
%	ت	%	ت	%	ت		
%58,8	47	%33,8	27	%25	20	أقل من ساعة	
%26,3	21	%17,5	14	%8,8	7	من ساعة إلى ساعتين	
%15	12	%7,5	6	%7,5	6	أكثر من ساعتين	
%41,3	33	%58,8	47	%41,3	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 24,775			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 2			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين أثناء مشاهدتهم لتطبيق تيك توك

يبين الجدول والشكل أعلاه عدد مشاهدة واستخدام التيك توك بالنسبة لأفراد العينة، حيث جاءت مدة أقل من ساعة في المرتبة الأولى بنسبة 58,8%، وذلك راجع إلى أن محتويات التطبيق والتي هي مجموعة قصيرة من الفيديوهات التي تكون مدتها 15 ثانية أو أكثر بقليل، هذا ما يفسر إشباع الرغبة بسرعة، حيث يمكن للمستخدم مشاهدة الكثير من الفيديوهات في وقت قصير، في حين يقضي منهم من

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

ساعة إلى ساعتين بنسبة %26,3، تليها نسبة أكثر من ساعتين المقدره بـ % 15 ويمكن تفسير هذا بأن التطبيق جديد بالنسبة لهم ويعتبر محل للاكتشاف وإشباع الفضول.

ومن خلال توضيح علاقة المدة التي يقضيها الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك لمتغير الجنس يظهر أن الفئة الأولى لأقل من ساعة تحنله الإناث بنسبة %33,8 ثم الذكور بـ %20، ثم تليها الفترة من ساعة إلى ساعتين %17,5 بالنسبة للإناث و%8,8 بالنسبة للذكور، وفي الأخير الفترة الأكثر من ساعتين تأتي بنسبة متساوية بين الذكور والإناث المقدره بـ %7,5، ويمكن تفسير أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في جميع الفترات ويعود ذلك إلى أن مؤشر الاستخدام لدى الإناث أكثر من الذكور على هذا التطبيق وأن المتعة التي يشعرون بها أثناء استخدامهم لهذا التطبيق ومشاركة الآراء مع أصدقائهم يجعلهم لا يعرفون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في استخدامه.

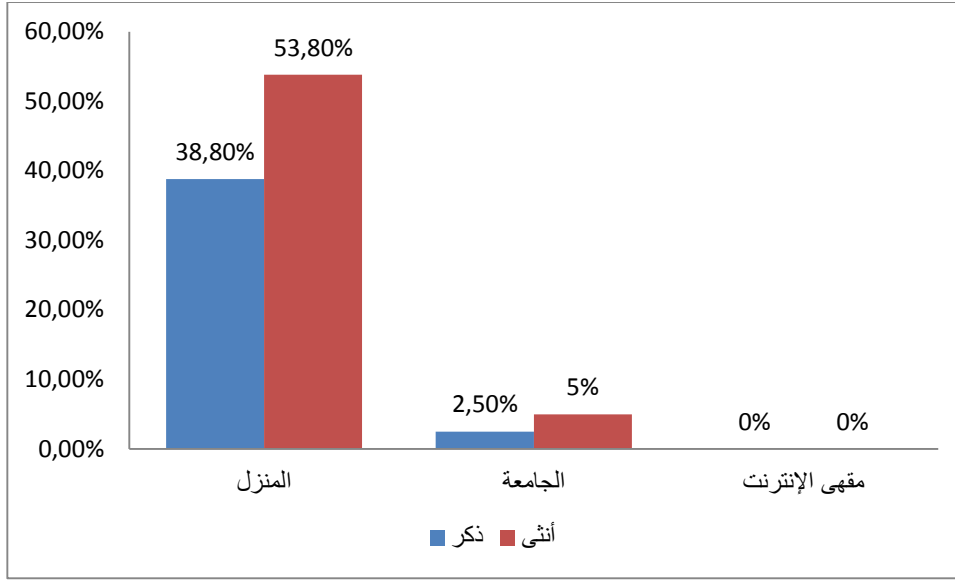
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة أثناء استخدام تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة (24,775)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوقات مشاهدة واستخدام التطبيق من قبل أفراد العينة.

جدول رقم (11): يمثل المكان الذي يشاهد فيه الطلاب الجامعي لتطبيق التيك توك

الجنس	ذكر		أنثى		مجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مكان المشاهدة						
المنزل	31	%38,8	43	%53,8	74	%92,5
الجامعة	2	%2,5	4	%5	6	%7,5
مقهى الإنترنت	0	%0	0	%0	0	%0
مجموع	33	%41,3	47	%58,8	80	%100
	ك <sup>2</sup> المحسوبة: 57,800		ك <sup>2</sup> الجدولية: 3,841			
	درجة الحرية: 1		مستوى الدلالة: 0,05			

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



#### يمثل المكان الذي يشاهد فيه الطلاب الجامعي لتطبيق التيك توك

تبين نتائج الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون تطبيق التيك توك من المنزل بنسبة 92,5%، ويمكن تفسير ذلك لكثرة الاشتراكات في خدمة الإنترنت بالجزائر ما أدى إلى توفيرها بالمنزل (جميع الشبكات)، كونهم لديهم الوقت الكافي في المنزل ويكونون في وضع يسمح لهم بمشاهدة التطبيق بكل أريحية، ثم تليها الجامعة بنسبة 7,5% ويعود ذلك إلى انتشار شبكة الإنترنت عبر الخطوط المختلفة وفي الأخير تأتي مقهى الإنترنت بنسبة منعدمة كون أغلبية الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية ما جعلهم يستغنون عن الذهاب إلى مقهى الإنترنت.

نلاحظ أن الإناث هم الأكثر مشاهدة لتطبيق التيك توك في المنزل بنسبة 53,8% أكثر من الذكور الذين سجلوا 5%، وهذا راجع إلى أن الإناث يجدون في المنزل المكان الذي تتوفر فيه شروط الراحة والخصوصية والربط بالإنترنت في المنزل وتوفر الوقت، أما الذكور لا يمكنهم في المنازل لوقت طويل، أما الجامعة نجد أن الإناث أكثر مشاهدة لتطبيق التيك توك بنسبة 5% ونسبة الذكور مقدرة بـ2.5% وهذا راجع إلى أن الإناث أكثر رغبة في تتبع آخر محتويات التطبيق مقارنة مع الذكور، وتأتي في الأخير مقهى الإنترنت بنسبة منعدمة والتي لا يرتاد إليها كلا الطرفين.

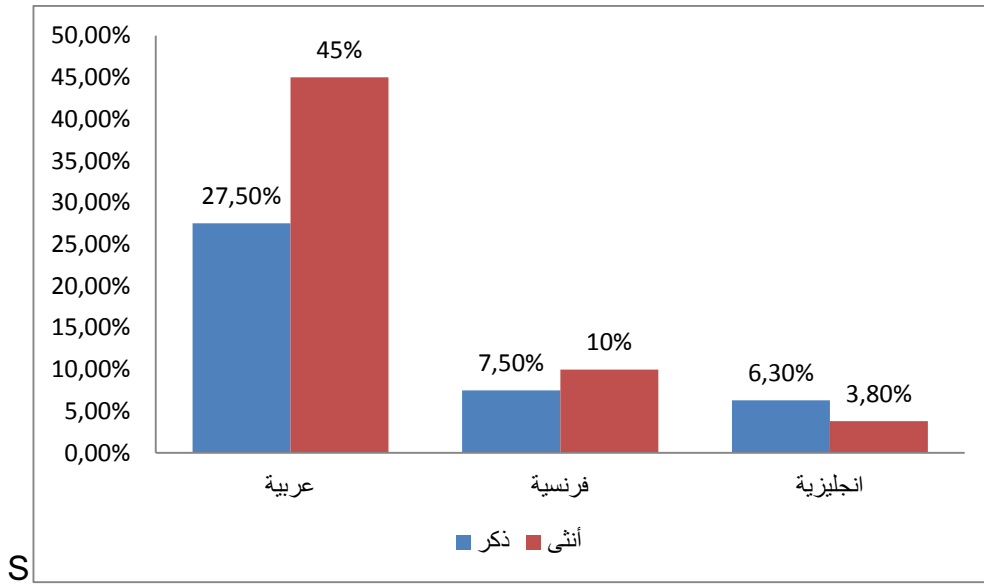
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأماكن التي يفضلها أفراد العينة عند تصفحهم لتطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة (57,800)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (3,841)، تحت درجة حرية (1)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأماكن التي يشاهد فيها أفراد العينة لتطبيق التيك توك.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (12): يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللغة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين في مشاهدة تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس اللغة المستخدمة	
%	ت	%	ت	%	ت		
72,5%	58	45%	36	27,5%	22	عربية	
17,5%	14	10%	8	7,5%	6	فرنسية	
10%	8	3,8%	3	6,3%	5	انجليزية	
100%	80	58,8%	47	41,3%	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 55,900			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 2			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللغة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين في مشاهدة تطبيق التيك توك

حسب ما هو مبين في الجدول والشكل أعلاه والذي يمثل اللغة الأكثر استخداما لدى الطلبة هي اللغة العربية بنسبة 72,5%، وهذا يرجع لكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجزائر، ثم الفرنسية بنسبة 17,5% لتليها اللغة الانجليزية بنسبة 10%، وهذا مرده أن الطلبة يحبون الإطلاع على اللغات وثقافات العالم الأخرى.

من خلال المعطيات المبينة في الجدول نجد أن الإناث يستخدمون اللغة العربية في الإطلاع على مضامين التيك توك بنسبة 45% بالمقابل الذكور بنسبة 27,5%، كذلك الإناث هم الفئة الأكثر

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

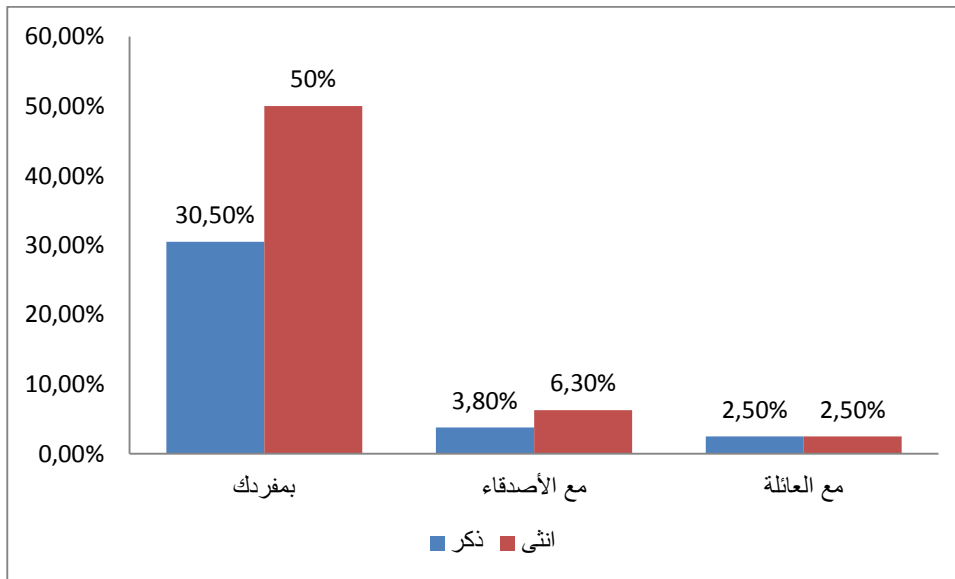
استخداما للغة الفرنسية بنسبة 10% بالمقابل الذكور 7,5% أما اللغة الانجليزية فالذكورهم الأكثر استخداما للغة الانجليزية بنسبة 6,3%، وفي تفسير لهذه النتائج نجد أن المبحوثين سواء الإناث أو الذكور لديهم ميولات في الاطلاع على مضامين تيك توك بلغات متعددة.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللغات المستخدمة في مشاهدة واستخدام تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية تساوي (5,991)، وهي اقل من ك<sup>2</sup> المحسوبة (55,900)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مشاهدة واستخدام تطبيق التيك توك بلغات مختلفة.

جدول رقم (13): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الطريقة التي يفضلها الطلبة الجامعيين في مشاهدة تطبيق التيك توك

الجنس		أنثى		ذكر		طريقة المشاهدة
ت	%	ت	%	ت	%	
68	85%	40	50%	28	30,5%	بمفردك
8	10%	5	6,3%	3	3,8%	مع الأصدقاء
4	5%	2	2,5%	2	2,5%	مع العائلة
80	100%	47	58,8%	33	41,3%	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 96,400		
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 2		

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع مفردات العينة حسب الطريقة التي يفضلها الطلبة الجامعيين في مشاهدة تطبيق التيك توك جاءت نسب الجدول والشكل أعلاه فيما يخص الحالة المفضلة لطلبة الجامعيين في مشاهدة واستخدام تطبيق التيك توك كما يلي، حالة بمفردك قدرت بنسبة %85، ثم تليها مع الأصدقاء بنسبة %10 ومع العائلة بنسبة %5، وبالتالي فإن حسب تحليل النسب تبين أن أعلى نسبة للحالة المفضلة للطلبة في مشاهدتهم لتطبيق التيك توك كانت لحالة بمفردك، وهذا حسب ميولاتهم وأذواقهم سواء كانت علمية، اجتماعية، رياضية، لتليها في المرتبة الثانية مع الأصدقاء وهذا يدل على أن الطلبة يحبون مشاركة أصدقائهم في المضامين التي يشاهدونها، أما النسبة الأقل مع أفراد العائلة ويعود هذا إلى كون محتوى التيك توك، قد يكون غير لائق أحيانا ومنافيا لعادات وتقاليد الأسر الجزائرية.

من خلال المعطيات الدالة في الجدول نلاحظ أن الإناث الذين يشاهدون تطبيق التيك توك بصفة مفردة بنسبة %50 بالمقابل مع الذكور بنسبة %30,5، أما حالة مع الأصدقاء فقدرت نسبة الإناث %6,3 والذكور بنسبة %3,8، في حين نلاحظ أن نسبة الإناث والذكور متساوين في حالة استخدام التطبيق مع العائلة والتي قدرت بنسبة %2,5، ويتبين لنا من خلال البيانات أن نسبة الإناث هي الأكثر استخداما لتطبيق تيك توك في جميع الصفات المذكورة أعلاه لأنهم يبحثون عن الخصوصية والحرية

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعرفة طريقة تعرض أفراد العينة لتطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (96,400)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة طريقة تعرض أفراد العينة لتطبيق التيك توك ومشاركته مع غيرهم.

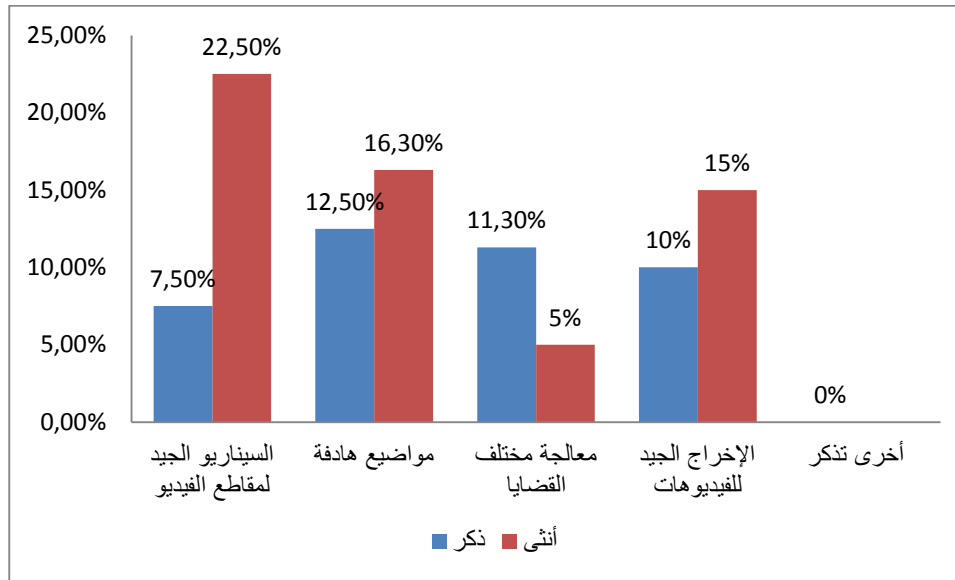
### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

3-1-3-دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق تيك توك.

جدول رقم (14): يمثل توزيع مفردات العينة حسب سبب انجذاب الطلبة لتطبيق تيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس سبب الانجذاب
%	ت	%	ت	%	ت	
30%	24	22,5%	18	7,5%	6	السيناريو الجيد لمقاطع الفيديو
28,8%	23	16,3%	13	12,5%	10	مواضيع هادفة
16,3%	13	5%	4	11,3%	9	معالجة مختلف القضايا
25%	20	15%	12	10%	8	الإخراج الجيد للفيديوهات
0%	0	0%	0	0%	0	أخرى تذكر
100%	80	58,8	47	41,3%	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 7,815 مستوى الدلالة: 0,05						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 3,700 درجة الحرية: 3

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب سبب انجذاب الطلبة لتطبيق تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن معظم الطلبة اختاروا السيناريو الجيد لمقاطع الفيديو بنسبة 30% كأعلى نسبة، ثم مواضيع هادفة بنسبة 28,8% تليها الإخراج الجيد للفيديوهات ب 25%، فيما سجلت حالة معالجة مختلف القضايا نسبة 16,3%، بهذا نستنتج بأن الطلبة يتفاعلون مع السيناريو الجيد لمقاطع الفيديو كونه أساس الفيديو الناجح ويساهم في جذب المشاهدين، كما نجد البعض يفضلون



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

مواضيع هادفة ومعالجة مختلف القضايا لاهتمامهم بالأحداث والمستجدات التي تقع في المجتمع، والبعض الآخر يفضل الإخراج الجيد للفيديوهات خاصة من حيث الجودة والمونتاج لمقاطع الفيديو الذي يساهم في جذب المتابعين.

وفي تفسير لنتائج الجدول نجد أن السيناريو الجيد لمقاطع الفيديو مرتفع عند الإناث بنسبة 22,5% بالمقابل الذكور ب 7,5% يليه مواضيع هادفة بنسبة 16,3% للإناث، أما الذكور قدرت نسبتهم ب 12,5%، أما فيما يخص الإخراج الجيد للفيديوهات فنسبة الإناث 15% والذكور 10%، وفي الأخير معالجة مختلف القضايا جاءت بنسبة الذكور أكثر من الإناث بنسبة 11,3% والإناث ب 5%، تحيل هذه النتائج إلى أن الإناث يعيرون اهتماما كبيرا بحسن اختيار المضمون وطريقة عرضها في التطبيق.

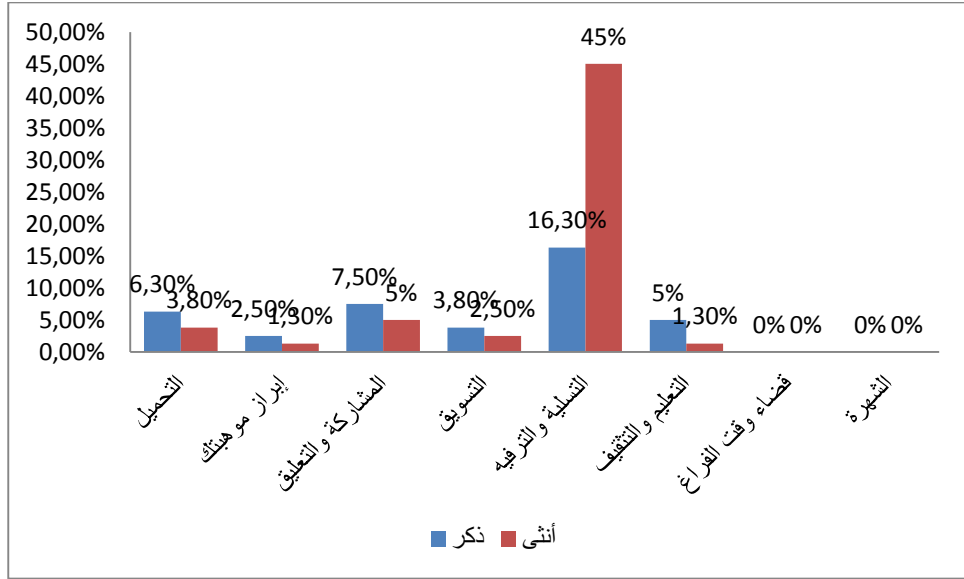
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعرفة مدى دافع انجذاب الطلبة لتطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (3,700)، وهي أقل من ك<sup>2</sup> الجدولية (7,815)، تحت درجة حرية (3)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام ومشاهدة الطلبة لتطبيق التيك توك.

جدول رقم (15): يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع استخدام الطلبة لتطبيق تيك توك

الجنس		ذكر		أنثى		مجموع
الدوافع		ت	%	ت	%	ت
التحميل		5	6,3%	3	3,8%	8
إبراز موهبتك		2	2,5%	1	1,3%	3
المشاركة والتعليق		6	7,5%	4	5%	10
التسويق		3	3,8%	2	2,5%	5
التسلية والترفيه		13	16,3%	36	45%	49
التعليم والتنقيف		4	5%	1	1,3%	5
قضاء وقت الفراغ		0	0%	0	0%	0
الشهرة		0	0%	0	0%	0
مجموع		33	41,3%	47	58,8%	80
ك <sup>2</sup> المحسوبة: 116,800		ك <sup>2</sup> الجدولية: 11,070				
درجة الحرية: 5		مستوى الدلالة: 0,05				

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



#### يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع استخدام الطلبة لتطبيق توك توك

من خلال الجدول يتضح لنا أن أهم الدوافع لاستخدام ومشاهدة تطبيق التيك توك، أن دافع التسلية والترفيه جاء في المرتبة الأولى بنسبة 61,3%، وهذا مرده أن تطبيق التيك توك يقدم لهم برامج ومواضيع ترفيهية أكثر من التطبيقات الأخرى، ثم تليها المشاركة والتعليق بنسبة 12,5% كون الطلبة يحبون الاطلاع على الأخبار ومشاركتها والتعليق عليها في شتى الميادين ، ثم جاء دافع التحميل بنسبة 10% ويمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يسعون إلى تحميل الفيديوهات والاطلاع عليها لاحقاً في وقت فراغهم، وحصل دافع التسويق والتعليم والتنقيف على نسبة متساوية قدرت بـ 6,3%، فأفراد العينة مؤخراً أصبحوا يقتنون مشترياتهم من المنصات الالكترونية، ويمكن تفسير نسبة التعليم والتنقيف كون المبحوثين يريدون كسب أكبر قدر ممكن من المعلومات خاصة وأنهم في مرحلة التعليم العلمي، ويأتي دافع إبراز موهبتك بنسبة 3,8% وذلك راجع إلى رغبة المبحوثين في إبراز ونشر موهبتهم عن طريق إنشاء فيديوهات لمختلف مهاراتهم ونشرها على التطبيق، وفي الأخير جاء دافع قضاء وقت الفراغ والشهرة بنسبة منعدمة.

وفي تفسير لنتائج الجدول نجد أن دافع التسلية والترفيه مرتفع عند الإناث بنسبة 45% بالمقابل الذكور بنسبة 16,3%، وعند الذكور نجد المشاركة والتعليق مرتفع بنسبة 7,5% بمقابل الإناث 5%، يليه التحميل بنسبة 6,3% للذكور و 3,8% للإناث، أما فيما يخص دافع التسويق فنجد مرتفع عند الذكور بنسبة 3,8% والإناث بنسبة 2,5%، ويأتي التعليم والتنقيف عند الذكور بنسبة 5% وعند الإناث 1,3%، تحيل هذه النتائج على أن أفراد العينة من الذكور يتابعون تطبيق التيك توك لدوافع مختلفة حيث جاءت نسبتهم مرتفعة أكثر من الإناث في المشاركة والتعليق كون الذكور يحبون التعليق على مختلف المنشورات كالرياضية مثلا على عكس الإناث الذين لا يحبون ربما إبراز هويتهم من خلال التعليق،

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

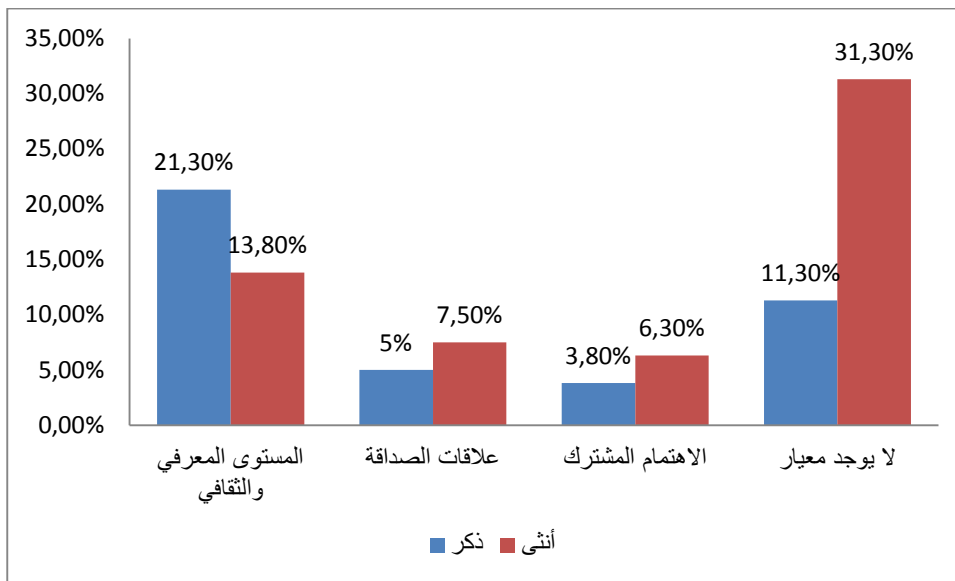
وجاءت نسبة الإناث مرتفعة في دافع التسلية والترفيه من أجل الترفيه عن النفس ومشاهدة البرامج المسلية وذلك للقضاء على الملل خصوصا وأنهم الفئة الأكثر مكوّنا في البيت مقارنة بالذكور.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (116,800) أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (11,070)، تحت درجة حرية (5)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الدوافع.

جدول رقم (16): يمثل توزيع المفردات حسب طريقة اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك.

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس اختيار الحسابات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%35	28	%13,8	11	%21,3	17	المستوى المعرفي والثقافي	
%12,5	10	%7,5	6	%5	4	علاقات الصداقة	
%10	8	%6,3	5	%3,8	3	الاهتمام المشترك	
%42,5	34	%31,3	25	%11,3	9	لا يوجد معيار	
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 7,815				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 25,200			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 3			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع المفردات حسب طريقة اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك.

تبين نتائج الجدول والشكل أعلاه المعيار الذي يقوم عليه أفراد المبحوثين في طريقة اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك، فكان لا يوجد معيار أعلى نسبة قدرت بـ 42,5%، يمكن تفسير ذلك كون المبحوثين يختارون الحسابات بشكل عشوائي، لتليها معيار المستوى المعرفي والثقافي بنسبة 35% لأنها تخدم المبحوثين في مسارهم الدراسي، ثم جاء معيار علاقات الصداقة بـ 12,5%، وذلك لأجل تكوين علاقات الترابط وتوطيدها والتخلص من وقت الفراغ...، وأخيرا معيار الاهتمام المشترك التي قدرت نسبته بـ 10% لأجل مناقشة الأفكار وطرح الانشغالات في فضاء تفاعلي وتبادل الخبرات.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكثر من الذكور من لا يوجد معيار بنسبة 31,3% والذكور 11,3% تليها نسبة الذكور في المستوى المعرفي والثقافي التي قدرت بـ 21,3% والإناث 13,8%، ونجد نسبة الإناث في معيار علاقات الصداقة أكثر من الذكور بنسبة 7,5% بما يقابلها الذكور بنسبة 5%، وفي الأخير يأتي معيار الاهتمام المشترك لدى الإناث أكبر من الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ 6,3% والذكور 3,8%، تحيل هذه النتائج إلى أن أغلب الحسابات التي يختارونها المبحوثين من كلا الجنسين يختارونها بشكل عشوائي لأن معظم أصدقائهم ربما ليس لديهم حسابات على التيك توك كونه تطبيق جديد نسبيا.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية تساوي (7,815) وهي أصغر من ك<sup>2</sup> المحسوبة (25,200)، تحت درجة حرية (3)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة اختيار الحسابات لأفراد العينة.

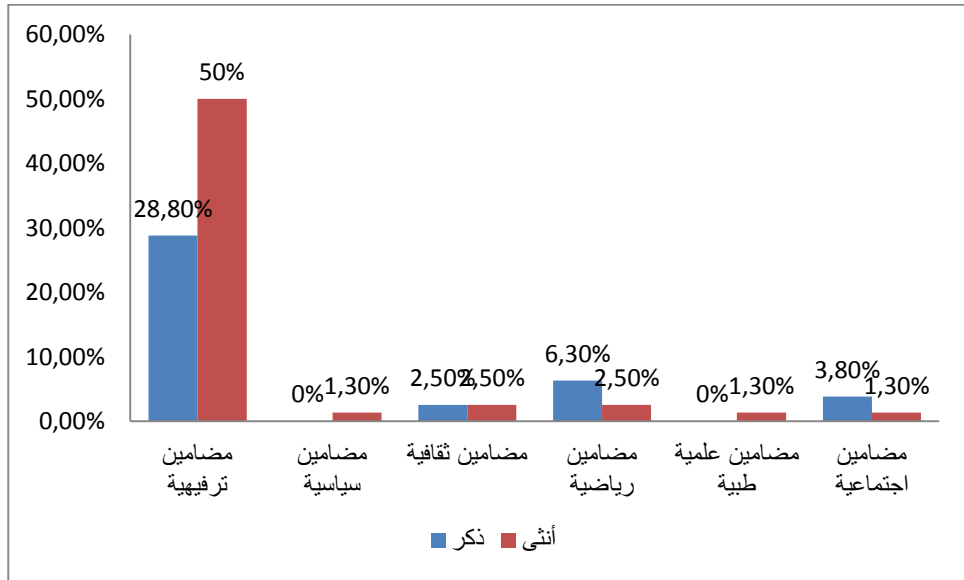
### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (17): يمثل توزيع المفردات حسب المضامين التي يفضلونها عند استخدام تطبيق تيك توك.

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس المضامين
%	ت	%	ت	%	ت	
78,8%	63	50%	40	28,8%	23	مضامين ترفيهية
1,3%	1	1,3%	1	0%	0	مضامين سياسية
5%	4	2,5%	2	2,5%	2	مضامين ثقافية
8,8%	7	2,5%	2	6,3%	5	مضامين رياضية
1,3%	1	1,3%	1	0%	0	مضامين علمية طبية
5%	4	1,3%	1	3,8%	3	مضامين اجتماعية
100%	80	58,8%	47	41,3%	33	مجموع

ك<sup>2</sup> المحسوبة: 223,900  
ك<sup>2</sup> الجدولية: 11,070  
درجة الحرية: 5  
مستوى الدلالة: 0,05

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع المفردات حسب المضامين التي يفضلونها عند استخدام تطبيق تيك توك.

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المفردات حسب المضامين التي يفضلونها عند استخدام تطبيق التيك توك، وجاءت المضامين الترفيهية بأعلى نسبة قدرت بـ 78,8%، ونفس ذلك بكون الترفيه يعتبر من أهم الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها مستخدمي تطبيق التيك توك، وجاءت بعدها المضامين الرياضية بنسبة 8,8%، وذلك راجع إلى أن الباحثين مهتمين بالجانب الرياضي خاصة أخبار المنتخب الوطني،

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

لنأتي بعدها المضامين الثقافية والاجتماعية بنسبة متساوية والمقدرة بـ5%، فالمضامين الثقافية يمكن تفسيرها بأنها تدفع المبحوثين لأجل زيادة رصيدهم الثقافي والمعرفي، أما الدافع الاجتماعي فيمكن تفسيره باهتمام المبحوثين بالمواضيع الاجتماعية التي تعالج قضايا تمس الواقع المعيش والتي من شأنها أن تمس أيضا مشاكل قد تواجه المبحوثين والاستفادة من الحلول المطروحة، وتأتي المضامين السياسية والمضامين العلمية والطبية بنسبة متساوية بـ 5%، والتي يحاول الاستفادة وإثراء رصيده العلمي والتعليمي حسب اختصاصه.

وفي تفسير نتائج الجدول نلاحظ أن الإناث لديهم دافع ترفيهية أكثر من الذكور بنسبة 50% والذكور 28,8%، أما المضامين الرياضية فهي الأكثر عند الذكور بنسبة 6,3% والإناث 2,5%، وفي المضامين الثقافية جاءت نسبة الإناث والذكور متساوية بنسبة 2,5%، أما المضامين الاجتماعية فنسبة الذكور أكبر من الإناث بـ 3,8% و 1,3% للإناث، وأخيرا تأتي المضامين العلمية والطبية والمضامين السياسية بنسبة 1,3% و 0% للذكور، وتعليلنا لنتائج الجدول نجد أن الإناث لديهم عدة مضامين يفضلونها عند مشاهدتهم لتطبيق التيك توك على غرار الذكور الذين لديهم اهتمامات محدودة كالرياضة مثلا.

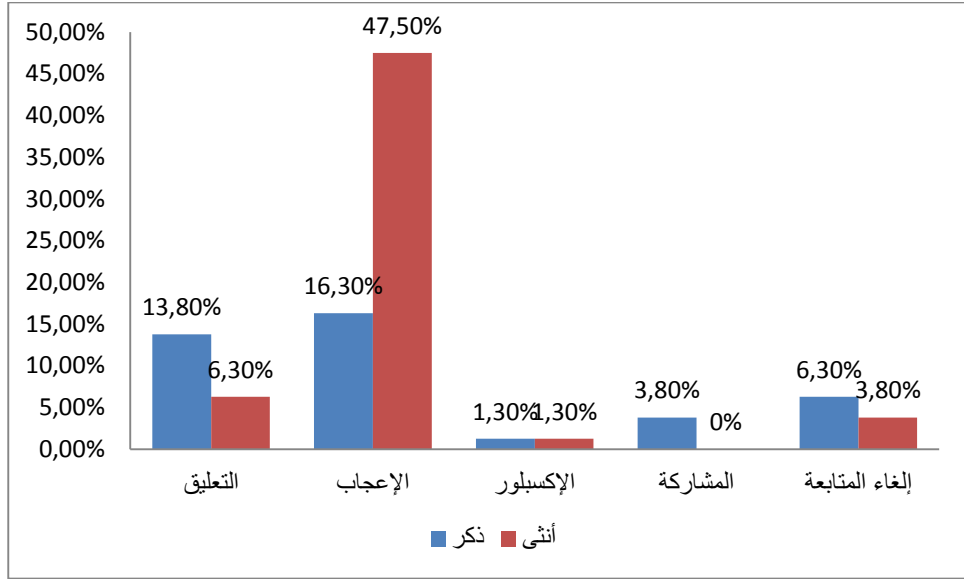
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المضامين التي يفضلونها الطلبة عند استخدامهم لتطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية تساوي (11,070) وهي أصغر من ك<sup>2</sup> المحسوبة (223,900)، تحت درجة حرية (5)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضامين استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك.

جدول رقم (18): يمثل توزيع المفردات حسب طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدام تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس طبيعة التفاعل
%	ت	%	ت	%	ت	
20%	16	6,3%	5	13,8%	11	التعليق
63,8%	51	47,5%	38	16,3%	13	الإعجاب
2,5%	2	1,3%	1	1,3%	1	الإكسبلور
3,8%	3	0%	0	3,8%	3	المشاركة
10%	8	3,8%	3	6,3%	5	إلغاء المتابعة
100%	80	58,8	47	41,3%	33	مجموع
ك <sup>2</sup> المحسوبة: 103,375 ك <sup>2</sup> الجدولية: 9,488						
درجة الحرية: 4 مستوى الدلالة: 0,05						

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



#### يمثل توزيع المفردات حسب طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدام تطبيق التيك توك

يبين لنا الجدول والشكل أعلاه توزيع المفردات حسب طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدام تطبيق التيك توك، جاء الإعجاب في المرتبة الأولى بنسبة 63,8% ثم تليها التعليق بنسبة 20%، ويأتي في المرتبة الثالثة إلغاء المتابعة بنسبة 10%، ثم تليها المشاركة بنسبة 3,8%، وفي الأخير جاء الإكسبلور بنسبة 2,5%، ومن خلال النتائج المسجلة يظهر إلى أن أغلبية المبحوثين يلجؤون إلى التعليق والإعجاب وإلغاء المتابعة، وهذا راجع إلى أن الطلبة مستواهم في التعامل مع التطبيق جيد، ولم يبق الطلبة منحصرين في طبيعة هذا التفاعل فقط بل تعدى إلى المشاركة والإكسبلور.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في طبيعة التفاعل بالإعجاب بنسبة 47,5%، والذكور نسبتهم قدرت 16,3%، أما التعليق فكانت نسبته أكبر عند الذكور 13,8% والإناث 6,3%، لتليها إلغاء المتابعة بـ 6,3% عند الذكور ويقابلها الإناث 3,8%، أما المشاركة فقدت بـ 3,8% عند الذكور و0% عند الإناث.

وأخيرا جاء الإكسبلور بنسبة متساوية بين الإناث والذكور قدرت بـ 3,8%، تحيل هذه النتائج إلى أن الذكور يفضلون التعليق والمشاركة وإلغاء المتابعة كونهم يتفاعلون باستمرار مع المضامين ويحبذون التعبير عن آرائهم بكل حرية على عكس الإناث اللواتي يفضلن الإعجاب عن باقي التفاعلات الأخرى.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدام تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> الجدولية تساوي (9,488) وهي أصغر من ك<sup>2</sup> المحسوبة (103,375)، تحت درجة حرية (4)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدام هذا التطبيق.

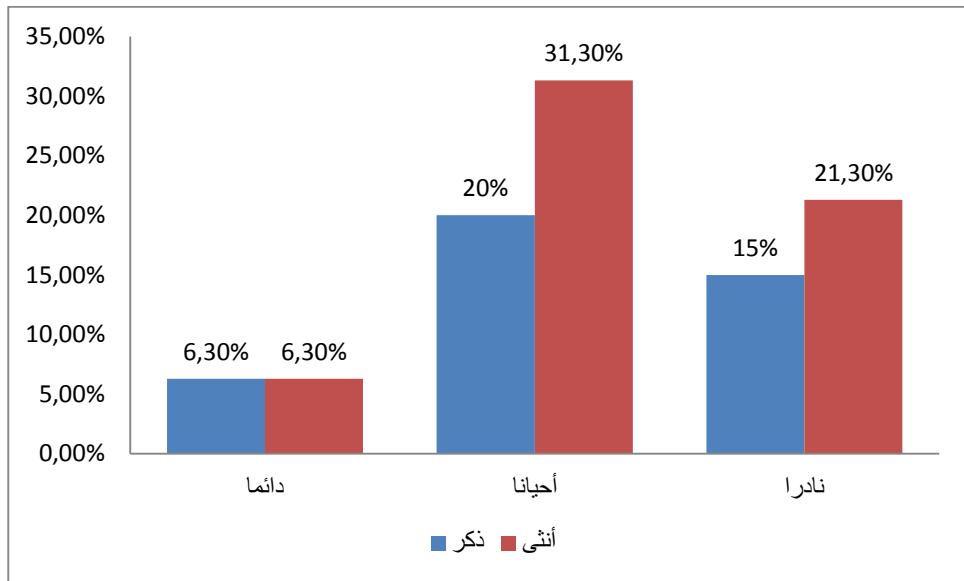
### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

3-1-4: الإشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام تطبيق تيك توك

جدول رقم (19): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباع التي يحققها تطبيق التيك توك على غرار الوسائل الأخرى.

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإشباع	
%	ت	%	ت	%	ت		
12,5%	10	6,3%	5	6,3%	5	دائما	
51,3%	41	31,3%	25	20%	16	أحيانا	
36,3%	29	21,3%	17	15%	12	نادرا	
100%	80	58,8	47	41,3%	33	مجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 18,325			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 2			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباع التي يحققها تطبيق التيك توك على غرار الوسائل الأخرى.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم بأحيانا بنسبة 51,3%، حيث يعتقدون أن التيك توك يحقق لهم رغبات من حين لآخر وبالتالي وجود صعوبة في إيجاد المحتوى الذي يريده وأن المواد التي يبحث عنها، وتليها نادرا بنسبة 36,3% أي أن محتويات التيك توك لم تلق اهتمامات لديهم،



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

وأخيرا جاءت دائما بنسبة %12,5 ويمكن تفسير ذلك بأن التيك توك يحقق نوع من الاشباع لدى المبحوثين على غرار التطبيقات الأخرى من خلال استفادته من المضامين التي يبثها.

من خلال المعطيات نجد أن الإناث أكثر من الذكور في الاشباع التي يحققها التيك توك من حين لآخر بنسبة %31,3 و %20 لذكور، كما جاءت كذلك نادرا للإناث أكثر من الذكور المقدره نسبهم بـ %21,3 و %15 لذكور، وفي الأخير دائما بنسب متساوية لكلا الجنسين قدرت بـ %6,3،

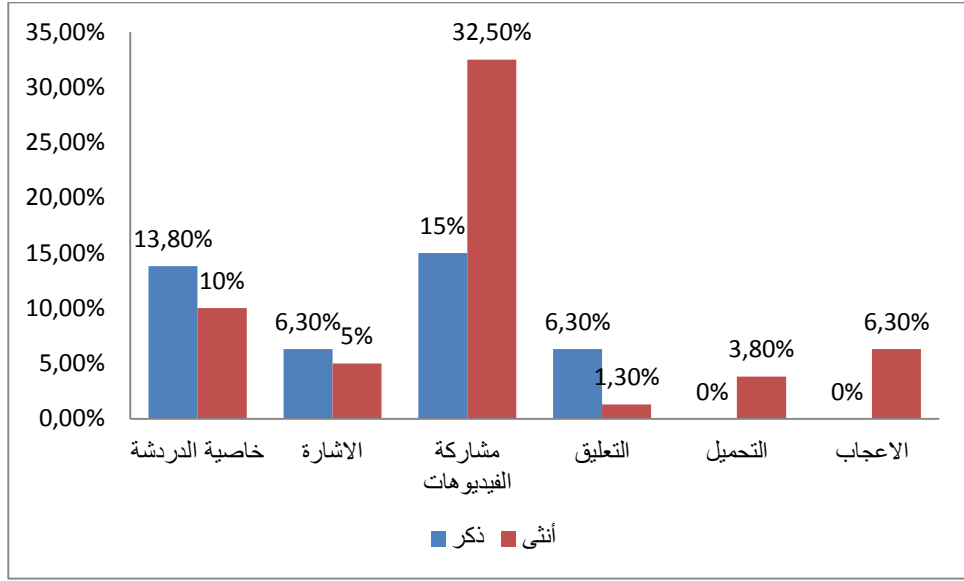
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الإشباع التي يحققها تطبيق التيك توك على غرار الوسائل الأخرى، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (18,325)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباع التي يحققها التطبيق.

جدول رقم (20): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الخاصية
%	ت	%	ت	%	ت	
%23,8	19	%10	8	%13,8	11	خاصية الدردشة
%11,3	9	%5	4	%6,3	5	الإشارة
%47,5	38	%32,5	26	%15	12	مشاركة الفيديوهات
%7,5	6	%1,3	1	%6,3	5	التعليق
%3,8	3	%3,8	3	%0	0	التحميل
%6,3	5	%6,3	5	%0	0	الاعجاب
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 11,070						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 66,700
مستوى الدلالة: 0,05						درجة الحرية: 5

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



#### يمثل توزيع مفردات العنية حسب الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حسب الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك، حيث جاءت خاصية مشاركة الفيديوهات في المرتبة الأولى بنسبة 47,5%، ثم تليها خاصية الدردشة التي قدرت بـ 23,8%، وتأتي خاصية الاشارة في المرتبة الثالثة بنسبة 11,3%، لتليها خاصية التعليق بـ 7,5% تم الاعجاب بـ 6,3%، وفي الأخير يأتي التحميل بنسبة 3,8%، وتعليقا على نتائج الجدول يتبين لنا أن تطبيق التيك توك خصائص سهلة الاستخدام خاصة فيما يتعلق بمشاركة الفيديوهات والدردشة والإشارة، فالمبحوثون دائما يبحثون على أسهل الطرق من أجل تبادل المعلومات والأخبار فيما بينهم.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في خاصية مشاركة الفيديوهات بنسبة 32,5%، أما الذكور فقدرت نسبهم بـ 15%، ثم تأتي خاصية الدردشة حيث أن الذكور هم أكثر نسبة من الإناث بنسبة 13,8% والإناث 10%، لتليها خاصية الإشارة بنسبة 6,3% للذكور و 5% للإناث، لتأتي بعدها خاصية التعليق وكانت نسبة الذكور فيها أكبر من الإناث بنسبة 6,3% أما الإناث فقدرت بـ 5%، وحصلت خاصية الاعجاب 6,3% للإناث و 0% عند الذكور، ويمكن تفسير هذه النتائج كون الإناث يحبون تحميل الفيديوهات لمشاهدتها لاحقا ويكتفون بالإعجاب فقط على عكس الذكور الذين كانت نسبتهم مرتفعة في مشاركة الفيديوهات والتعليق والإشارة، كونهم يفضلون الخدمات التي تكون فيها التفاعلية أكثر من غيرها من خلال كتابة التعليقات ومناقشتها والرد عليها ومشاركة الفيديوهات بين أصدقائهم والإطلاع على كل ما هو جديد.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (66,700)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (11,070)، تحت درجة

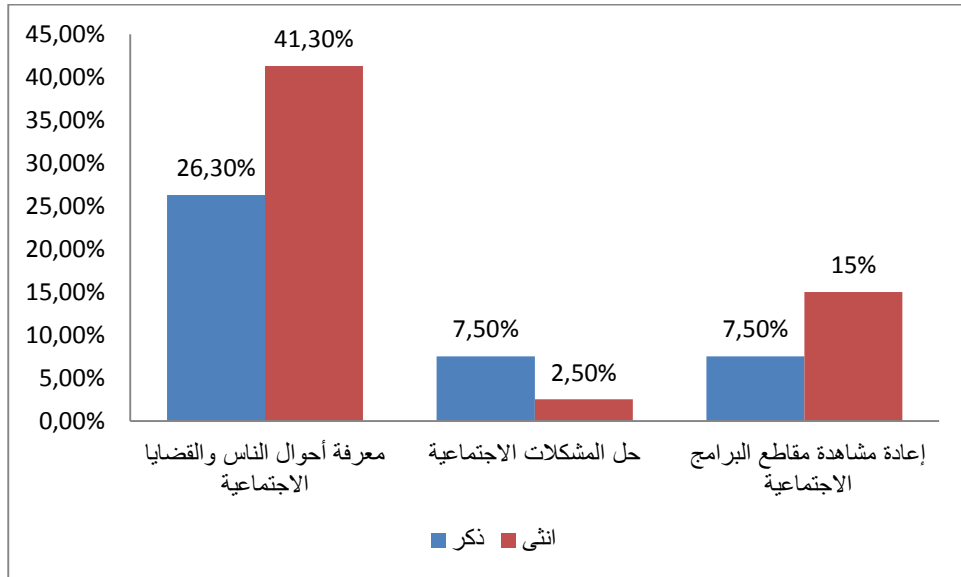
### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

حرية (5)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التي يتوفر عليها التطبيق.

جدول رقم (21): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات الاجتماعية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	الاشباكات الاجتماعية
%67,5	54	%41,3	33	%26,3	21	معرفة أحوال الناس والقضايا الاجتماعية
%10	8	%2,5	2	%7,5	6	حل المشكلات الاجتماعية
%22,5	18	%15	12	%7,5	6	إعادة مشاهدة مقاطع البرامج الاجتماعية
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 43,900
مستوى الدلالة: 0,05						درجة الحرية: 2

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباع الاجتماعي التي يحققها تطبيق التيك توك

من خلال بيانات الجدول والشكل أعلاه يتضح أن نسبة 67,5% من أفراد العينة يتجهون نحو معرفة أحوال الناس والقضايا الاجتماعية، من أجل التعرف على مختلف القضايا الاجتماعية والاطلاع على ما يدور في المحيط من المستجدات والتطورات التي تشهدها المجتمعات والدول وكذا قضايا المجتمع والأسرة، تليها إعادة مشاهدة مقاطع البرامج الاجتماعية التلفزيونية بنسبة 22,5%، وهذا راجع إلى كون الفيديوهات التي يحتوي عليها التطبيق تكون مختصرة على عكس التطبيقات الأخرى مما تشبع رغباتهم في مدة قصيرة، في الأخير تأتي حل المشكلات الاجتماعية بنسبة 10%، ويمكن تفسير ذلك إلى أن تطبيق التيك توك يتيح لمستخدميه معرفة مختلف المشكلات الاجتماعية ومحاولة تقديم حلول واقتراحات لها ومساعدة الآخرين على حلها من خلال ما يبثه من فيديوهات.

من خلال الجدول يتبين لنا أن التيك توك يحقق لفئة الإناث اشباعاً من خلال معرفة أحوال الناس والقضايا الاجتماعية بنسبة 41,3% بالمقابل الذكور بنسبة 26,3%، تليها إعادة مشاهدة مقاطع البرامج الاجتماعية التلفزيونية للإناث بنسبة 15% والذكور 7,5%، وأخيراً حل المشكلات الاجتماعية لفئة الذكور أكثر من الإناث قدرت نسبتهم 7,5% والإناث 2,5%، ويمكن تفسير ذلك بأن التيك توك له كم هائل من المضامين التي تتواجد على مختلف حساباته ما يدفع المستخدمين لاشباع رغباتهم، خاصة الإناث لكونهم يحبون إعادة مشاهدة مقتطفات من البرامج والمسلسلات.

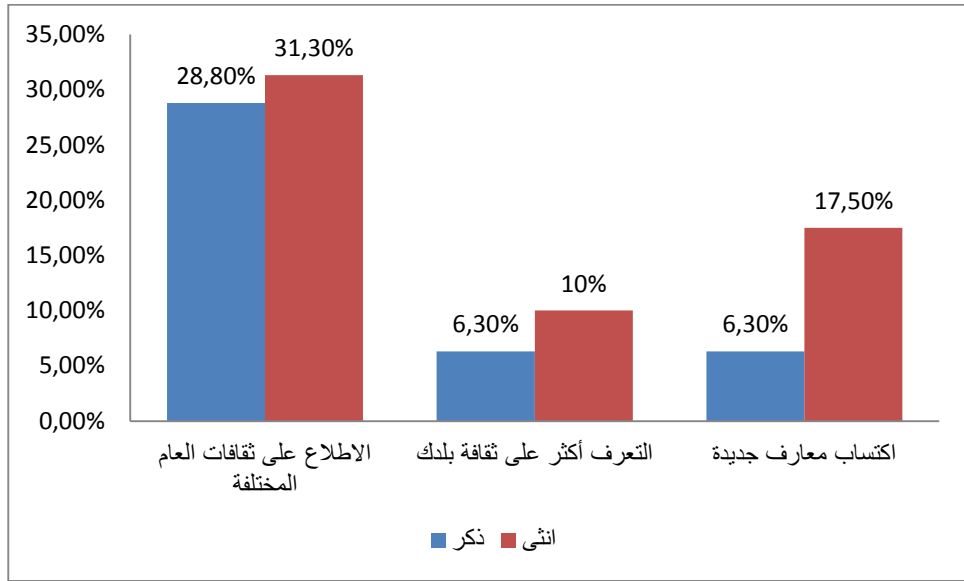
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع الاجتماعي التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (43,900)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع الاجتماعي التي يحققها التيك توك.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (22): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات الثقافية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاشباكات الثقافية
%	ت	%	ت	%	ت	
60%	48	31,3%	25	28,8%	23	الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة
16,3%	13	10%	8	6,3%	5	التعرف أكثر على ثقافة بلدك
23%	19	17,5%	14	6,3%	5	اكتساب معارف جديدة
100%	80	58,8%	47	41,3%	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991			ك <sup>2</sup> المحسوبة: 26,275			
مستوى الدلالة: 0,05			درجة الحرية: 2			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات الثقافية التي يحققها تطبيق التيك توك

تبين نتائج الجدول والشكل أعلاه أن التيك توك يحقق إشباكات ثقافية من خلال الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة بنسبة 60%، أين يتعرفون على حضارات وثقافات العالم من خلال مشاهدة الفيديوهات، ثم تليها اكتساب معارف جديدة بنسبة 23% وذلك من خلال محاولة تحقيق وتنمية الفكر وكذا التعلم من مختلف الثقافات، بينما جاءت التعرف أكثر على ثقافة بلدك بنسبة 16,3% بغرض معرفة عادات وتقاليد الجزائر.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث يسعون إلى الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة بنسبة 31,3% بالمقابل الذكور 28,8%، أما اكتساب معارف جديدة فجاءت نسبة الإناث 17,5% والذكور 6,3%، لتأتي في الأخير التعرف أكثر على ثقافة بلدك للإناث بنسبة 10% والذكور 6,3%، وعليه يمكن القول أن التيك توك يقدم مضامين ثقافية تشبع رغبات الطلبة الجامعيين من ذكور وإناث.

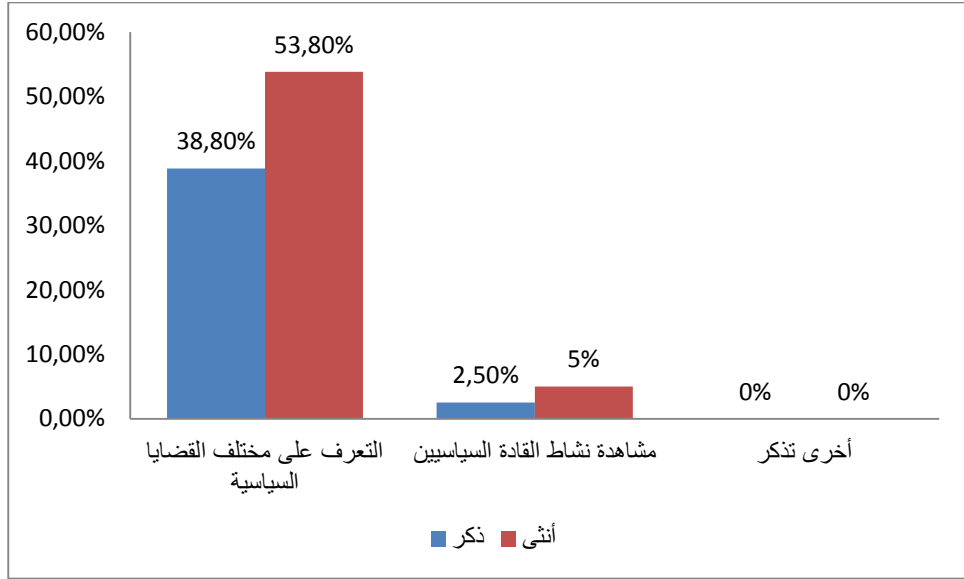
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الثقافية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (26,275)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الثقافية التي يحققها التيك توك.

جدول رقم (23): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباعات السياسية التي يحققها تطبيق التيك توك

الجنس		ذكور		أنثى		مجموع
الإشباعات السياسية		ت	%	ت	%	ت
التعرف على مختلف القضايا السياسية		31	38,8%	43	53,8%	74
مشاهدة نشاط القادة السياسيين		2	2,5%	4	5%	6
أخرى تذكر		0	0%	0	0%	0
مجموع		33	41,3%	47	58,8%	80
ك <sup>2</sup> المحسوبة: 57,800		ك <sup>2</sup> الجدولية: 3,841				
درجة الحرية: 1		مستوى الدلالة: 0,05				

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباعات السياسية التي يحققها تطبيق التيك توك

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الإشباعات التي يرغب أفراد العينة تحقيقها في المجال السياسي هي التعرف على مختلف القضايا السياسية بنسبة قدرت بـ 92,5%، كونها تشغل الرأي العام الجزائري خاصة في ظل الأوضاع السياسية التي مرت بها الجزائر، وقد جاءت مشاهدة نشاط القادة السياسيين بنسبة 7,5%، ويمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يولون اهتماما بمختلف النشاطات التي يقوم بها المسؤولين.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الإناث يتعرضون لمحتويات التيك توك من أجل التعرف على مختلف القضايا السياسية بنسبة 53,8% والذكور بـ 38,8%، تليها مشاهدة نشاط القادة السياسيين بنسبة 5% للإناث و 2,6% للذكور، وتحيل هذه النتائج بأن الإناث أصبحن في الآونة الأخيرة يطلعون على آخر الأخبار السياسية المحلية و الدولية، ضف إلى ذلك مشاهدة مختلف القرارات السياسية التي وضعتها الحكومة.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات السياسية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (57,800)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (3,841)، تحت درجة حرية (1)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات السياسية التي يحققها التيك توك.

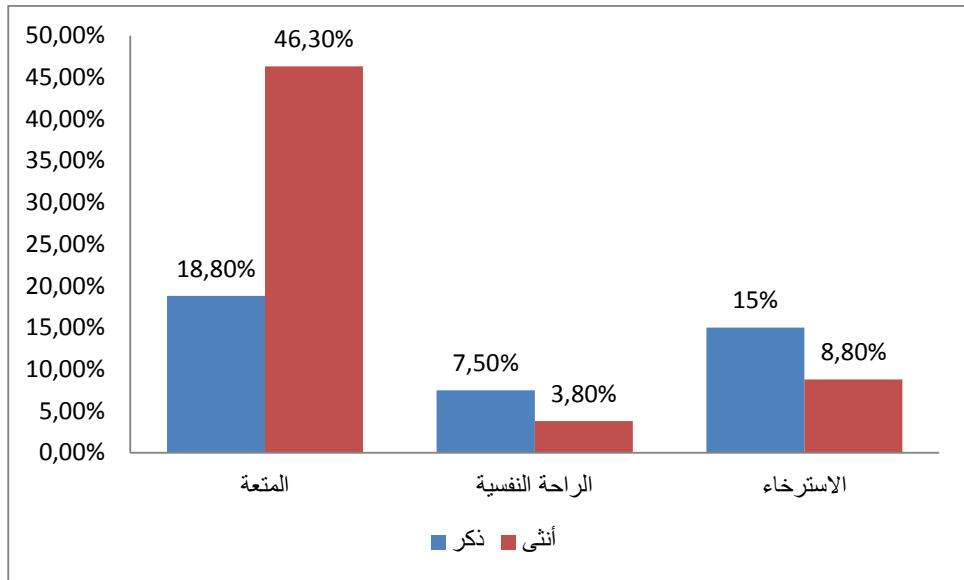
### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (24): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات النفسية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاشباعات النفسية
%	ت	%	ت	%	ت	
%65	52	%46,3	37	%18,8	15	المتعة
%11,3	9	%3,8	3	%7,5	6	الراحة النفسية
%23,8	19	%8,8	7	%15	12	الاسترخاء
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع

ك<sup>2</sup> المحسوبة: 37,975      ك<sup>2</sup> الجدولية: 5,991  
درجة الحرية: 2      مستوى الدلالة: 0,05

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات النفسية التي يحققها تطبيق التيك توك

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن الاشباعات النفسية التي يرغب الباحثين لتحقيقها في المجال النفسي كانت غالبيتها للمتعة بنسبة 65%، ثم تليها الاسترخاء بـ 23,8%، ثم الراحة النفسية بـ 11,3%، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مضامين تطبيق التيك توك تحقق لهم اشباعات نفسية الأمر الذي يجعلهم يلجؤون إليه.

تبين لنا معطيات الجدول أن المتعة حققت المرتبة الأولى في الإشباعات النفسية بنسبة للإناث بنسبة 46,3% والذكور 18,8%، ثم تليها الراحة النفسية للذكور بنسبة 7,5% والإناث 3,8%، وأخيرا الاسترخاء بـ 15% للذكور و 8,8% للإناث، وبهذا نخلص القول بأن الذكور يلجؤون إلى التيك توك من



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

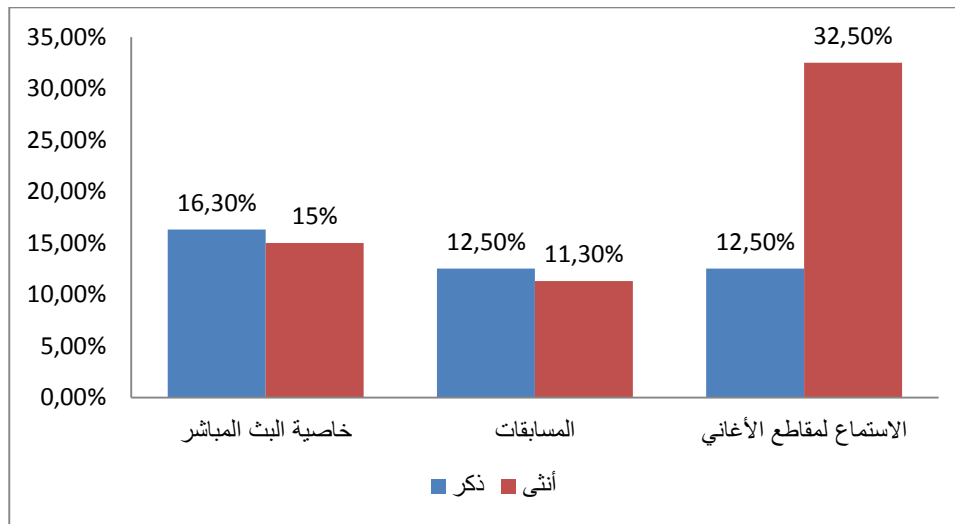
أجل الراحة النفسية والاسترخاء والقضاء على الملل ، والإناث يستخدمونه للمتعة وهذا راجع إلى الخدمات التي يقدمها التطبيق.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات النفسية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (37,975)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات النفسية التي يحققها التيك توك.

جدول رقم (25): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباعات الترفيهية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإشباعات الترفيهية
%	ت	%	ت	%	ت	
31,3%	25	15%	12	16,3%	13	خاصية البث المباشر
23,8%	19	11,3%	9	12,5%	10	المسابقات
45%	36	32,5%	26	12,5%	10	الاستماع لمقاطع الأغاني
100%	80	58,8%	47	41,3%	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 37,975
مستوى الدلالة: 0,05						درجة الحرية: 2

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الترفيهية التي يحققها تطبيق التيك توك

يبين لنا الجدول توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الترفيهية التي يحققها تطبيق التيك توك، حيث جاءت في المرتبة الأولى الاشباعات الخاصة بالاستماع لمقاطع الأغاني بنسبة 45% تليها خاصية البث المباشر 31,3%، ثم المسابقات بنسبة 23,8%، وفي تفسير لهذه النتائج تبين لنا أن الاشباعات المتحققة من التيك توك متعددة وتختلف بالنسبة لمستخدميه، غير أن الترفيه يعتبر من أهم الاشباعات التي يسعى إلى تحقيقها مستخدموه، خاصة لأنه يتوفر على مقاطع فيديو فكاهية و مسلية ترفه عن مستخدمي التيك توك.

من خلال المعطيات الدالة في الجدول نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور في الاستماع لمقاطع الأغاني بنسبة 32,5% والذكور بنسبة 12,5%، ثم تليها خاصية البث المباشر بنسبة الذكور أكثر من الإناث حيث قدرت نسبهم 16,3% والذكور 15%، ثم المسابقات لذكور بنسبة 12,5% والإناث 32,5%، تبين هذه النتائج أن الذكور أكثر من الإناث في خاصية البث المباشر والمسابقات وذلك راجع إلى أن الذكور يقضون وقتاً ممتعاً في مشاهدة الفيديوهات في البث المباشر مع شخصياتهم المفضلة وكذا مشاركتهم فيها وفي مختلف المسابقات من أجل الربح، أما الإناث فقد فضلن الاستماع لمقاطع الأغاني ومشاهدة البث المباشر.

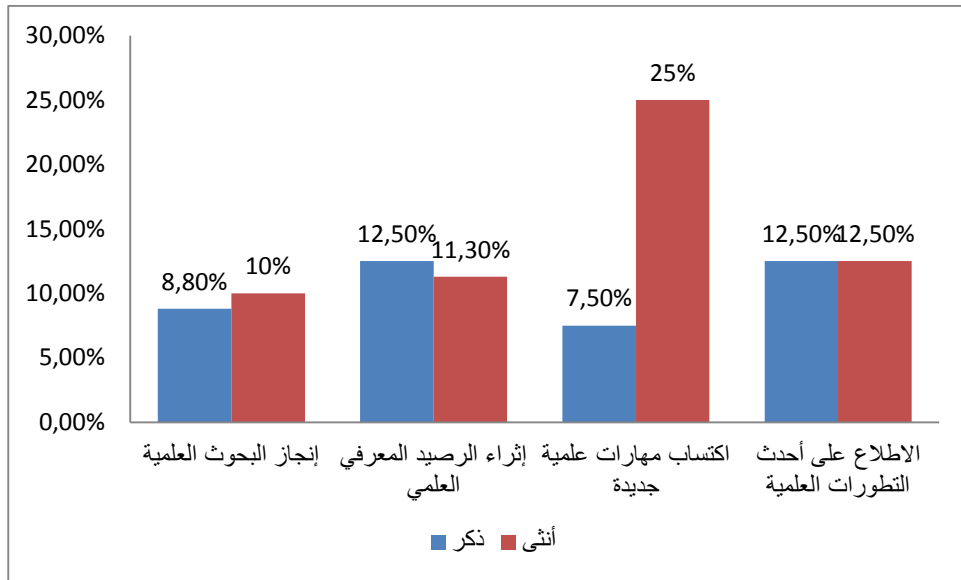
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الترفيهية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (5,575)، وهي أصغر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الترفيهية التي يحققها التيك توك.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (26): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات العلمية التي يحققها تطبيق التيك توك.

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاشباكات العلمية
%	ت	%	ت	%	ت	
%18,8	15	%10	8	%8,8	7	إنجاز البحوث العلمية
%23,8	19	%11,3	9	%12,5	10	إثراء الرصيد المعرفي العلمي
%32,5	26	%25	20	%7,5	6	اكتساب مهارات علمية جديدة
%25	20	%12,5	10	%12,5	10	الاطلاع على أحدث التطورات العلمية
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991 مستوى الدلالة: 0,05						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 5,575 درجة الحرية: 2

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات العلمية التي يحققها تطبيق التيك توك.

يتبين لنا من خلال الجدول أن الاشباكات التي يرغب افراد العينة إشباعها في المجال العلمي هي اكتساب مهارات علمية جديدة بنسبة %32,5، الاطلاع على أحدث التطورات العلمية %25، ثم تليها إثراء الرصيد المعرفي العلمي بنسبة %23,8، وفي الأخير إنجاز البحوث العلمية %18,8، ويمكن

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تفسير هذه النتائج بأن تطبيق التيك توك يمكن المبحوثين من الحصول على فيديوهات لإجراء البحوث في مدة وجيزة ما يوفر على المبحوثين مثلاً عناء مشاهدة فيديو لشرح الدرس كاملاً عبر منصات أخرى وتساؤه أيضاً على الإطلاع على أحدث الابتكارات التكنولوجية في العالم.

نلاحظ أن الإناث يلجأن إلى التيك توك من أجل اكتساب مهارات علمية جديدة بنسبة 25% والذكور 7,5%، تليها الاطلاع على أحدث التطورات العلمية بنسبة متساوية قدرت بـ12,5%، وجاء إثراء الرصيد المعرفي العلمي 12,5% للذكور و11,3% للإناث، وفي الأخير جاءت إنجاز البحوث العلمية للإناث بـ10% والذكور 8,8%، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التيك توك يحتوي على كم هائل من التخصصات في مختلف محتوياته مما ساعد المبحوثين على إضافة خبرات جديدة لهم وإنجاز بحوثهم العلمية سواء للذكور أو الإناث.

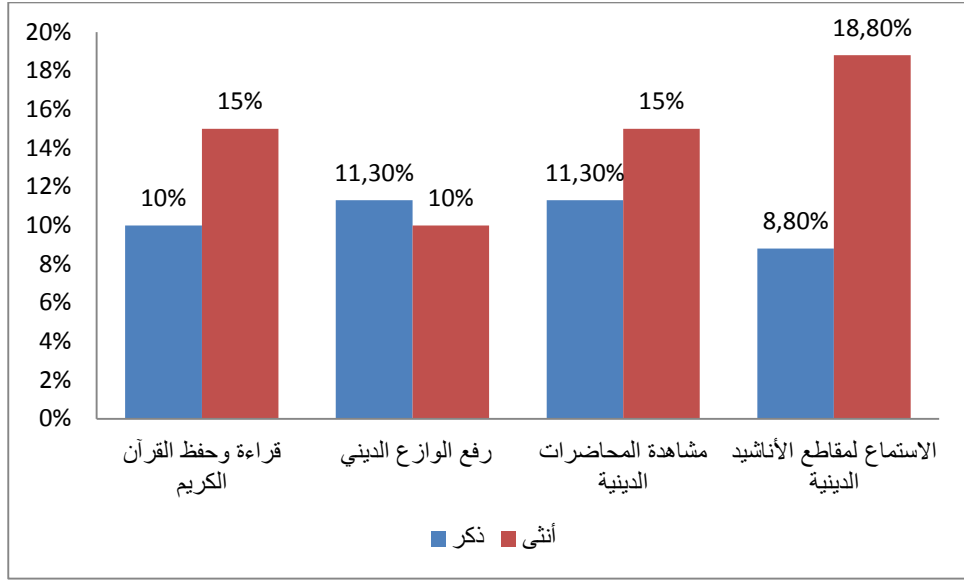
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات العلمية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (3,100)، وهي أصغر من ك<sup>2</sup> الجدولية (7,815)، تحت درجة حرية (3)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات العلمية التي يحققها التيك توك.

جدول رقم (27): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباعات الدينية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإشباعات الدينية
%	ت	%	ت	%	ت	
25%	20	15%	12	10%	8	قراءة وحفظ القرآن الكريم
21,3%	17	10%	8	11,3%	9	رفع الوازع الديني
26,3%	21	15%	12	11,3%	9	مشاهدة المحاضرات الدينية
27,5%	22	18,8%	15	8,8%	7	الاستماع للأناشيد الدينية
100%	80	58,8%	47	41,3%	33	مجموع
ك <sup>2</sup> الجدولية: 7,815 مستوى الدلالة: 0,05						ك <sup>2</sup> المحسوبة: 0,700 درجة الحرية: 3

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي:

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



#### يمثل توزيع مفردات العينة حسب الإشباعات الدينية التي يحققها تطبيق التيك توك

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 27,5% من المبحوثين يتجهون إلى الاستماع لمقاطع الأناشيد الدينية، وتأتي بعدها نسبة 26,3% التي تمثل إجابات المبحوثين في مشاهدة المحاضرات الدينية لتليها قراءة وحفظ القرآن الكريم بنسبة 25% ، وتأتي في الأخير رفع الوازع الديني بنسبة 21,3%، وعلى هذا يمكن القول أن المضامين الدينية نجحت في تقديم سبل الاستفادة للمستخدمين من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف في الجانب الديني وتلبية حاجات التواصل بين الأفراد المهتمين بالدين لتبادل المعارف والآراء بينهم عبر تطبيق التيك توك.

من خلال المعطيات الدالة في الجدول نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور في الاستماع لمقاطع الأناشيد الدينية بنسبة 18,8% والذكور 8,8%، ثم تليها مشاهدة المحاضرات الدينية 15% للإناث و 11,3% للذكور، وجاءت أيضا قراءة وحفظ القرآن الكريم للإناث أكبر من الذكور 15% و 10% للذكور، وأخيرا رفع الوازع الديني 11,3% للذكور و 10% للإناث، وتحيل هذه النتائج أن الصفحات الدينية على تطبيق التيك توك نجحت في أن تكون منبرا في العالم الافتراضي لنشر الدين الاسلامي وتنمية الوازع الديني لكلا الجنسين بما يحقق إشباعاتهم.

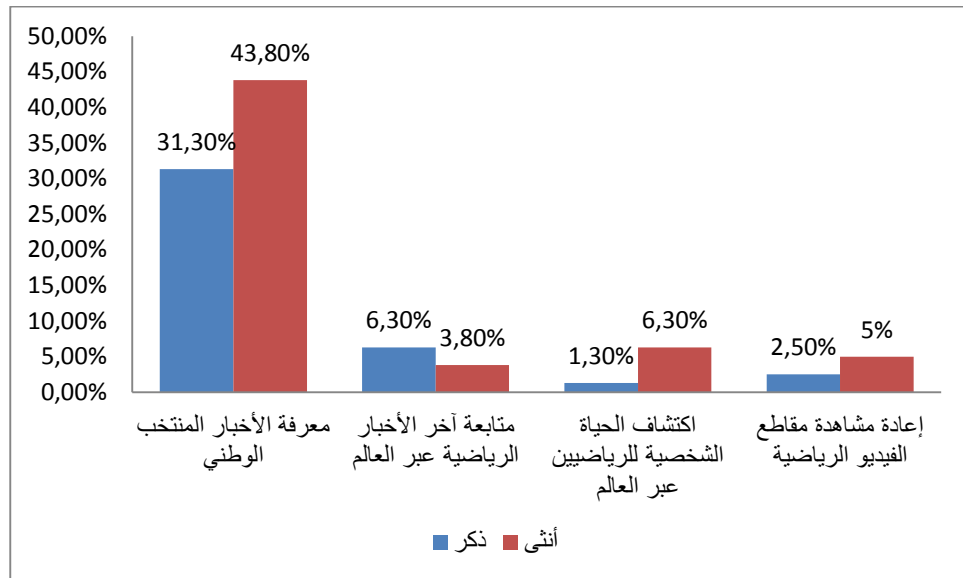
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الدينية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (0,700)، وهي أصغر من ك<sup>2</sup> الجدولية (7,815)، تحت درجة حرية (3)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الدينية التي يحققها التيك توك.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (28): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباكات الرياضية التي يحققها تطبيق التيك توك

مجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاشباكات الرياضية	
%	ت	%	ت	%	ت		
%75	60	%43,8	35	%31,3	25	معرفة الأخبار المنتخب الوطني	
%10	8	%3,8	3	%6,3	5	متابعة آخر الأخبار الرياضية عبر العالم	
%7,5	6	%6,3	5	%1,3	1	اكتشاف الحياة الشخصية للرياضيين عبر العالم	
%7,5	6	%5	4	%2,5	2	إعادة مشاهدة مقاطع الفيديو الرياضية	
%100	80	%58,8	47	%41,3	33	المجموع	
ك <sup>2</sup> الجدولية: 7,815				ك <sup>2</sup> المحسوبة: 106,800			
مستوى الدلالة: 0,05				درجة الحرية: 3			

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الرياضية التي يحققها تطبيق التيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أن الاشباعات التي يرغب المبحوثين إشباعها في المجال الرياضي هي معرفة أخبار المنتخب الوطني بنسبة %75، تليها متابعة آخر الأخبار الرياضية عبر العالم بنسبة %10، ثم اكتشاف الحياة الشخصية للرياضيين عبر العالم وإعادة مشاهدة مقاطع الفيديو الرياضية بنسبة متساوية قدرت بـ %7,5، ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة يهتمون بالمجال الرياضي خاصة أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم بالإضافة إلى الاطلاع على عموميات حول الرياضة العالم.

وتبين لنا معطيات الجدول أن الإناث أكثر من الذكور في متابعة أخبار المنتخب الوطني بنسبة %43,8 والذكور %31,3، تليها متابعة آخر الأخبار الرياضية عبر العالم لذكور بنسبة %6,3 والإناث بنسبة %3,8، ثم جاءت اكتشاف الحياة الشخصية للرياضيين عبر العالم بنسبة %6,3 للإناث فيما يقابلها %1,3 للذكور، وأخيرا إعادة مشاهدة مقاطع الفيديو الرياضية بنسبة %5 للإناث و%2,5 للذكور، وتشير هذه النتائج إلى أن فيديوهات التيك توك الرياضية تحقق للمبحوثين اشباعات وتزويدهم بأخر الأحداث الرياضية لكلا الجنسين.

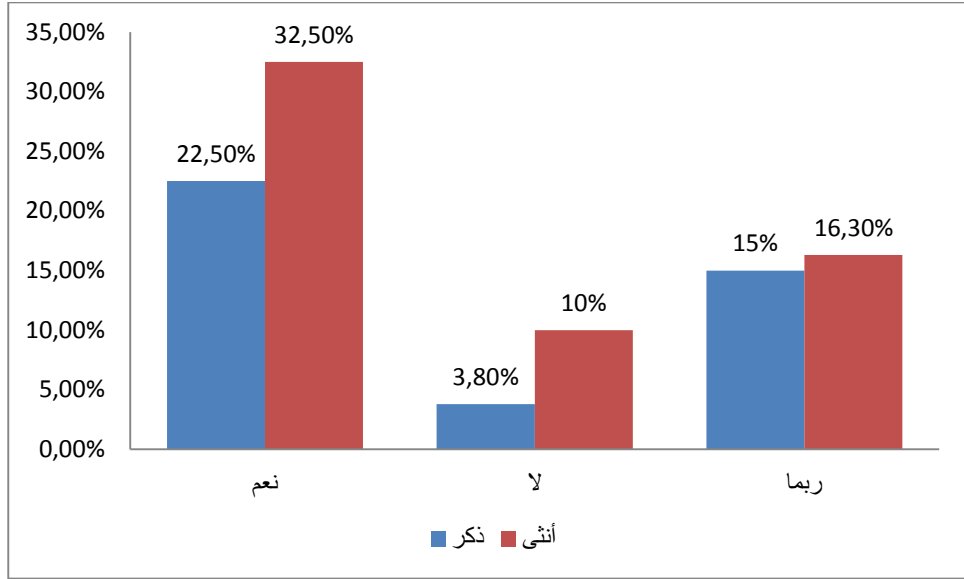
وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الرياضية التي يحققها تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (106,800)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (7,815)، تحت درجة حرية (3)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات الرياضية التي يحققها التيك توك

جدول رقم (29): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الرغبة في مواصلة استخدام تطبيق التيك توك

الجنس		ذكر		أنثى		مجموع	
الرغبة		ت	%	ت	%	ت	%
نعم		18	%22,5	26	%32,5	44	%55
لا		3	%3,8	8	%10	11	%13,8
ربما		12	%15	13	%16,3	25	%31,3
مجموع		33	%41,3	47	%58,8	80	%100
ك <sup>2</sup> المحسوبة: 20,575		ك <sup>2</sup> الجدولية: 5,991					
درجة الحرية: 2		مستوى الدلالة: 0,05					

يمكن توضيح الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني التالي

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



يمثل توزيع مفردات العينة حسب الرغبة في مواصلة استخدام تطبيق التيك توك

من خلال الجدول يتضح لنا رغبة أفراد العينة في مواصلة استخدامهم لتطبيق التيك توك فجاءت نعم في المرتبة الأولى بنسبة 55%، تليها ربما بنسبة 31,3%، وفي الأخير جاءت لا بنسبة 13,8%، ويمكن تفسير ذلك بكون التطبيق لا يسد رغبات الباحثين مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث لهم القدرة على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك أكثر من الذكور بنسبة 32,5% فيما يقابلها الذكور بنسبة 22,5%، ثم تليها ربما للإناث بنسبة 16,3% والذكور 15%، في حين كانت الإجابة ب لا عند الإناث بنسبة 10% والذكور ب% 3,8 وفي تفسير لهذه النتائج أثبتت أن تطبيق التيك توك لا يشكل فارقا لدى المستخدمين بالتوقف النهائي على استخدامه ولا يسبب لهم أي مشاكل وأن أغلبهم يستخدمون للاستكشاف وفي أي لحظة يمكنهم حذفه والتوقف عن استخدامه.

وبتطبيق ك<sup>2</sup> لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرغبة في مواصلة استخدام تطبيق التيك توك، وجدنا أن ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (20,575)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرغبة في مواصلة استخدام تطبيق التيك توك.



### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (30): يوضح تقييم المبحوثين لتطبيق كمستخدم بالمقارنة مع الشبكات الأخرى

النسبة المئوية	التكرار	تقييم المبحوثين لتطبيق التيك توك
23.75%	19	تطبيق جيد
20%	16	تطبيق متوسط
56.25%	45	تطبيق سيئ



يوضح تقييم المبحوثين لتطبيق كمستخدم بالمقارنة مع الشبكات الأخرى

تبين نتائج الجدول تقييم المبحوثين لتطبي التيك توك، بحيث أن أغلبية المبحوثين يرون أنه تطبيق سيئ بنسبة قدرت بـ 56.25%، وتليها من يرى من المبحوثين أنه تطبيق جيد بنسبة 23.75% أما المبحوثين الذين يرون بأنه تطبيق متوسط فقدت نسبتهم بـ 20%.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن تطبيق التيك توك سيء وذلك راجع ربما لطبيعة المضامين الموجودة فيه التي لا تحقق لهم أي منفعة أو اشباعات معينة بالمقارنة مع الشبكات الأخرى، ربما لحدائته نسبيا، زد على ذلك فقد تم حضره في العديد من الدول لتداول سلبياته أكثر من إيجابياته.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

#### النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- جاء اولى النتائج من حيث عدد الطلبة والطالبات، أي متغير الجنس، حيث فاق عدد الطالبات الإناث عدد الطلبة الذكور بنسبة 58,7%، و 41,3% للذكور، وهذا مرده إلى العدد الكبير للإناث في قسم علوم الاعلام والاتصال.
- كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الخاصة من 20 سنة إلى 30 سنة جاءت في المرتبة الاولى كمتغير فاعل في استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك حيث بلغت نسبته 82,5%، من المبحوثين.
- يتوزع أفراد العينة من طلبة الاعلام والاتصال بين جميع السنوات بنسب متفاوتة والتي كان أعلاها مستوى ليسانس ب 56,3%.
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة هم تخصص طلبة الإعلام بنسبة 42,5%.
- كشفت الدراسة أن طلبة قسم الاعلام والاتصال يستخدمون التيك توك بشكل نادر بنسبة قدرت ب 40%.
- بينت الدراسة أن مدة استخدام تطبيق التيك توك كانت في الفترة أقل من سنة بنسبة 58,7% لحدثة التطبيق.
- جاءت وسيلة استخدام أو تصفح التطبيق هي الهاتف الذكي بنسبة 97,5%، وهو ما يفضله الطلبة الجامعيين عموماً لخصوصية الجهاز وسهولة حمله.
- أوضحت الدراسة أن الوقت الذي يقضيه طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في استخدامهم للتيك توك غير محدد، كل حسب رغباته بنسبة 57,5%.
- كشفت الدراسة أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين في استخدامهم ومشاهدة التيك توك كانت في الفترة أقل من ساعة بنسبة 58,8%.
- حددت الدراسة نتائجها النهائية حول مكان استخدام تطبيق التيك توك أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطلبة الجامعيون أثناء تصفحهم لتطبيق بنسبة 92,5% أين يجد نفسه مرتاح.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

- أثبتت الدراسة أن اللغة التي يفضلها الطلبة الجامعيون عند استخدامهم لتطبيق التيك توك هي اللغة العربية بنسبة قدرت ب 72,5% كونها اللغة الرسمية في الجزائر.
- بينت الدراسة أن طريقة المشاهدة التي يفضلها الطلبة الجامعيون لمشاهدتهم لتطبيق تكون بمفرده بنسبة 85%.
- توصلت الدراسة إلى أن سبب انجذاب الطلبة الجامعيين لتطبيق هو السيناريو الجيد للفيديوهات بنسبة 30%.
- أكدت الدراسة أن دافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك هو دافع التسلية والترفيه بنسبة 61,3%.
- أظهرت نتائج أن طريقة اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك كانت لأجل لا يوجد معيار بنسبة 42,5%.
- أكدت الدراسة أن المضامين المفضلة لدى الطلبة الجامعيين هي المضامين الترفيهية بنسبة 78.8%.
- بينت نتائج الدراسة ان طبيعة تفاعل الطلبة عند استخدامهم لتطبيق التيك توك كانت تسجيل إعجاب بنسبة 63,8%.
- غالبية الطلبة الجامعيين أكدوا في مجملهم أن التيك توك يحقق إشباعات من حين لآخر بنسبة 51,3%.
- بينت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يفضلون خاصية مشاركة الفيديوهات بنسبة 47,5% عند استخدامهم لتطبيق التيك توك.
- جاءت الإشباعات الاجتماعية محققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك هي التعرف على أحوال الناس والقضايا الاجتماعية بنسبة 67,5%.
- كشفت الدراسة ان الاشباعات الثقافية التي يحققها التيك توك هي الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة بنسبة 60%.
- بينت نتائج الإشباعات السياسية المحققة أن استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك هي التعرف على مختلف القضايا السياسية بنسبة 92,5%.
- أكدت الدراسة أن الاشباعات النفسية التي يحققها التيك توك للطلبة الجامعيين هي المتعة بنسبة 65%.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

- بينت نتائج الدراسة ان الاشباعات الترفيهية التي يحققها التيك توك للطلبة الجامعيين هي لاستماع لمقاطع الأغاني بنسبة 45%
- أظهرت نتائج الدراسة أن الإشباعات العلمية التي يحققها لتطبيق التيك توك للطلبة هي اكتساب مهارات علمية جديدة بنسبة 32,5%.
- جاءت الاشباعات الدينية التي يحققها التيك توك للطلبة الجامعيين ان الاستماع لمقاطع الأناشيد الدينية بنسبة 27,5%.
- بينت الدراسة أن الاشباعات الرياضية التي يحققها تطبيق التيك توك هي معرفة أخبار المنتخب الوطني بنسبة 75%.
- أكدت الدراسة أن غالبية الطلبة قادرين على الاستغناء على تطبيق التيك توك بنسبة 55%.
- أظهرت النتائج النهائية أن الطلبة الجامعية يرون ان تطبيق التيك توك تطبيق سيء بنسبة 56,25% بالمقارنة مع الشبكات الاجتماعية الأخرى.

#### إثبات أو نفي الفرضيات في ظل نتائج الدراسة

تناولت دراستنا موضوع " استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك والاشباعات المحققة منه"، وقد توصلنا إلى عدة نتائج بناء على تساؤلات وفرضيات الدراسة، وهذا يستلزم منهجيا ضرورة إثباتها أو نفيها.

#### الفرضية الاولى:

"يعتبر الهاتف المحمول الوسيلة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدامهم تطبيق التيك توك".

من خلال عرض وتحليل النتائج وذلك فيما يخص الجدول رقم 05 المتعلق بالوسيلة التي يستخدمها الطلبة الجامعيون في مشاهدة تطبيق التيك توك ، يتبين ان مفردات العينة يستخدمون الهاتف المحمول في مشاهدة التيك توك ، حيث قدرت النسبة ب 97,5%

ومن هنا نثبت صحة الفرضية القائلة يعتبر الهاتف المحمول الوسيلة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدامهم لتطبيق التيك توك.

### III- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الفرضية الثانية:

تعتبر التسلية والترفيه اهم الدوافع التي تجعل الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيك توك.

من خلال عرضنا وتحليلنا للنتائج فيما يخص الجدول رقم 14 المتعلق بدوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك ، يتبين ان التسلية و الترفيه يعتبر اهم دافع للطلبة الجامعيين عند استخدامهم لتطبيق التيك توك حيث قدرت النسبة بـ 61.3%

ومن هنا نثبت صحة الفرضية القائلة يعتبر التسلية و الترفيه أهم الدوافع التي تجعل الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيك توك.

الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى الاشباعات التي يحققها تطبيق التيك توك للطلبة الجامعيين.

من خلال عرض وتحليل النتائج الخاصة بالجدول رقم 18 المتعلق بالاشباعات التي يحققها التيك توك للطلبة الجامعيين على غرار الوسائل الاخرى ، يتبين انه توجد فروق بين مفردات العينة في الاشباعات التي يحققها تطبيق التيك توك ، حيث وجدنا ان ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (18,325)، وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية (5,991)، تحت درجة حرية (2)، عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات التي يحققها التطبيق للطلبة الجامعيين.

ومن هنا نثبت صحة الفرضية القائلة توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى الاشباعات التي يحققها تطبيق التيك توك للطلبة الجامعيين.

الخاتمة

### الخاتمة

سلطنا الضوء في دراستنا هذه على استخدامات الطلبة الجامعيين للتيك توك، والإشباعات المحققة منه وذلك على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى -تاسوست بجيجل- محاولين الكشف من خلالها عن طبيعة هذه الاستخدامات والإشباعات المحققة منه إنطلاقا من التساؤلات والمتمثلة في عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك، والدوافع من وراء هذا الاستخدام والإشباعات المحققة منه.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون التيك توك من خلال عدة دوافع كالترفيه والترفيه وإبراز المواهب.

كما أن تطبيق التيك توك استطاع أن يوفر اشباعات مختلفة لم تكن متوفرة في التطبيقات الأخرى من خلال تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم إلى حد كبير.

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة، التي حاولنا فيها تسليط الضوء تطبيق التيك توك من زاوية الاستخدامات و الإشباعات، حيث لا يمكننا القول بأننا كشفنا عن كل استخدامات هذا التطبيق لدى الطلبة الجامعيين ، او كل الإشباعات المحققة منه ، بل حاولنا من خلالها معرفة بعض جوانب استخدام هذا التطبيق لنفتح المجال أمام باحثين آخرين للتعمق في البحث واكتشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع

### 1- المعاجم والقواميس

1. جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة، د.ب، 1441.
2. رشيد حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
3. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، 2005.
4. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، 2014.
5. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عمان، دار الفوز والمعرفة، ط1، 2007.
6. ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، لبنان، دار النهضة العربية، ط1، 2005.

### 2- الكتب:

7. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإتصال، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية، ط 3، 2010.
8. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل الإجتماعي والأنترنيت والتأثير على الأمن القومي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، د.ط، 2016.
9. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، 2014.
10. بيريح حسين جمعة الربيعي، دراسات بحوث في الإعلام والصحافة، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، د.ط، 2015.
11. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان، محمد الدوسري، الشبكات الإجتماعية والقيم رؤية تحليلية، عمان، دار المنهجية، ط1، 2015.
12. حسن السوداني، محمد منصور، شبكة التواصل الإجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، د.ب، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2016.
13. حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، الأردن، دار الصاد الثقافية، ط1، 2014.

## قائمة المراجع

14. حسين عماد المكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، د.ط ، 1998.
15. خالد أحمد فرحان المشهداني ، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مناهج البحث العلمي ، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، د.ط، 2015 .
16. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
17. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي ، عمان، بيت الأفكار الدولية، د.ط، 2001.
18. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان، دار الصفاء، ط1، 2000.
19. رجب عبد الحميد، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث ، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2015.
20. السعيد مبروك ابراهيم، التعايش الثقافي تحديات العصر، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015.
21. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم ، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر، ط1، 2015.
22. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ط ، 2011.
23. عامر ابراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
24. عبد الرحمان بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
25. عبد الرحمان لعويسي، مناهج البحث العلمي ، مصر، دار الراتب الجامعية، ط1، 1997.
26. عبير شفيق الرحباني، الاستعمار الإلكتروني والإعلام ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
27. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

## قائمة المراجع

28. علي عبد الفتاح، الإعلام الإجمالي ، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2014.
29. علي ليلي، الشباب والمجتمع أبعاد الإتصال والإنفصال ، مصر، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، د.ط ، 2004.
30. عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2007.
31. كامل خورشيد مراد، الإتصال الجماهيري والإعلام ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
32. ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي ، لبنان دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، 2012.
33. ماهر عودة الشماليّة وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد ، الأردن، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015.
34. محمد بن مسعود البشير، نظريات التأثير الإعلامي ، الرياض، مكتبة العنان للنشر، ط1، 2013.
35. محمد جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012.
36. محمد عبد العالي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي ، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، د.ط، 2015.
37. محي الدين إسماعيل الديهي، تأثير شبكات التواصل الإجماليّة الإعلامية على جمهور المتلقين ، مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015.
38. مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والإشباع، مصر، دار الفجر، ط1، 2004.
39. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الإجماليّ منصات الحرب الأمريكية الناعمة ، لبنان، مكتبة مؤمن قريش، ط1، 2016.
40. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي ، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2000.

## قائمة المراجع

41. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل ، عمان، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015.

42. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

43. منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، عمان، دار كنوز المعرفة، ط1، 2010.

44. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي ، عمان، دار المسيرة، ط1، 2007.

45. موريس أنجلس، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الجزائر، دار القصبه للنشر والتوزيع، د.ط ، 2006.

### 3- المجلات والدوريات:

46. جعود سماح، استخدام الأطفال لموقع التيك توك بالجزائر، دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11، مايو 2020.

47. محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري للتيك توك، مجلة جزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، مجلد2، عدد2، ديسمبر 2019.

48. محمد فتحي يونس، محمد عبد الغفار، سيمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك، دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، الجزء 3، يوليو 2020.

49. مشري مرسي، شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 332، يناير 2012.

50. مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية، المجلد 20، العدد 3، الجزء الأول، يوليو/ سبتمبر 2021.

51. هشام فولي عبد المعز، استخدام التطبيقات وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 54، الجزء الخامس، يوليو 2020.

## قائمة المراجع

### 4- الرسائل الجامعية:

52. دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الإجتماعي وأثره على الأسرة، دراسة فقهية، مذكرة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.
53. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015.
54. الصادق خليل عثمان، اتجاهات الطلاب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، مذكرة ماجستير في الصحافة، كلية الأدب جامعة النيلين، السودان، 2019.
55. علاء حسين عبد دخيل، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.
56. مروى صلاح مهدي، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية، طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة، مذكرة ماجستير في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، عمان، 2017.
57. وسام طابيل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها (فيس بوك وتويتر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة الأردن، 2013.

### 5- المواقع الالكترونية:

58. إسلام النجار، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، متاح على: <https://www.rowadla.com> (amal.com).
59. تكنولوجيا، تيك توك يصل إلى مليار مستخدم نشط ويزيد الضغط على الفيس بوك، متاح على: [https:// www.aljazeera.net\(05/05/2022,10:58\)](https://www.aljazeera.net(05/05/2022,10:58)).
60. الحرة، كاتب بريطاني " تيك توك سيشكل مستقبل التكنولوجيا، في: <http://www.alhoura.com>
61. الدستور سلمى بدر، التيك توك 4 مميزات ومخاطر عديدة، متاح على: <https://www.dostor.org>

## قائمة المراجع

---

62. محمد إمبابي، أضرار برنامج تيك توك على الفرد وسلبياته العشرة الأخطر عالميا 2022،

تكنولوجيا نيوز متاح على: [https://www. Technologia news .com](https://www.Technologia news .com)

63. محمد داوود، 6 مخاطر لتيك توك تهدد صحتك النفسية، المواطن متاح على:

<https://www.almowaten.net>

64. محمد علي، 9 مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها، بوابة الأهرام، متاح على:

<http://gote.ahram.org>).

# قائمة الملاحق



**TikTok**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

ماستر 2: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة استبيان حول موضوع:

استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك ( Tik-Tok ) والإشباع المحققة منه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال - جامعة جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية .

نرجو منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية وتؤكد أن هذه المعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

إعداد الطالبتين:

إشراف الاستاذة:

- زينة عيرج

فيروز بوزيدة

- عائشة كحيلية

السنة الجامعية: 2021-2022

## المحور الأول: البيانات الشخصية

### 1-الجنس :

ذكر  أنثى

### 2- السن :

أقل من 20 سنة  من 20 سنة - 30 سنة  30سنة فما فوق

### 3- المستوى الجامعي:

ليسانس  ماجستير  دكتوراه

### 4- التخصص:

إعلام  سمعي بصري  صحافة مطبوعة وإلكترونية

## المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك

### 5- إلى أي مدى تستخدم تطبيق التيك توك ؟

دائما  أحيانا  نادرا

### 6- منذ متى وأنت تستخدم تطبيق التيك توك؟

أقل من سنة  من سنة إلى 3 سنوات  أكثر من 3 سنوات

### 7- ماهي الوسيلة التي تفضلها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

حاسوب شخصي  هاتف ذكي  لوحة إلكترونية

### 8- ماهي الفترة الزمنية التي تفضل فيها استخدام تطبيق التيك توك ؟

صباحا  مساء  ليلا  غير محدد

9- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام تطبيق التيك توك؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

10- ما هو المكان الذي تفضل فيه استخدام تطبيق التيك توك ؟

المنزل  الجامعة  مقهى الأنترنت

11- ماهي اللغة التي تستخدمها في مشاهدة تطبيق التيك توك ؟

عربية  فرنسية  إنجليزية

12 - هل تفضل استخدام تطبيق التيك توك ؟

بمفردك  مع الاصدقاء  مع العائلة

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك

13- ما هو سبب انجذابك لتطبيق التيك توك؟

- السيناريو الجيد لمقاطع الفيديو
- مواضيع هادفة
- معالجة مختلف القضايا
- الاخراج الجيد للفيديوهات

أخرى تذكر: .....

14- ماهي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك؟

<input type="checkbox"/>	إبراز موهبتك	<input type="checkbox"/>	التحميل
<input type="checkbox"/>	التسويق	<input type="checkbox"/>	المشاركة والتعليق
<input type="checkbox"/>	التعليم والتنقيف	<input type="checkbox"/>	التسلية والترفيه

الشهرة

قضاء وقت الفراغ

أخرى تذكر: .....

15- على أي أساس تختار الحسابات في تطبيق التيك توك؟

لا يوجد معيار

الاهتمام المشترك

علاقات الصداقة

المستوى المعرفي والثقافي

أخرى تذكر: .....

16- ماهي المضامين التي تفضلها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من

إجابة)

مضامين سياسية

- مضامين ترفيهية

مضامين رياضية

- مضامين ثقافية

مضامين اجتماعية

- مضامين علمية طبية

17- ماهي طبيعة تفاعلك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

إلغاء المتابعة

المشاركة

الاكسبلور

الإعجاب

التعليق

المحور الرابع: الإشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام تطبيق التيك توك

18- إلى أي مدى يحقق لك تطبيق التيك توك اشباعا معينة؟

نادرا

أحيانا

دائما

19- ما هي الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك بما يشبع حاجاتك؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

الإشارة

خاصية الدردشة

التعليق

مشاركة الفيديوهات

التحميل  الاعجاب   
الاكسلور

20- ماهي الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك تطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- معرفة أحوال الناس والقضايا الاجتماعية  
 - حل المشكلات الاجتماعية  
 - إعادة مشاهدة مقاطع البرامج الاجتماعية التلفزيونية

أخرى تذكر: .....

21- ما هي الإشباعات الثقافية التي تحققها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة  
 - التعرف أكثر على ثقافة بلدك  
 - اكتساب معارف جديدة

أخرى تذكر: .....

22- ماهي الإشباعات السياسية التي تحققها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التعرف على مختلف القضايا السياسية  
 - مشاهدة نشاط القادة السياسيين

أخرى تذكر: .....

23- ماهي الإشباعات النفسية التي يحققها لك تطبيق التيك توك؟

الاسترخاء

الراحة النفسية

المتعة

أخرى تذكر : .....

24- ما هي الإشباعات الترفيهية التي يحققها لك تطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- خاصية البث المباشر live

- المسابقات

- الاستماع لمقاطع الأغاني

25- ما هي الإشباعات العلمية التي يحققها لك تطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- إنجاز البحوث العلمية

- إثراء الرصيد المعرفي العلمي

- اكتساب مهارات علمية جديدة

- الاطلاع على أحدث التطورات العلمية

26- ماهي الإشباعات الدينية التي تحققها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

- قراءة وحفظ القرآن الكريم

- رفع الوازع الديني

- مشاهدة المحاضرات الدينية

- الاستماع لمقاطع الأناشيد الدينية

أخرى أذكر : .....

27- ماهي الإشباعات الرياضية التي تحققها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

- معرفة الأخبار المنتخب الوطني

- متابعة آخر الأخبار الرياضية عبر العالم

- اكتشاف الحياة الشخصية للرياضيين عبر العالم

- إعادة مشاهدة مقاطع الفيديو الرياضية

28- هل أنت قادر على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك؟

ربما

لا

نعم

29- ما هو تقييمك النهائي لتطبيق التيك توك كمستخدم بالمقارنة مع الشبكات الأخرى؟

.....

# قائمة الجداول والأشكال



الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية على الصعيد العالمي	30
2	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	55
3	يمثل توزيع حسب متغير السن	56
4	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	56
5	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	57
6	يمثل مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	58
7	يمثل مدة استخدام تطبيق التيك توك	59
8	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الوسيلة المستخدمة في استخدام التيك توك	61
9	يمثل الفترات المفضلة التي يشاهد فيها الطلبة الجامعيين تطبيق التيك توك	62
10	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين تطبيق التيك توك	64
11	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المكان الذي فيها الطلبة الجامعيين أثناء تطبيق التيك توك.	65
12	يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللغة المستخدمة في استخدام التيك توك	67
13	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الطريقة التي يفضلها الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	68
14	يمثل توزيع مفردات العينة حسب سبب انجذاب الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	70
15	يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	71
16	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك	73
17	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المضامين التي يفضلها الطلبة الجامعيين عن استخدام تطبيق التيك توك	75
18	يمثل توزيع مفردات العينة حسب طبيعة التفاعل عند استخدام التيك توك	76

78	يمثل توزيع مفردات العينة حسب مدى تحقيق اشباعات لدى الطلبة الجامعيين عن استخدام التيك توك	19
79	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك	20
81	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الإجتماعية التي يحققها التيك توك	21
83	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الثقافية التي يحققها التيك توك	22
84	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات السياسية التي يحققها التيك توك	23
86	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات النفسية التي يحققها التيك توك	24
87	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الترفيهية التي يحققها التيك توك	25
89	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات العلمية التي يحققها التيك توك	26
90	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الدينية التي يحققها التيك توك	27
92	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الرياضية التي يحققها التيك توك	28
93	يمثل توزيع مفردات العينة على حسب القدرة على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك.	29
95	يمثل توزيع مفردات العينة على حسب التقييم النهائي لتطبيق التيك توك مقارنة بالشبكات الأخرى	30

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
55	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	1
56	يمثل توزيع حسب متغير السن	2
57	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	3
57	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	4
58	يمثل مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	5
60	يمثل مدة استخدام تطبيق التيك توك	6
61	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الوسيلة المستخدمة في استخدام التيك توك	7
62	يمثل الفترات المفضلة التي يشاهد فيها الطلبة الجامعيين تطبيق التيك توك	8
64	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين تطبيق التيك توك	9
66	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المكان الذي فيها الطلبة الجامعيين أثناء تطبيق التيك توك.	10
67	يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللغة المستخدمة في استخدام التيك توك	11
68	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الطريقة التي يفضلها الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	12
70	يمثل توزيع مفردات العينة حسب سبب انجذاب الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	13
72	يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك	14
73	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس اختيار الحسابات في تطبيق التيك توك	15
75	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المضامين التي يفضلها الطلبة الجامعيين عن استخدام تطبيق التيك توك	16
77	يمثل توزيع مفردات العينة حسب طبيعة التفاعل عند استخدام التيك توك	17
78	يمثل توزيع مفردات العينة حسب مدى تحقيق اشباعات لدى الطلبة الجامعيين عن استخدام التيك توك	18

80	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الخصائص التي يتوفر عليها تطبيق التيك توك	19
81	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الإجتماعية التي يحققها التيك توك	20
83	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الثقافية التي يحققها التيك توك	21
85	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات السياسية التي يحققها التيك توك	22
86	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات النفسية التي يحققها التيك توك	23
87	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الترفيهية التي يحققها التيك توك	24
89	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات العلمية التي يحققها التيك توك	25
91	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الدينية التي يحققها التيك توك	26
92	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات الرياضية التي يحققها التيك توك	27
94	يمثل توزيع مفردات العينة على حسب القدرة على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك.	28
95	يمثل توزيع مفردات العينة على حسب التقييم النهائي لتطبيق التيك توك مقارنة بالشبكات الأخرى	29